وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مطبوعة

محاضرات

تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية

المستوى : السنة الثانية ل م د

الاستاذ: حسيني عبد الرزاق

الرتبة : استاذ محاضر أ

السنة الجامعية : 2025/2024

قائمة المحتويات

مقدمة

1 - مدخل مفاهيمي مرتبط بالديداكتيك

2 - تطور علم التدريس (الديداكتيكالمنظور و الإتجاهات)

3 - تحليل العملية التعليمية (نماذج لتحليل العملية التعليمية) التكويني الإعلامي التعلم تحليل النشاط

4 - البناء الديداكتيكي الديداكتيك. البيداعغوجي. البناء (المثلث. العقد. تحليل التعلم. تحليل النشاط

5 – التخطيط في التربية البدنية

6الأهداف التربوية للانشطة الرياضية و مجالاتها(الحسي الحركي – الوجداني العاطفي- المعرفي

7 - مكونات العملية التعلمية المعلم المتعلم المادة التعليمية او المنها

8 - المعالجة الديداكتكية مستويات التعلم مواضيع الدراسة معايير النجاح الوضعية المرجعية

9 - الوسائل التعليمية اسس استخدام التنفيذ الشرح و التثبيت

10- الألعاب الجماعية التعريف المبادئ القواعد

11- الألعاب الفردية التعريف المبادئ القواعد

12- مقاربات التدريس (المضامين الاهداف الكفاءات)

13 التمارين البدنية الأنواع الأغراض علاقتها باللعب

14 المصطلحات في التمارين البدنية (المصطلح كيفية الكتابة)

مقدمة

منذ تطور العلوم وتقدم الصناعات، أصبح الاهتمام بالنوعية وتحسين المردود صناعيا كان أم تربويا من اهتمام الباحثين في مختلف المجالات، و تأثر قطاع التربية كمثيله من القطاعات الأخرى (الاقتصادية و الصناعية ...) بمفاهيم جديدة مسايرة للعصرنة، مع التركيز على الفعالية و العلمية و الموضوعية ، فأصبح ينظر لقطاع التعليم على أنه مؤسسة لاستثمار و إنتاج العنصر البشري ، و بدأ الاهتمام ينصب على كيف نكّون تلاميذ فعالين؟

وكيف نطبق أحسن الطرق و الوسائل من أجل هذا التلميذ الفعال ؟

و كيف نحقق الغايات و الأهداف ؟

ففي مجال التربية أصبح الاهتمام ينصب ليس على شحن الأذهان بالمعلومات والمعارف وتكوين تلاميذ بل بدأ التركيز على كيفية تجاوز هذا الجانب إلى تمكين المتعلم من التفكير وحل المشكلات، وهذا الأمر جعله شخصا نشطا في الفعل التربوي، من هنا بدأت القفزة النوعية التي عرفتها مجالات التربية، وتطورت المفاهيم لتصبح أكثر دقة وعلمية، فمن التربية العامة إلى التربية الخاصة، ومن التربية (Education) إلى علوم التربية (Science de l'éducation) ومنها إلى البيداغوجيا الحديثة ، التي جعلت من التلميذ محور اهتمامها وركزت على نشاطه لتسهل التعلم

حيث استعملت عدة اصطلاحات تداولها المربون والمختصون في علم النفس وعلوم التربية، ومن هذه المصطلحات نجد مصطلح التعليمية (Didactique) الذي أصبحنا لا نقرأ مقالا عن التربية أو التعليم إلا ونجده ضمن المفاهيم الأساسية والمتداولة.

حيث يرى دولانشير(Delandsheere) ان التعليمية (Didactique) تعني بالنسبة لمعظم المربين طريقة في التدريس، وعلى وجه التحديد الطريقة الخاصة بتدريس مادة معينة أو مجموعة من المواد المتقاربة، و اما في الدول العربية، ، فهو إما موضوع ضمن مقرر التربية العامة، أويتم اختزاله إما في "طرق التدريس"

المحاضرة 01

مدخل مفاهيمي مرتبط بالديداكتيك

مدخل مفاهيمي

استعملت كلمة ديداكتيك didactique منذ مدة طويلة ، للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم ، من أنشطة تحدث في العادة داخل الأقسام وفي المدارس و تستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ... لكن ستعرف الكلمة الكثير من التطور وبالتالي الكثير من التعريف والذي يمكن حصره

في اتجاهين رئيسيين:

اتجاه ينظر إليها باعتبارها تشمل النشاط الذي يزاوله المدرس، فتكون الديداكتيك بالتالي مجرد صفة ننعت بها ذلك النشاط التعليمي، الذي يحدث أساسا داخل حجرات الدرس والذي يمكن أن يستمد أصوله من البيداغوجيا.

و تستعمل كلمة الديداكتيك في نفس الاتجاه أيضا ،كمرادف للبيداغوجيا أو باعتبارها مجرد تطبيق أو فرع من فروعها ، بشكل عام ودون تحديد واضح.

والاتجاه الثاني ، هو الذي يجعل من الديداكتيك علما مستقلا من علوم التربية.

ان كلمة didactique في اللغات الأوربية مشتقة من Didaktikos وتعني "فلنتعلم ،أي يعلم بعضنا بعضا" والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية didaskein ومعناها التعليم.

وقد استخدمت هذه الكلمة في التربية أول مرة كمرادف لفن التعليم، وقد استخدمها كومينوس أو كامينسكي Kamensky) أو (Comenius والذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا ، منذ سنة 1657 في كتابه "الديداكتيكا الكبرى Didáctica Magna "، حيث يعرفها بالفن العام للتعليم في مختلف المواد

التعليمية، ويضيف ، بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا . إن كلمة ديداكتيك حسب كومينوس تدل على تبليغ وايصال المعارف لجميع الناس.

وعندنا لابد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، من ذلك: تعدد المصطلحات المستقاة من الإنجليزية او من الفرنسية ، وهما اللغتان اللتان يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر، على تنوع خطاباته ، و منها مصطلح didactique الذي تقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ : تعليمية ، تعليميات ، علم التدريس ،علم التعليم ،التدريسية، الديداكتيك...

حيث تتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال، فمن الباحثين من استعمل ديداكتيك. نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم، وباحثين آخرين ، يستعملون مصطلح تعليمية و تعليميات أو مصطلح تدريسية.

ولا بد من الإشارة إلى أن المصطلح الذي كان سائدا في بعض الدول العربية ، للدلالة على الديداكتيك ، هو "التعليمية أي تعليمية المواد ا لدراسية، في مقابل التربية العامة أو البيداغوجيا والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في النظام التربوي برمته، مهما كانت المادة الملقنة.

التعليمية

التعليمية لغة: إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدرها من كلمة تعليم المشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيتوس وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك.

وكلمة ديداسكو وتعني أتعلم، وكلمة ديداسكن وتعني التعليم

التعليمية عند بعض العلماء

- الديداكتيك هي، بالأساس، تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، والذي يواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة ومحتواها وبنيتها ومنطقها، و تنشأ عن موضوعات علمية -

ثقافية سابقة الوجود. ومشكلات ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي من طبيعة سيكولوجية.

فالديداكتيك

- الديداكتيك هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم، لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسي حركي. ، التي يلعب فيها المتعلم (التلميذ) الدور الأساسي. بمعنى أن دور المدرس يتحدد في تسهيل عملية تعلم التلميذ بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يلائم حاجاته ، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على هذا التعلم
- ، ويقصد بالديداكتيك أو علم التدريس ، الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية ، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا ، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي – الحركي ، وتحقيق لديه ، المعارف و الكفايات والقدرات و الاتجاهات و القيم. إن الديداكتيك أو علم التدريس، يجعل بالتعريف، من ا لتدريس موضوعا له. فينصب اهتمامه على نشاط كل من المدرس والتلاميذ وتفاعلهم داخل القسم، وعلى مختلف المواقف التي تساعد على حصول التعلم .
- سميث أب 1962 عرفها على أنها:" فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائطها و وسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية. وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة" .

ميلاري 1979 عرفها على أنها:" مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"

بروسو 1981 يقول :" التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلي أو وجدانية أو نفس حركية"

بروسو 1983 يقول :" أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط

المحاضرة 02

تطورعلم التدريس (ديداكتيك المنظوروالإتجاهات)

تطورمفهوم التعليمية:

لمحة تاريخية عن ظهورالتعليمية وتطورها:

لابد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، منها مصطلح

الذي يقابله في العربية (Didactique)

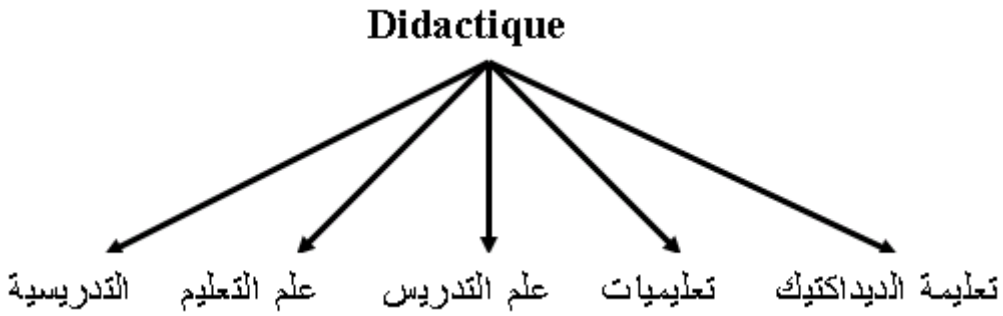

تعليمية ، تعليميات، علم التدريس ، علم التعليم التدريسية ، الديداكتيك

تتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديداكتيك" تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم

التعليم، وباحثين آخرين يستعملون مصطلح تعليميات، أما مصطلح تدريسية، فهو استعمال عراقي غير شائع

ان كلمة تعليمية(Didactique) اصطلاح قديم جديد ، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17 ، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن ، وفيما سيأتي

نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي وصولا إلى الاستخدام الاصطلاحي .

يقول حنفي بن عيسى، كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة مشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (Didactique) صفة اشتقت من الأصل اليونان(Didaktikos) وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا، و(Didaskein) تعني التعليم ، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرةسنة 1613 من قبل كل من كشوف هيلفج (K. Helwig) وراتيش و(Ratich .) في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية، وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم، وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية و الخبرات، كما استخدمه كامنيسكي (Kamensky) سنة 1657 في كتابه "الديداكتيكا الكبرى" ، حيث يقول أنه يعرفنا بالفن العام للتعليم في جميع مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فن فقط التعليم بل للتربية أيضا.

واستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيربارت(FHerbert 1770-1841)،الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم ، تستهدف تربية الفرد ، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط ، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط ، فاهتم بذلك الهربرتيون بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف، واعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة.

وفي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي(J. Dewey 1952-1959)

وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبروا بهذا التعليمية نظرية للتعلم (3) لا للتعليم

و لشرح أكثر لمفهوم التعليمية ، سوف نذكر التعاريف التي جاء بها بعض العلماء حول هذا المصطلح

* **الديداكتيك** شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وقد استخدمه لالاند 1988 (Lalande) كمرادف للبيداغوجيا أوللتعليم.

* كما أن **الديداكتيك** علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسيولوجيا، والسيكولوجيا، والإبستمولوجيا، فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية (Devolay M. 1991 & Lacomb M. 1968) *

فالديداكتيك هو دراسة نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي، كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي ، بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعلم التلميذ، بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم ، وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته، و البيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة، وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك، أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوىالوجداني (علوم التربية)

نستخلص من هذه التعاريف

أن الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعلمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على

كيف يتعلم التلميذ؟ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

يمكن لنا أن نستعين بوصف وضعه (René Richterich) لتفسير العملية التعليمية إذ يقول أنها عملية تفاعلية من خلال: متعلمون في علاقة مع معلم لكي يتعلموا محتويات داخل إطار مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج

فالتعليمية بهذا تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة

، فهي كتخصص تجعل موضوعها مختصرا على الجوانب المتعلقة بتبليغ مضمون معين، بينما تكون الجوانب النفسية الاجتماعية من اهتمام علوم التربية.

وككل علم من العلوم انفردت التعليمية بمفاهيم خاصة بها، تستعملها كمفاتيح لتفسير مجال بحثها وحدوده رغم صلتها الوطيدة بالعلوم الأخرى، كعلوم التربية و البيداغوجيا وعلم النفس

وأن التعليمية اعتبرت ولا زالت كفن التدريس،

وانها ليست طريقة أو منهج واحد وموحد للتدريس ولكن له طرق خاصة تابعة لصاحبها ويعني هذا أن لكل معلم أسلوبه الخاص في تأديته للعمل التعليمي شريطة أن يكون هذا العمل مكلل بالنجاح يعني أن هذا "الفن التعليمي" يكون معترف به من خلال نتائجه لدى التلميذ وتأثيره العميق والمثمر على تفكيره وسلوكه.

المحاضرة 03

تحليل العملية التعليمية

لا يمكن الحديث عن العملية التعليمية- التعلمية أو العملية الديداكتيكية إلا بالتوقف عند مفهومين أساسيين في مجال التعليم، بالتعريف والتحليل والاستكشاف، وهذان المفهومان هما: البيداغوجيا (**la pédagogie**) والديداكتيك(**la didactique**). ومافتئ هذان المصطلحان العويصان يثيران إشكاليات عدة على مستوى المفهوم، والتصور النظري، والتطبيق العملي، إذ يصعب التفريق بينهما بشكل علمي دقيق؛ نظرا لتداخل هذين المفهومين في كثير من الدراسات العلمية والمعاجم والقواميس التربوية، ويصعب معه - كذلك- تبيان الحدود الفاصلة بينهما بشكل جلي وواضح.

حيث ان العملية الديداكتيكية تحوي مجموعة من المكونات الديداكتيكية الإستراتيجية هي: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والفيدباك. ويعني هذا أن الديداكتيك يتكون من الأهداف والكفايات من جهة أولى. ومن المضامين، والطرائق البيداغوجية، والوسائل الديداكتيكية، والإيقاعات الزمنية، والفضاء الديداكتيكي، والتواصل التربوي من جهة ثانية. ومن التقويم بكل أنواعه من جهة ثالثة. ومن الدعم والتغذية الراجعة أو الفيدباك من جهة رابعة.

ولايمكن الأستاذ أن يدبر دروسه أو يخطط لها إلا في ضوء هذه المكونات الديداكتيكية كلها؛ لأنها بمثابة آليات أساسية في قيادة الفصل الدراسي بكل مكوناته، والتحكم فيه تخطيطا وتدبيرا وتنظيما وتقويما وتتبعا وتكوينا وتوجيها وإشرافا وتنبؤا. ومن هنا، فالعملية الديداكتيكية أو ما يسمى أيضا بالعملية التعليمية- التعلمية مرحلة ضرورية لبناء الدرس وإرسائه على أسس علمية متينة ورصينة وموضوعية.

مفهوم البيداغوجيا والديداكتيك

مفهوم البيداغوجيا

تعني البيداغوجيا (**la pédagogie**)، في دلالاتها اللغوية، تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته. وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة. وتدل أيضا على التربية العامة، أو فن التعليم، أو فن التأديب، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية. وقد يكون المقصود بها كذلك العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية، والثقافية، والأخلاقية.

ومن المعلوم، أن كلمة البيداغوجيا " إغريقية الأصل، وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته، وبخاصة من البيت إلى المدرسة. ولقد تطور استعمال الكلمة، وأصبح يدل على المربي (Pédagogue). والبيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية- التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين

وأكثر من هذا، فالتربية لها علاقة وثيقة بالمدرس والمتعلم، بل تنفتح على الإدارة والأسرة والمحيط الخارجي الذي يؤثر في المدرسة. وقد تعني البيداغوجيا تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه

السلوكية والتعلمية والتثقيفية، وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره. ومن ثم، فالبيداغوجيا متعددة الاختصاصات. كما تنفتح على علوم عدة، مثل: علم النفس، وعلم الاجتماع، والبيولوجيا، والديموغرافيا، والإحصاء، والاقتصاد، والفلسفة، والسياسة، وعلم التخطيط، وعلم التوجيه، واللسانيات، والسيميوطيقا، وعلم التدبير، وعلم الإدارة، وعلم الإعلام...

هذا، وتنبني البيداغوجيا على ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. أي: إن المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات، والطرائق البيداغوجية، والوسائل الديداكتيكية...

ويعني هذا أن ثمة مرتكزات تربوية ثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم، ضمن علاقة بيداغوجية. وما يعلمه المعلم من معارف وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب يدخل ذلك ضمن علاقة ديداكتيكية. أما ما يحصله المتعلم من معارف ومعلومات يدخل ضمن علاقات التعلم. والجامع بين المرتكزات الثلاثة يسمى بالفضاء البيداغوجي. ومن هنا، يتضمن هذا الفضاء التربوي ثلاث علاقات أساسية هي: العلاقة الديداكتيكية (المعلم ← التعليم ← المعرفة)، والعلاقة البيداغوجية (المعلم ← التكوين ← المتعلم)، وعلاقة التعلم(المتعلم ← التعلم ← المعرفة)

وبناء على ماسبق، فإن التربية فعل تربوي وتهذيبي وأخلاقي، يهدف إلى تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية صحيحة وسليمة. ومن جهة أخرى، تساهم التربية في الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وتسعى جادة لتكوين المواطن الصالح.

وتسعى التربية جادة إلى إدماج الفرد في المجتمع تكيفا وتأقلما وتصالحا وتغييرا، كما تسعى إلى" الإنماء الكامل لشخصية الإنسان، وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية. يعني تكوين أفراد قادرين على الاستقلال الفكري والأخلاقي، ويحترمون هذا الاستقلال لدى الآخرين، طبقا لقاعدة التعامل بالمثل التي تجعل هذا الاستقلال مشروعا بالنسبة إليهم."

ويضاف إلى ذلك أن التربية تحقق مجموعة من الوظائف الجوهرية، كالتعليم، والتثقيف، والتطهير، والتهذيب، والتنوير، وتحرير الفكر من قيود الأسطورة والخرافة والشعوذة، والسمو بالإنسان نحو آفاق إيجابية ومثالية.

مفهوم الديداكتيك

إذا كانت البيداغوجيا تخصصا نظريا عاما، يتحكم في العلاقة التي تكون بين المعلم والمتعلم، فإن الديداكتيك (**la didactique**) هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة، إذ نقول: ديداكتيك العربية، وديداكتيك الفرنسية، وديداكتيك الرياضيات، وديداكتيك العلوم.....ويعني هذا إذا كانت البيداغوجيا مرتبطة بالمتعلم ونظريات التعلم، فإن الديداكتيك لها حيز ضيق، يتعلق بمجال دراسي معين، أو ما يمكن تسميته كذلك بالتربية الخاصة.

وللتمييز بين البيداغوجيا والديداكتيك، فالأولى عبارة عن نظرية عامة تعنى بتربية الطفل. في حين، تهتم الثانية بالتدريس، وتتخذ طابعا خاصا.

وإذا كان مصطلح البيداغوجيا قد ظهر قديما مع اليونان، وكان يعني تهذيب الطفل وتأديبه، فإن مصطلح الديداكتيك قد ظهر في منتصف القرن العشرين، و" استخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم (Art d'enseigner).هذا هو التعريف الذي قدمه قاموس (Le Robert) سنة 1955 وقاموس(Le Littré) سنة 1960.وابتداء من هذا التاريخ، أصبح المصطلح لصيقا بميدان التدريس، دون تحديد دقيق لوظيفته.وهناك من منظري علوم التربية من اعتبر هانس إبلي (Hans Aebeli) أول من اقترح عام 1951 م إطارا عمليا لموضوع الديداكتيك، في مؤلفه (La didactique psychologie)، حيث نظر إلى الديداكتيك كمجال تطبيقي لنتائج السيكولوجيا التكوينية

نعني بالديداكتيك طريقة التدريس أو ما يسمى بالعملية التعليمية- التعليمية، وتجمع هذه العملية بين طرفين أساسين هما: المعلم والمتعلم. ومن ثم، تنبني العملية الديداكتيكية على المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة.وقد تكون المدخلات أهدافا أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات التربوية الجديدة المعترف بها رسميا. وتستهدف هذه المدخلات تسطير مجموعة من الكفايات المزمع تحقيقها في شكل أهداف إجرائية سلوكية، قبل الدخول في مسار تعلمي، أو تنفيذ مجزوءة دراسية، ويتم ذلك بوضع امتحان تشخيصي قبلي في شكل وضعيات إدماجية.يعني هذا أن العملية التعليمية- التعلمية تنطلق من مدخل أساسي يتمثل في تحديد الأهداف الإجرائية أو الكفايات النوعية من أجل التثبت من تحقيقها. لذا، لابد أن يختار المدرس المحتويات المناسبة، والطرائق البيداغوجية الكفيلة بالتبليغ وتسهيل الاكتساب والاستيعاب. ثم هناك الوسائل الديداكتيكية التي يستعين بها المدرس لتقديم درسه وتوضيحه بشكل جيد. أما المخرجات، فتقترن بقياس الأهداف والقدرات والكفاءات لدى المتعلم على مستوى الأداء والممارسة والإنجاز. ويتحقق هذا القياس عبر محطات التقويم التشخيصي والمرحلي والنهائي.

ولايمكن الحكم على الهدف أو الكفاية إلا بالتقويم الذي قد يكون تشخيصيا أو قبليا أو تكوينيا أو إجماليا أو إشهاديا أو مستمرا أو إدماجيا...وبعد ذلك، نلتجئ إلى التغذية الراجعة والدعم والمعالجة الداخلية والخارجية.

ويعني هذا كله أن الديداكتيك أو التربية الخاصة تعتمد على الأهداف أو الكفايات من ناحية أولى، والمضامين والطرائق والوسائل الديداكتيكية من ناحية ثانية، والتقويم والفيدباك من ناحية ثالثة.

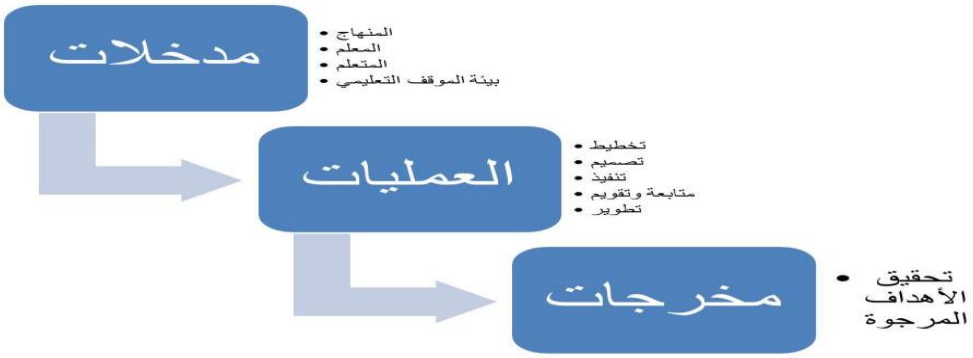

تحليل العملية التعليمية:

قبل تحليل العملية التعليمية لا بد لنا أن نقف أمام مفاهيم أساسية "التعليم والتعلم "

1. التعلم :ونعني بها عملية التحصيل التي يدرك الفرد موضوعا ما ويتفاعل معه كما أنه عملية يتم بها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات

2. التعليم :هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم و تحضيره وتسهيل حصوله على المعرفة ا

العملية التعليمية :هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الأخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الأخر بفضل وسائل تصورية معقولة، إي بطريقة تجعل من الأشياء و الإحداث ذات مغزى

تحليل العملية التعليمية :تعني بتحليل العملية التعليمية الدراسة التحليلية التي تهدف إلى فهم وتفسير ظواهر التعليم داخل المؤسسات المدرسة والمؤسسة التكوين وتقتصر الدراسة على محاولة تفكيك ظاهرة مشخصة من صلب الواقع المدرسي وهي ظاهرة إثناء أنجاز الدرس

مراحل العملية التعليمية: تنحصر العملية التعليمية في 4 مراحل هي :

1. **مرحلة التنظيم** :ويتم فيها تحديد الغايات العامة والخاصة، كما يتم فيها اختيار الوسائل الملائمة، التي تساعد في فهم الدروس وتحقيق نسبة كبيرة من التحصيل
2. **مرحلة التدخل** :أي تطبيق إستراتيجيات وإنجاز تقنيات تربوية داخل القسم.
3. **مرحلة تحديد وسائل القياس** :لقياس النتائج وتحليل العمليات.
4. مرحلة التقويم :وفيها يتم تقييم المراحل كلها بامتحان مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي.

مكونات العملية التعليمية :

1. **الأهداف**: وهي العنصر الأساسي، كما أنها تمثل نقطة انطلاق باقي العناصر وتوجه باستمرار سيرورة العملية التعليمية كما تفيد في الوقوف على مدى استجابة المتعلمين لما قدّم لهم في مختلف الدروس.
2. **المعلّم**: هو موّجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم؛ المراقبة الذاتية «ضبط النفس»؛ الحماس؛ الجاذبية؛ التكيف والمرونة؛ بعد النظر.

3.**المتعلم**: هو جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية التلميذ.

4.**الطريقة**: وهي مختلف الأنشطة أو الخطوات المنظمة وفق مبادئ وفرضيات سيكولوجية متجانسة وتستجيب لهدف محدّد، لا يمكن الحديث عن الطريقة إلا عندما يتحقق قدر من التلاؤم بين الأهداف المبادئ والخطط والتقنيات.

5.**الوسيلة**: من الخطأ تسميتها وسائل الإيضاح، فهي جزء لا يتجزّأ من العملية التعليمية. ومن شأنها توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق، كما أنّها تضيف لمحتويات المواد الدّراسية حيويّةٌ وتجعلها ذات قيمة عمليّة وأكثر فعاليّة، وأقرب إلى التطبيق، وتساعد التلميذ على فهم المادة وتحليلها وترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في مخيّلته.

6.**المحتوى**: هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع ما وفي حقبة معينة. وهو مختلف المكتسبات العلمية والأدبية وغيرها مما تتألف منه الحضارة وبما تزخر به الثقافات في كل البقاع، والتي تصنف في النظام الدراسي إلى مواد مثل اللغة؛ الحساب؛ التاريخ... واختيار مادة دون غيرها أو قسطا منها دون سواه يتم بناءً على الأهداف والغايات المتوخاة.

7. **نمط التواصل**: وهو مقياس التفاعل بين المعلم والمتعلم ذلك لأن كثيرا من الدراسات أثبتت أهمية العلاقة بين المعلم وتلميذه باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقته.

صعوبات تحليل العملية التعليمية:

-مرتبطة بالأهداف التي وضعت مجموعة القسم من أجلها فعندما يعهد المجتمع بالصغار إلى المدرسة فإنه لا ينتظر منها أيضا إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين .

-**وترتبط الصعوبة الثانية** بصفة عامة بمحتويات التعليم وموارده وكذا بالتكنولوجية المتوفرة والمستعملة في القسم وبالظروف السيكولوجية التي تحيط بالمدرسة وأنواع التنظيمات والامتحانات والتي تجعل من ظاهرة القسم معقدة تتفاعل داخل عوامل متشبعة وتنصهر فيها عوامل ومتغيرات شديدة التباين.

نماذج لتحليل العملية التعليمية

من الصعوبة الحديثُ عن نوذج في التربية عامة وفي الديداكتيك على وجه الخصوص، نظرا إلى ارتباطه الوثيق بالنظرية إلى حد الاختلاط بينهما، ثم لأن النظريةَ في العلوم الإنسانية، ومنها التربية والبيداغوجيا، نسبيةٌ ،فالنموذج هنا في هذا السياق« أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساهم في التطور التقني للتعليم بوجه عام، فإنه يساهم ايضا في إرساء دعائم علم التدريس حتى يبتعدَ قَدْرَ الإمكان عن الارتباط بالجوانب الذاتية (الفنية) ويبتعد عن العشوائية واضطراب الفعالية على مستوى المردودية والإنجازِ

ومن ثمَّةَ تنبثق الحاجةُ إلى النموذج باعتباره بناء ذهنيا مُجَرَّدا يختزل عناصرَ مُعَيَّنَة، فهو «...لايشكِّلُ نظرية،(ولكنه)أداة للبحث قد تؤدي إلى تكوين نظرية ما، بحيث يستمدُّ فائدتَهُ العمليةَ من طابع العمومية التي تميزه

فالنموذج ،إذَنْ، بناءٌ ذهنيٌّ مُجَرَّدٌ، وأداة تحليليةٌ، تتوافَرُ فيهِ خاصيةُ العُمومية، ويُفْضي إلى تأسيسِ «علم التدريس»؛ أيْ أنَّ النموذج، بهذا المعنى، هو مجموعةٌ مِنَ المُسلَّماتِ والمنْطَلَقاتِ التي تُؤطِّرُ التدريس ،وَ تُوجِّهُهُ بما يلائمُ مُدْخَلاتِ المنظومةِ التربوية، ومْخرَجاتِها .

فما هو النموذج/ النماذج التي تبنتها أي المنظومة التربوية؟

حيث تَّم استيحاءُ التصنيف العام الذي وضعَهُ الباحثون في النماذج البيداغوجية ؛ إذْ يذْكُرونَ منها - -- **النموذج التكويني :**

(تكوين شخصية المتعلم) الذي ظهر بألمانيا أواخر القرن الماضي، والذي يركز على البعد الفلسفي والفكري في التكوين ضمانا للوحدة الثقافية في المجتمع، ويمثله

« كلافكي» من خلال السؤال : لماذا؟ (المحتوى التعليمي، ودلالته بالنسبة الى الفئة المستهدفة، وكيفية تنظيمه ،وأشكال توصيحه) .

- النموذج الإعلامي :

ينظر إليه «فرانك» بحيث يطرح بعض الاأسئلة:

لماذا نُعَلِّمُ؟ (الاأهداف).

ماذا؟ (المحتوى)

بأي وسيلة؟ (الوسائل).

كيف ؟(الوسائل والطرائق...).

لمن ؟ (الفئة المستهدفة).

- **نموذج «فان خلدر(تحليل التعليم)**

-الأهداف نقطة البداية .

كيفية التدريس (اختيار المادة وتنظيمها

ـ االأشكال العمل ـ تمارين التعلم ـ الوسائل) .

التقويم (نتائج التعليم).

- **نموذج تحليل النشاط التربوي** الذي وضعه (سوار يس)

- الغاية من التعليم.

والفئة المعنية به. وظروفه، ومحتوياته، وطرقه...

المحاضرة 04

البناء الديداكتيكي

البناء الديداكتيكي الديداكتيك. البيداعغوجي. البناء

المثلث البديداغوجي

المثلث الديداكتيكي أو البيداغوجي(triangle didactique et / ou pédagogique)

هو مثلث متساوي الأضلاع أقطابه الثلاثة هي : الأستاذ و التلميذ و المادة الدراسية أي المعرفة.

ومن غير الممكن أن نتصور العملية التعليمية - التعلمية خارج المثلث

المثلث البديداغوجي

بحيث تمتاز هذه الوضعية التعليمية التعلمية بكونها

. تشكل علاقة تواصل وحوارو تفاعل) بين كل طرف و آخر

وكذا تهتم تعليمية المواد بتحليل كل قطب من هذه الأقطاب الثلاثة على حدا، كما تهتم بدراسة التفاعلات التي تربط كل قطب من هذه الأقطاب بالقطبين الآخرين.

المثلث الديداكتيكي حسب هوسي

Jean Houssay

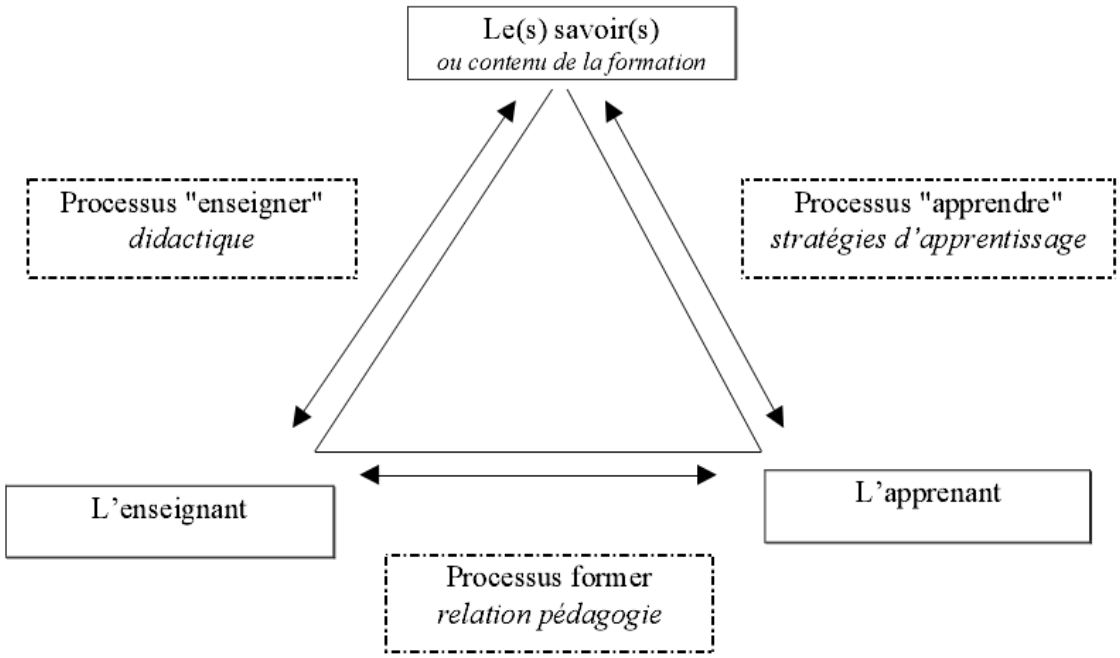

اله

- يتأسس المثلث الديداكتيكي على ثلاث مكونات أساسية

صيرورات يكون فيها أحد العناصر مقصيا من التفاعل ليلعب دور الضمير المستتر .

* الصيرورة الأولى : يكون فيها التفاعل مثمرا بين المدرس والمعرفة بينما يكون المتعلم متلقيا سلبيا. وهذا ما نلاحظه في التدريس التقليدي

* الصيرورة الثانية : يكون فيها التناغم بين المدرس والمتعلم لافتا بينما تهمش المعرفة

* الصيرورة الثالثة: يلغي فيها دور المدرس ليدخل المتعلم في علاقة مواجهة مباشرة مع المعرفة.

إلا أن الأبحاث التربوية الحديثة تتجه إلى توسيع شبكة التفاعل بين جميع المكونات، يتعلق الأمر إذن بإعادة توزيع للأدوار داخل المثلث الديداكتيكي على النحو الآتي :

* المدرس ليس مالكا للمعرفة وموزعا لها على الآخرين، بل إنه وسيط بين مصادر المعرفة واهتمامات المتعلمين وحاجاتهم وذلك بما يوفره من شروط سيكوبيداغوجية وسوسيوبيداغوجية تسهل عملية اتخاد قرار التعلم. (المقاربة الجديدة)

* المتعلم : نحو المقاربة بالكفايات إلى الانتقال من الاهتمام بنقل المعارف الجاهزة إلى المتعلم إلى الاهتمام بتمهيره - من المهارة - وذلك بتمكينه من مفاتيح البحث عن المعارف والحلول في سياقات مغايرة.

* المعرفة: إن مقولة المعرفة من أجل المعرفة أصبحت تنتمي إلى التاريخ ليصبح الرهان منصبا على المهارة والاستخدام النفعي للمعرفة حتى يتمكن المتعلم من مواجهة وضعيات تعليمية أو معيشية بعدة معرفية ملائمة.

من داخل هذا الوعي إذن فان مكونات النسق / المثلث الديداكتيكي تتفاعل فيما بينها لتولد ثلاث علاقات أساسية كالآتي:

علاقة المتعلم بالمعرفة:

processus apprendre

(stratégies d'apprentissage)

وتتمثل في عدة قضايا

* قضية العوائق التعليمية التي تحول دون امتلاك االمتعلم للمعرفة العلمية المقدمة له في الفصل.

*قضية التصورات و ضرورة الوقوف عليها و معالجتها لتسهيل عمليات امتلاك المعرفة من طرف المتعلم.

علاقة المعلم (الأستاذ) بالمعرفة(المادة الدراسية):(processus enseigner) *didactique*

وتفرز بالأساس قضية تحليل المضمون المعرفي من طرف المعلم (الأستاذ) وما ينتج عنها من عملية التعليم (الديداكتيك).

علاقة المتعلم و المعلم(الأستاذ):Relation pedagogie *Processus former*

علاقة بيداغوجية

وتفرز بدورها ثلاث قضايا على الأقل:

-قضية العلاقات التربوية.

-قضية العقد التعليمي الذي يربط بين كل من المتعلم و المعلم.

-قضية التصورات التي يحملها المعلم حول مختلف المواد المعرفية التي يتعامل معها في إطار الوضعية التربوية.

التعاقد الديداكتيكي:

•يمكن تعريفُ التَّعاقد الديداكتيكي حسَب كي بروسو Guy Brousseau بأنَّه:

"مجموع السُّلوكيات الصَّادرةِ عن المدرِّس والمنتظَرة من المتعلِّمين، ومجموعُ السُّلوكيات الصَّادرة عن المتعلِّمِ والمنتظَرةِ من المدرِّس.

ويتأسَّس مفهوم التعاقد على أساسين اثنينِ:

-1الحرية: لا يمكن إكراهُ المتعلِّمِ على إنجازِ عملٍ لا يرغبُه.

-2الالتزام: والالتزامُ ببنود العَقد البيداغوجي يعطي القوَّةَ والمشروعية، ويحقِّقُ الدَّافعية.

فالتعاقد؛ عبارةٌ عن تنظيمٍ لعمليات التعليم - التعلُّمِ عن طريقِ الاتِّفاقِ الصَّريح المبنِيّ على التَّفاوض بين الشُّركاء: المعلِّم؛ باعتباره المنشِّطَ، والمتعلِّم؛ باعتبارِه الشَّريكَ التَّربويَّ.

التعاقُد: شكلٌ من أشكال تبادلِ الاعتراف قصدَ تحقيقِ أهدافٍ معيَّنة: معرفية - وجدانية - ومهارية...

فبيداغوجيا التعاقد مبنيَّة على:

•حرية الاقتراح والتقبُّل والرَّفض.

•مبدأ التفاوض حول بنود العقدِ التَّعليمي - التعلُّمي.

•انخراط جميعِ الأطراف المتَّفقة؛ لإنجاح مشروعِ العقد.

وللإشارة فإنَّ بيداغوجيا التعاقدِ تستَمِدُّ بعضَ مقوّماتِها من فلسفةِ" :بيداغوجيا المشروع."

فالمشروع نوعٌ من الشَّراكة بين الأطراف المساهمةِ والفاعلة في تحقيق الأهدافِ، وإنجاح المخطَّطات.

ويبنى التَّعاقد البيداغوجي بـ"ميثاق القسم :"باعتبارِه شكلاً من أشكال التَّعاقد، ويُصاغُ في بداية المَوسِم الدِّراسي؛ لتحقيق أهدافٍ وغاياتٍ محدَّدةٍ، يتَّفق المتعاقدانِ على بنودِه، ويلتزمان بتنفيذِه.

ويتضمَّنُ الميثاقُ - ميثاق القسم مثلاً - الحقوقَ والواجباتِ،

التعاقد الديداكتيكي نوعان:

-1النوع الأول:

تعاقدٌ صريحٌ، يصرِّح فيه الطَّرفان بالغايات والمرامي والأهدافِ والإجراءات والتَّدابير.

-2النوع الثاني:

تعاقدٌ مضمَرٌ، لا يصرِّحُ فيه الطَّرفانِ بالشُّروطِ والإجراءات التَّفصيلية المنظِّمة للعمليَّة التعليميَّة التعلُّمية.

فالمدرِّسُ في حاجةٍ لتوضيحِ الأهداف والوسائل والشُّروطِ والممنوعات والإجراءات التَّدبيريَّة والتَّنظيمية.

والجديرُ بالذِّكْرِ أنَّ القانونَ الداخليَّ للمؤسَّسة غيرُ كافٍ لبَلْورةِ عقدٍ بيداغوجي واضحِ المَعالِم، وإن كان لا يُستغنى عنه، باعتبارِه المحدِّدَ للفلسفات الكبرى والتوجُّهات التي ينبغي التزامُها.

فالتعاقد البيداغوجي أشملُ من التعاقدِ على إجراءاتٍ ذاتِ طبيعةٍ تنظيمية أو إجراءاتٍ ماديَّة أو تِقنيَّة، يمكنُ أن تتجسَّدَ في القانون الدَّاخلي للمؤسَّسة.

إذ يشملُ مصطلحُ التعاقد - في مجال التَّربية والتَّعليم - جانبينِ اثنين:

-1جانب التربية.

-2جانب التعليم.

وفي الغالب لا يُميّز بين التربية والتعليم بشكلٍ دقيقٍ، فرغم تداخُلهما - إذ هما ينتميانِ للحقل المعجميّ نفسِه؛ فالتَّربيةُ غير التَّعليم - فقد نعلِّمُ ولا نربّي؛ بالمعنى الدَّقيق لكلمةِ التَّربية.

وينبغي أن يُصاغَ" العقد "بشكلٍ تشاركيّ توافقي، يراعِي البُعْدَ المصلحيَّ النفعيَّ.

وتُستحضر في العقدِ المذكِّراتُ المنظِّمةُ والقوانين المؤطِّرةُ والمناهجُ والمقرَّرات والتوجُّهات الرَّسمية.

ولا يعني ذلك أنَّ هامشَ الحريةِ والإبداع غيرُ متاحٍ، فالهامش واسعٌ بالنسبة للأساتذة المبدِعين والمطوِّرين والمجدِّين.

التعاقد في المجال المدرسي:

-1تعاقد بين المعلِّم والمتعلِّم، والذي بيَّنَّا سلَفًا أنه قد يكتسي صبغةً صريحةً أو ضِمنية.

-2تعاقدٌ بين المعلِّم والإدارة التَّربوية أو الجِهات الوصيَّة على القطاعِ.

-3تعاقدٌ بين المعلِّم والإدارة التَّربوية وجمعية آباء وأولياء التَّلاميذ.

الهدف من التعاقد الديداكتيكي تحقيقُ النَّجاعة والجودة؛ وإنْ كان مصطلحُ الجودة غيرَ واضحِ المعالِم في مجال التَّربية والتعليم.

المحاضرة 05

التخطيط في التربية البدنية و الرياضية

نواع الخطط –الخطة السنوية – الخطة الدورية

❖ تعريف التخطيط للتدريس

التخطيط للتدريس هو وضع تصور مقترح لتوظيف محتوى المنهج والمعينات التدريسية المختلفة وتهيئة الفرص التعليمية لاكتساب الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف المنهج.

مزايا التخطيط للتدريس

يعتبر التخطيط للتدريس من المهارات الرئيسية التي يجب أن يتقنها المعلم لأداء المهام المنوطة به بكفاءة وفعالية، وذلك لأن التخطيط للتدريس يحقق عدد من المزايا منها:

يساعد المعلم على تحديد المهام المطلوب إنجازها وخطوات تنفيذها لتحقيق الأهداف.

يجعل عملية التدريس عملية اقتصادية من حيث الوقت والجهد والنفقات.

يكسب المعلم الثقة بالنفس أثناء التدريس.

مستويات التخطيط للتدريس

يمارس المعلمون على اختلاف أنواعهم نوعين من التخطيط للتدريس كما يتضح من الشكل التالي :

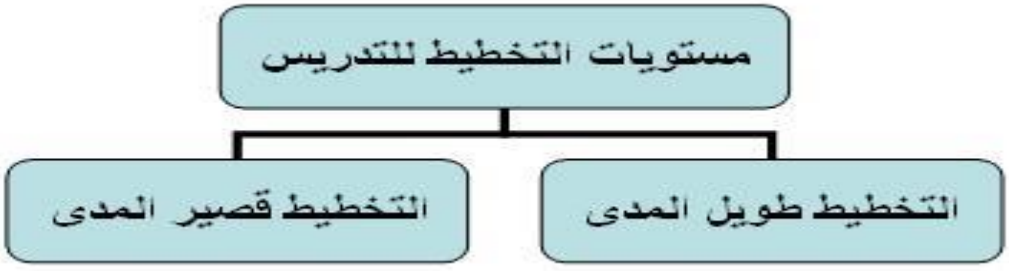

يتضح من الشكل أن مستويي التخطيط للتدريس هما:

أ- التخطيط طويل المدى:

يهتم هذا النوع من التخطيط بتحقيق الأهداف طويلة المدى والتي غالباً ما تتصل بتدريس منهج دراسي معين. ويهدف هذا النوع من التخطيط إلى تحديد الوسائل والمراحل المختلفة اللازمة لتدريس هذا المنهج، حيث يقدم المعلم رؤية شاملة لسير عمليات التعليم والتعلم في ضوء الأهداف العامة للمنهج خلال العام الدراسي.

وعادة ما يتضمن التخطيط للمنهج عدد من العناصر من أهمها:

تحديد الأهداف العامة للمقرر.

تحديد الوحدات والموضوعات المتضمنة بالمقرر والتي سوف تسهم في تحقيق الأهداف.

وضع جدول زمني لتدريس وحدات وموضوعات المقرر.

تحديد أساليب التدريس التي يمكن الاستعانة بها في تدريس موضوعات المقرر.

تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن أن تساعد في تدريس موضوعات المقرر.

تحديد أساليب التقويم التي يمكن أن تستخدم في تقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية.

ب- التخطيط قصير المدى:

يسمى هذا النوع من التخطيط، بالتخطيط للدروس اليومية، ويعتبر الدرس اليومي أصغر المكونات في البناء التنظيمي للمنهج، ويتكون من مجموعة متجانسة من المعارف والمهارات والتعميمات التي ترتبط بهدف تعليمي محدد، ويقوم المعلم بالتخطيط للدروس اليومية بهدف تحقيق الأهداف قصيرة المدى التي ترتبط بالدرس الذي يتم التخطيط له.

ويكتسب هذا النوع من التخطيط أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم حيث أنه:

يساعده على تنظيم الأفكار وترتيبها وتحقيق الأهداف المرجوة بأسرع وقت وبأقل جهد.

يمكنه الرجوع إليه عند الحاجة لمتابعة ما تم تدريسه في موضوع معين.

يحقق الاهتمام المتوازن بعناصر الدرس.

يساعده على حفظ النظام داخل الفصل.

يجعله ثابتاً وواثق من نفسه أثناء عملية التدريس.

يساعده على التقويم الذاتي وتقويم الموجهين والمشرفين له.

❖ أنواع خطط التدريس في التربية البدنية و الرياضية

•الخطة السنوية (التوزيع السنوي)

•وهي خطة بعيدة المدى يقصد الأستاذ من ورائها تحقيق أهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية

•وتعتمد الأهداف التربوية معياراً أساساً لانتقاء المفردات والخبرات المراد تدريسها. وهناك عدة نماذج لهذه الخطط حسب المرحلة

التوزيع السنوي في مادة التربية البدنية و الرياضية

•ان التخطيط السنوي للانشطة الرياضية المبرمجة هو عملية علمية منظمة ومستمرة لتحقيق الاهداف المسطرة التي تستند الى مجموعة من الإجراءات وفقا للاولويات المختارة بهدف تحقيق اقصى استثمار ممكن للوسائل و الإمكانيات المتوفرة في المؤسسات التربوية من مرافق رياضية و عتاد رياضي .

العوامل المحددة لتصميم الخطة التربوية السنوية

•ان تصميم الخطة التربوية السنوية من الامور الاساسية المتعلقة بالنشاطات التربوية للأستاذ , و تحدد في ضوء مجموعة من العوامل التي تشكل المصادرالأساسية التي تبنى عليها الاهداف التربوية و التي تنحصر في **العوامل الآتية :**

•1 المدة الزمنية السنوية (تتراوح بين 26 و 28 أسبوع).

•2-الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعيا).

•3-احصاء المنشآت الرياضية الممكن استعمالها داخل وخارج المؤسسة .

•- احصاء الوسائل التعليمية ومدى توفرها لتحقيق الأهداف

•4-التنسيق مع اساتذة المادة قصد التعاون وتبادل الأراء و التجارب و المعلومات

•التشاور مع اساتذة المادة قصد تحديد التوزيعات السنوية و كيفية استثمار الوسائل و الإمكانات المادية فيما بينهم

•– اختيار الأنشطة و توزيعها عل الفصول الثلاثة (اعطاء الاولوية للانشطة المبرمجة في الأمتحانات الرسمية

•– توزيع الأنشطة المبرمجة في السنة الدراسية على شكل دورات تعليمية (وحدات تعلمية) مع الأخذ بعين الأعتبار (صلاحية المرافق الرياضية (الجانب الامني) و قائمة الوسائل البيداغوجية

•5/ ضرورة برمجة الساعتين الممنوحتين لكل قسم في نشاطين مختلفين (نشاط العاب الفردية و الألعاب الجماعية

•6/ يجب ان لايقل عدد الحصص في كل وحدة تعلمية علة 07 حصص

الخطة الفصلية

الخطة الفصلية : و هو التخطيط لنجاز الوحدة التعلمية (التي هي : التمفصل التعلّمي الذي يتضمّن مجموعة وحدات تعليميّة / تعلّمية(حصص) قصد تحقيق هدف تعلمي

ويتم انجازها من خلال التقويم التشخيصي

أي : الوقوف على النقائص الموجودة عند التلاميذ ومن ثم برمجة الأهداف الخاصة

التخطيط لبرمجة وحدة تعلمية

تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبر عموما على فصول السنة الدراسية (بحيث يشمل كل مجال تعلمي نشاطين فردي وآخر جماعي).

تتكون الوحدة التعلمية من (08 إلى 10حصص)

يقوم الأستاذ ببناء الوحدة التعلمية مباشرة بعد إجراء التقويم التشخيصي بحيث يجسد لكل نشاط هدف تعلمي من خلال أجرأة معاييره في أهداف خاصة.

وذلك يتم من خلال :* تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقا من معايير الهدف التعلمي المعني

* تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم

* تحديد منهجية تطبيق المحتوى

ومنه: تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار

ومنه: صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير)

أي تم بناء وحدة تعلمية (تخطيط فصلي)

الخطة الأسبوعية (اليومية) الوحدة التعليمية

تبرمج الوحدات التعليمية انطلاقا من الهدف الخاص و محتواه التعلمي النابع من نوع النشاط.

ولانجاز وحدة تعليمية يجب ان يكون الاستاذ على علم بـ:

الشروط الأساسية لإنجاز وحدة تعليمية

المتمثلة في :

- تكون مشتقة من الوحدة التعلمية الموالية للنشاط المبرمج.
- تستجيب لهدف تعلمي ينجزه الأستاذ بعد عملية التشخيص.
- تستجيب لتخطيط الاستاذ و منهجيته في العمل
- تستدعي إستعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة و تناسب طبيعة التعلم .
- تستدعي الملاحظة المباشرة كمقياس لعملية التقييم التكويني و إستدراك النقائص .
- تستدعي الإنجاز الفعلي فوق الميدان دون تأويل أي نتيجة منتظرة.
- تستدعي إختيار حالات تعلمية تناسب الفعل السلوكي المترقب من التلميذ في تأدية مهمة معينة .
- تستدعي ترتيب العمل في الزمان و المكان إستجابة للتطور المهاري و السلوكي للتلميذ .
- تستدعي ترتيب عمل التلميذ و جهده طبقا لمقاييس العمل / راحة / إسترجاع .

أسس بناء وتطبيق وحدة تعلّمية

تعريف الوحدة التعلّمية :

هي التمفصل التعلّمي الذي يتضمّن مجموعة وحدات تعليميّة / تعلّمية

(حصص) قصد تحقيق هدف تعلمي

* المنهجية المتّبعة

المراحـل	العناصر المميزة
التقويم التشخيصي(الأوّلي)	. تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقا من معايير الهدف التعلمي المعني . . تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم. . تحديد منهجية تطبيق المحتوى
تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار.	
بناء الوحدة التعلّمية وتطبيقها	. صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير) . . توزيعها على المدى الزمنيّ (حسب عدد الحصص). . تحديد محتوى (وضعيات تعلّم) لكلّ هدف . . اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدّل مرافق لسيرورة التعلّم (في جميع الحصص).
تطبيق الوحدات التعليمية / التعلّمية(الحصص) ميدانيا مع التلاميذ.	
التقويم التحصيلي	. إخضاع المؤشرات (النقائص) المحدّدة في بداية الوحدة التعلّمية للتقويم . . تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها. . تحديد وسائل ومنهجية التقويم(ذاتي ، جماعي ، فردي ...) . تحليل النتائج .
من خلال هذا تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة	

الخطة اليومية لدرس التربية البدنية و الرياضية

❖ الخطة اليومية:

لا تختلف الخطة اليومية من الخطة السنوية في المبادئ والأسس أو العناصر التي تتضمنها، وإنما تختلف هذه الخطة عن الخطة السنوية في أنها تتضمن أهدافا تعليمية يمكن تحقيقها في حصة دراسية، بينما تتطلب الخطة السنوية فترة زمنية طويلة لتحقيقها، وهي أيضا تتضمن خبرات ونشاطات تعليمية محددة بالفترة الزمنية المحددة للتنفيذ وعناصر الخطة اليومية هي: الأهداف، والخبرات التعليمية، والإجراءات التعليمية، وأساليب التقويم. وينبغي التأكيد على ضرورة ارتباط الأهداف السلوكية المحددة في الخطة مع الخبرات التعليمية التي تمثل محتوى هذه الأهداف، بالأساليب والإجراءات التعليمية التي من شأنها أن تؤدي إلى اكتساب التلاميذ لهذه الأهداف، وبأساليب التقويم التي تؤدي إلى التحقق من مدى تعلم التلاميذ لهذه الأهداف. ويقترح على المعلم، عند شروعه في التخطيط لحصة دراسية أو وحدة دراسية تتطلب أكثر من حصة دراسية، مراعاة ما يلي

أن تقوم بتحليل دقيق للموضوع الدراسي لتحديد المفاهيم والقوانين والتعليمات والمبادئ الأساسية، والخبرات التعليمية التي يتوقع من التلاميذ تعلمها، والمهارات التي يتضمنها، والاتجاهات التي يتوقع من التلاميذ اكتسابها، ذلك لأن التحليل يساعد المعلم في تحديد الأهداف التعليمية للموضوع.

- ✍ أن يجيب المعلم على التساؤل الذي ينبغي عليه أن يطرحه على نفسه، وهو: ماذا سيتعلم التلاميذ فالإجابة على هذا التساؤل تمثل الأهداف التعليمية للموضوع أو للموقف التعليمي.

وبالتالي فعلى المعلم تحديد الأهداف التعليمية للموقف التعليمي تحديدا سلوكيا، حيث يراعي في كل هدف أن يكون مصوغا على شكل سلوك يمكن ملاحظته وتقويمه وتنفيذه.

- ✍ أن يختار المعلم الخبرات التعليمية والنشاطات التعليمية المناسبة التي تشكل محتوى ومضمون هذه الأهداف.

❖ أسس بناء وتطبيق وحدة تعليميّة

- **جانب التحضير**

. انطلاقا من الوحدة التعلّمية ، استخراج الهدف الخاص.

. تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصة) ، وتحديد مبادئهالاجرائية.

. تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقّق الهدف بنسبة أكبر)

مع مراعاة مستوى التلاميذ ، الوسائل ، طبيعة الجو ....

. تحديد صيغة سيرورة التعلّم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ ....).

. تحديد مدّة الممارسة للوضعيات.

. تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلّمون.

. توقّع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلّم .

- **جانب التطبيق**
- **المبادئ المسيّرة للدرس :**

بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية يتحوّل دور الأستاذ إلى تنشيط القسم

وتسيير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :

. يشرح ، يوضّح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ .

. يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة .

. يصحّح فرديا وجماعيا ويقوّم أعمال التلاميذ .

. يوجّه ويعدّل التعلّمات .

. يثير ، يشوّق ، يشجّع ،يطمئن ، يساعد التلاميذ .

- **المبادئ المتعلّقة بالتسخين :**

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامّة في حصّة التربية البدنية ، حيث أنّه

يضمن للجسم تحمّل شدّة المجهود التي يتطلّبها مضمون الحصّة .

ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على :

- مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات .
- تكييف مدّة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية .
- احترام مبدأ العمل والراحة .

❖ **المبادئ المتعلّقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي):**

من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطّر

ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

. اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .

. تنشيط أفواج العمل .

. مراقبة المتعلّمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق :

➢ التدخّلات الشفوية :

*الشرح الموجز ، المبسّط والمفهوم .

*تقديم التوجيهات في الوقت المناسب .

*استعمال صوت مسموع وواضح .

➢ التدخّلات العمليّة (الحركية) :

. استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ،بالجسم كلّه بالأداة المستخدمة)

. استعمال إشارات مركّبة (بين الصوت والحركة) .

. التنقّل بين الورشات ومراقبة الأعمال .

. التصحيح الفردي أثناء الممارسة .

. توقيف العمل لإعادة الشّرح أو للتصحيح الجماعي .

. اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة .

❖ المبادئ المتعلّقة بالتقويم (الرّجوع للهدوء) :

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكّد أنّها :

- فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم .
- قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصّة .
- تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة .
- تحضّر فيها الحصّة القادمة .

- ملاحظة : تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية ، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة

وحدة تعليمية

المؤسسة:..... التاريخ:.....

الأستاذ: ..... المستوى:.....

مذكرة رقم: .....

هدف انشاط 1.....					
هدف النشاط2 –					
مراحل التعلم	**الأهداف الإجرائية**	**وضعيات التعلم**	**ظروف الإنجاز**		**معيار النجاح**
مرحلة التحضير	**وضع هدف عملي معبر بأفعال حركية (الجري حول الملعب)**	**توضيح المهمة (وضعية التلميذ في الإشكالية)**	**وضع كيفية إنجاز تمارين على شكل ورشات تعبر على مواقف تعليمية**		**التركيز على عنصر يوضح نجاح المهمة (قياس نجاح الإشكالية)**
مرحلة التعليم للنشاط الفردي	**وضع الأهداف الإجرائية الموجودة في الوحدة التعليمية ودائما معبرة بأفعال حركية**	**توضيح المهمة المطالب بإنجازها التلميذ. وتوزيعها على ورشات العمل مع تغيير الطرق والوسائل البيداغوجية التي تناسب المهام**	**تجزأ المهمة عبر ورشات عمل ذات قواسم مشتركة تخدم في مجملها العام شروط إنجاز المهمة.**		**التأكيد على ضبط مقياس يبين نجاح المهمة في كل موقف بحيث يسمح للتلميذ تنمية الكفاءة المنتظرة**
مرحلة التعليم ل لنشاط الجماعي			**وجود موقفين – موقف تعليمي على شكل ورشات – موقف تطبيقي على شكل منافسة واختبار.**		
مرحلة التقييم	**التأكيد على الاسترجاع الشبه التام**	**ضبط طريقة التقييم**	**استعمال لغة الحوار بتبادل الآراء بين قطبي العملية التعليمية**		**مدى نجاح الحصة**

الأستاذ: نائب مدير للدراسات: المفتش:

- مفاهيم لمصطلحات الوحدة التعليمية.

و هي بمثابة الحصة أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي (الهدف الخاص)فيها. وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعلمية) للهدف الإجرائي

✓ الهدف الخاص:

هو الهدف التعليمي الموجود في الوحدة التعليمية(الحصة) ويجزأ بدوره إلى أهداف إجرائية.

✓ الهدف الإجرائي:

هو هدف عملي معبر بأفعال حركية قابلة للقياس(الملاحظة والتقييم) ويكون في وضعيات التعلم مناسبة

ويمكن من خلالها على شكل انجاز ومدى تحقيقها في الوحدة التعليمية، ويوضع الهدف الإجرائي كذلك في

الوحدة التعلمية(الدور) تحديدا في المرحلة الأساسية

مثـال: أن يؤدي التلميذ التمريرة في مسار مستقيم على مستوى الصدر(في نشاط كرة اليد).

✓ *وضعيات التعلم(الحصة):

وهي توضح المهمة المطالب التلميذ بانجازها وتوزيعها على ورشات عمل تخدم نفس الحالة التعليمية في المواقف التعليمية

مثـال: في نشاط كرة السلة وضع التلاميذ في حالة انتقال من الدفاع إلى الهجوم باستعمال التمرير والتنطيط والجري.

ظروف الإنجاز: الموجودة في الوحدة التعليمية(المذكرة اليومية).

توضع على شكل ورشات تعبر على مواقف تعليمية(بحيث يسمح للتلميذ أن يتعلم ما يطلبه منه الأستاذ

الذي بدوره يدرج الوسائل البيداغوجية المساعدة مع توزيع وترتيب الشدة والحجم مع كيفية ظروف الإنجاز الموجودة في الوحدة التعليمية(الحصة).

مثـال: يصفف التلاميذ على شكل قاطرات متقابلة بحيث يكون الأداء بالتداول مع ضبط شدة العمل(التكرار) مع تحديد وضعية الإشكال حسب خصوصيات كل نشاط.

معايير النجاح(الوحدة التعليمية):

وهو سلوك الواجب تحقيقه خلال كل المواقف التعليمية المناسبة لوضعيات إشكالية وهي مقياس لتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.

مثـال:- تحقيق التكيف الدوري التنفسي في مرحلة التسخين.

الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير الدرس

❖ ينبغي أن تراعى عند تحضير درس التربية البدنية والرياضية أسس هامة جدا يلتزم بها الأستاذ حتى يحقق أهداف الدرس

❖ ولابد أن تطرح في أذهان الأساتذة مجموعة من الأسئلة

أو التساؤلات قبل الشروع في انجاز درس التربية البدنية والرياضية

وهي الآتي

- تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل درس.
- .تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس /اسلوب التدريس التي سوف تتبع .
- تحديد التكوينات والنواحي التنظيمية .
- .مراعاة التقسيم الزمني للدرس .
- .مراعاة عدد مرات تكرار (التمارين) وفترات الراحة .
- .تحضير الأدوات عند بداية كل درس
- فمثلا عند تدريس الجري ومحاولة تبديل الأماكن يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى ديناميكية جيدة في الأداء .
- .الاهتمام بالنقط التعليمية المرتبطة بالحركة
- .مراعاة الفروق الفردية (كل فصل يحتوي على تلاميذ ذوي مستويات جيدة وتلاميذ ضعاف المستوى.)

❖ هذه الأسس تعتبر هامة جدا وتعتبر كمراحل أساسية يمر بها التحضير الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية،بالإضافة إلى وجود أسس أخرى ينبغي مراعاتها

❖ وهي مهمة أيضا مثل:

❖ تكييف الأنشطة والمهمات الخاصة بالدرس

مع مستوى قدرات التلاميذ

❖ وكذا التحكم في الوقت وعدم إضاعته عند تنظيم الدرس

❖ بالإضافة إلى اختيار المعلومات المناسبة جدا للقدرات العقلية للتلاميذ

الخطة الأسبوعية (اليومية) الوحدة التعليمية

تبرمج الوحدات التعليمية انطلاقا من الهدف الخاص و محتواه التعلمي النابع من نوع النشاط.

ولإنجاز وحدة تعليمية يجب ان يكون الاستاذ على علم بـ:

الشروط الأساسية لإنجاز وحدة تعليمية

المتمثلة في :

- تكون مشتقة من الوحدة التعلمية الموالية للنشاط المبرمج.
- تستجيب لهدف تعلمي ينجزه الأستاذ بعد عملية التشخيص.
- تستجيب لتخطيط الاستاذ و منهجيته في العمل
- - تستدعي سلوكات خاضعة للملاحظة و التقييم بالنسبة للتلميذ .
- تستدعي تصرفات تربوية من طرف الاستاذ .
- تستدعي إستعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة و تناسب طبيعة التعلم .
- تستدعي الملاحظة المباشرة كمقياس لعملية التقييم التكويني و إستدراك النقائص
- تستدعي الإنجاز الفعلي فوق الميدان دون تأويل أي نتيجة منتظرة.
- تستجيب لظروف الإنجازالمطابقة لحقيقة الميدان و خصائص النشاط و مؤشرات الكفاءة المنتظرة .
- تستجيب لمؤشرات (شروط) النجاح المطابقة للسلوكات المنتظرة خلال الإنجاز .
- تستدعي المزج بين المهارات الفنية الرياضية الخاصة بالنشاط (الوسيلة الرياضية) و السلوكات المراد تحقيقها في إطار تنمية الكفاءة المنتظرة ، عملا بمؤشرها و هدفها التعلمي.
- تستدعي إختيار حالات تعلمية تناسب الفعل السلوكي المترقب من التلميذ في تأدية مهمة معينة .
- تستدعي ترتيب العمل في الزمان و المكان إستجابة للتطور المهاري و السلوكي للتلميذ
- تستدعي ترتيب عمل التلميذ و جهده طبقا لمقاييس العمل / راحة / إسترجاع .

- تستدعي العمل النشيط و الحيوي و المشاركة الفعلية للتلميذ (الطريقة الحية و وضعيات الإشكال) .

- تستدعي التنويع في الحالات التعلمية و المبادرة التلقائية للتلميذ و الاستاذ أثناء العمل المشترك .

محتوى حصة التربية البدنية و الرياضية:

- تنقسم حصة التربية البدنية و الرياضية إلى ما يلي:
  - الجزء التمهيدي:
- و يتضمن هذا الجزء ما يلي:
  - أولا- الأعمال الإدارية: و تتمثل فيما يلي:

✓ اصطحاب الأستاذ للمتعلمين إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية و الرياضية.

✓ قيام المتعلمين بتغيير الملابس و لبس اللباس الرياضي الرياضي.

✓ أخذ غياب المتعلمين من خلال نداء الأستاذ على أسماء المتعلمين على أن يتم ذلك في جو منظام لتوفير الوقت.

ثانيا- الإحماء:

✓ و يتمثل فيما يلي:

✓ : الإحماء العام :الذي يتمثل في التمرينات والألعاب بقصد تهيئة أجهزة الجسم المختلفة والعضلات والمفاصل وتهيئة التلميذ من الناحية النفسية والمعنوية،

✓ أما الإحماء الخاص فهو يخدم الأجزاء التي ستشارك في القسم الرئيسي بصورة كاملة وتدخل التمرينات الخاصة بكل نوع من الرياضات على حدة

و يتمثل الغرض من الإحماء فيما يلي:

✓ يجب أن يتناسب مع نوع النشاط الممارس بالدرس.

✓ تنشيط الجهاز العصبي فيقوم بتوجيه الأجزاء الحيوية في الجسم للقيام بالعمل.

✓ إعداد المتعلمين من الناحية الفسيولوجية استعدادا لاستقبال الحمل في الفترات الأساسية في الدرس.

- ✓ يساعد على تجنب المتعلمين الإصابات التي ربما تنتج من الدرس أثناء أداء المهارات المختلفة.
- ✓ إعداد المتعلمين من الناحية النفسية لتقبل باقي الدرس في سعادة و مرح مع ضمان تركيز المتعلمين في باقي محتويات الدرس.

- **الجزء الرئيسي**: - المرحلة التكوينية
- **الجزءالرئيسي**.
- يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية لبناء الصفات المطلوبة وكذلك بناء المهارات الرياضية الأساسية للوحدة التعليمية، ويتكون من نشاط تعليمي ونشاط تطبيقي، وهما مهمان جدا، وبذلك يمثلان أكبر جزء من الدرس .

كما يتضمن الجزء الرئيسي الأمور الأساسية لبناء المهارات الرياضية للألعاب المنظمة كالخفة والرشاقة،وهو يعتمد على ثلاثة نقاط أساسية هي: الشرح، العرض والتنفيذ. اي النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي

النشاط التعليمي /النشاط التطبيقي

- **النشاط التعليمي** من الجزء الرئيسي هو النواة التي يبنى عليها الدرس كله، وهو صلب الخطة العامة والهدف التعليمي للدرس ،يتعلم فيه التلاميذ مهارات جديدة يقوم الأستاذ بشرحها لهم لفظيا لتوضيح أهميتها ثم عمل نموذج يقوم به ،أو يختار أحد التلاميذ لتأديته تحت إشرافه.
- **أما النشاط التطبيقي** من الجزء الرئيسي فهو أحب لنفوس التلاميذ وله قيمة تربوية، حيث ينمي روح الجماعة ويعود التلاميذ على أمور القيادة وفيه يقوم التلاميذ بتطبيق المهارات السابقة التي تعلموها في النشاط التعليمي ،وذلك مثلا بتنظيم منافسات بين المجموعات.

- **الجزء الختامي**:

➢ يتم في هذا الجزء ما يلي:

- يهدف هذا القسم إلى تهدئة أجهزة الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها كتمرينات التنفس، والاسترخاء والألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ
- ثم يتم في هذا الجزء نوع من أنواع تقويم الحصة ،والتعزيز هنا له دور فعال ومهم جدا، حيث يذكر الأستاذ ما جناه التلاميذ من نتائج مختلفة حول الدرس فيمدح وينبه ويشجع ويوضح بعض النقائص ،وهكذا أيضا يتم جمع الأدوات والأجهزة وتنظيمها وخزنها في أماكنها

المحاضرة 06

الأهداف التربوية للانشطة الرياضية و مجالاتها

(الحسي الحركي – الوجداني العاطفي- المعرفي

❖ أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:

مفهوم أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:

هي ناتج مقصود يوضع بطريقة تمكن الأستاذ من ملاحظته و قياس بلوغه, و في حصة التربية البدنية و الرياضية يجب أن تكون متعلقة بصورة مباشرة بالأداء البدني و بالنواحي المختلفة المتعلقة بتأثير هذا الأداء على حياة التلميذ, و عموما يجب أن يتحقق جزء معين من الأهداف و الواجبات التعليمية و التربوية في درس التربية البدنية و الرياضية, و هذا يعني تنمية و تطوير الصفات البدنية بجانب تعليم و تطوير المهارات و القدرات الحركية و كذلك إكساب التلاميذ المعارف و المعلومات الضرورية

كما إن معرفة المعلمين بأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية يعتبر من الأمور المهمة, حيث أنها تساعدهم على تفهم أفضل لما يحاولون تحقيقه, كما أنها بمثابة المرشد الأمين خلال عملهم, و هذه الأهداف تساعد المدرس على فهم دور حصة التربية البدنية و الرياضية و تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة, و وضوح هذه الأهداف يعتبر وضوحا للمهنة ذاتها.

و من المعروف أن أهداف التربية البدنية و الرياضية العامة لا تتحقق في حصة أو حصتين و لا في سنة أو سنتين و لا في مرحلة دراسية كاملة, و إنما تتحقق هذه الأهداف في نهاية المرحلة الدراسية التي تشرف عليها وزارة التربية و التعليم, و إدارة التربية البدنية و الرياضية. أما الأهداف التي تتحقق في حصة دراسية واحدة أو عدد قليل من الحصص فيطلق عليها بالأهداف الإجرائية.

و من أمثلة الأهداف الإجرائية المرحلية التي تستنبط من الأهداف العامة للتربية الرياضية ما يلي:

أن يؤدي التلميذ حركات يستخدم فيها جانبي الجسم.

- ✓ أن يؤد التلميذ حركات يستخدم فيها جانب واحد من الجسم.
- ✓ أن يتعرف التلميذ على أجزاء جسمه.
- ✓ أن يتحرك في مكان محدد.
- ✓ أن يمشي في اتجاهات مختلفة.
- ✓ أن يرمي ويلقف أشياء مختلفة الأوزان.
- ✓ أن يشرح النقاط الفنية المرتبطة بالعدو و الجري.
- ✓ أن يقارن و يميز الفرق بين النقاط الفنية في المشي و الجري.

➢ و يمكننا أن نقول أن أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية هي تلك الأهداف العملية المعبر عنها بأفعال حركية قابلة للقياس التي يقوم بصياغتها أستاذ التربية البدنية و الرياضية بهدف تحقيق الأهداف العامة للمنهاج التربية البدنية و الرياضية باستخدام مختلف الأنشطة و التمارين الرياضية.

مواصفات أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية

عند وضع الأهداف الإجرائية (أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية) في خطة الدرس, هناك مواصفات لابد لمدرس التربية الرياضية أن يعرف كيف تصاغ الأهداف الإجرائية حيث لا بد من مراعاة ما يلي:

- ✓ أن يكون الهدف الإجرائي مناسبا لقدرات التلاميذ.
- ✓ أن يكون الهدف الإجرائي قابلاً للقياس.
- ✓ أن يشير الهدف الإجرائي إلى ما ينتظر أن يحققه التلميذ.
- ✓ أن يشمل وصف الهدف الإجرائي المجالات الثلاثة (المعرفية, الوجدانية, النفسية حركية).
- ✓ أن يصاغ الهدف بصيغة الفعل المضارع.
- ✓ أن يشتق من الأهداف التربوية المرحلية العامة.

تصنيف أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:

- يعتبر بنجامين بلوم (S.Bloom B 1956) صاحب أشهر فكر تربوي متميز في هذا الشأن, و قد صنف بنجامين بلوم هذه الأهداف إلى ثلاثة مجالا رئيسية و كل مجال له مستويات تتدرج من البسيط إلى المركب و هي كالتالي:

أولا- المجال المعرفي: (الديري, (1993), ص 40)

- و يتضمن هذا اكتساب المعرفة و فهمها و التفكير في كيفية تطبيقها و تحليلها و تركيبها و يشمل هذا المجال المستويات التالية:

✓ **المعرفة:**

و هي تعني قدرة التلميذ على تذكر المعلومات و التعرف عليها, مع تنمية المهارات و القدرات العقلية و التمييز بين الأنواع المختلفة من المادة التربوية مثل المصطلحات و المفاهيم.

مثل:

- ✓ أن يميز التلميذ بين الحجل والوثب.
- ✓ أن يميز التلميذ بين الرمي و الدفع.

✓ **الفهم:**

و هي تعني قدرة التلميذ على التعبير عما تعلمه من معارف و معلومات دون أن يكون قادراً بالضرورة على ربطها بمعارف أخرى. مثل:

- ✓ أن يقوم التلميذ بتفسير المصطلحات الخاصة بالوثب أو الجري و غيرها.
- ✓ أن يشرح التلميذ مثلا تعريف السرعة و يعطي أمثلة عليها و كذلك أمثلة عن بعض الحركات و المهارات التي تتطلب ذلك.

✓ **التطبيق:**

و يعني القدرة على تحليل و استخدام المعرفة و المعلومات مثل القوانين و النظريات العامة في مواقف جديدة مع تطبيق ما فهمه من معرفة و معلومات و قوانين. مثل:

- ✓ أن يطبق التلميذ الإجراءات الخاصة بالأمان و السلامة في الوثب الطويل أو العالي.
- ✓ أن يطبق التلميذ الإجراءات الخاصة بالأمان و السلامة في حمل الجلة.

✓ التحليل:

و يعني القدرة على تحليل المعرفة إلى أجزاء و البحث عن العلاقات التي تربط العناصر و طريقة تنظيمها. مثل:

- ✓ أن يحلل التلميذ بطريقة ميكانيكية النقاط الفنية للوثب العالي عندما يكون الهدف هو تحقيق ارتفاع أعلى.
- ✓ أن يحلل التلميذ بطريقة ميكانيكية النقاط الفنية للوثب الطويل عندما يكون الهدف هو تحقيق مسافة أبعد.
- ✓ أن يقارن التلميذ بين الدحرجة و التكور.
- ✓ أن يكتشف التلميذ العلاقة بين القوة و السرعة في الوثب.

✓ التركيب:

تعني القدرة على ربط الأجزاء أو عناصر المعرفة العلمية, و هنا يتجلى الإبداع عند التلاميذ. مثل:

- ✓ أن يربط التلميذ بين خطوات الاقتراب و الوثب و ارتقاء و طيران و هبوط في الوثب الطويل.
- ✓ أن يبتكر التلميذ تمرينات تهدف إلى تطوير المرونة و الرشاقة و القوة.
- ✓ أن يبتكر لعبة لتنمية التحمل من عناصر الجري و الوثب.

✓ التقويم:

و يعني القدرة على إصدار حكم على قيمة أو عمل مثل الحكم على شيء معين, و يشمل على ما يلي:

- ✓ تحديد الهدف من التقويم.
- ✓ إصدار أحكام رقمية أو وصفية. مثل:

1. تميز نقاط الضعف و القوة في خطة الهجوم.
2. نقد التلميذ نفسه مبينا محاسنه و مساوئه.

- **ثانياً- المجال الوجداني**
- و يتضمن هذا المجال الميول و الاتجاهات و القيم و العادات بحيث يتضمن المستويات التالية:

✓ **الاستقبال:**

التلميذ مجرد مستقبل, يسمع يري أو يشاهد. مثل:

✓ يشاهد عرض فيلم كرة السلة.

✓ يصغي إلى شرح المعلم و يستقبل المعلومات المعروضة.

✓ **الاستجابة:**

و تعني تفاعل التلميذ بإيجابية مع الظاهرة أو المثير بحثا عن الارتياح و الاستمتاع, أي أن التلميذ يستقبل و يقوم بعمل ما. مثل:

✓ نتيجة لعرض الفيلم هناك متابعة و مشاركة من قبل التلميذ في بعض أوجه لعبة كرة السلة.

✓ **الحكم في ضوء إعطاء قيمة:**

و يعني تقدير الأشياء أو الظواهر أو السلوك في ضوء الإيمان بقيمة معينة. مثل:

✓ زيادة رغبته في لعبة كرة السلة، فإنه قد يمارس بصورة اختيارية و عن اقتناع المهارات الخاصة باللعبة.

✓ **التنظيم:**

و يعني تنظيم مجموعة من القيم في نظام معين. مثل:

✓ تنظيم الاتجاهات و تنظيم القيمة, أي أن يفضل التلميذ لعبة على أخرى, و بذلك يعبر التلميذ عن شعوره الداخلي نحو اللعبة من خلال وضعها في الترتيب التنظيمي للنشاطات التي تميزها عن اللعب الأخرى.

➢ **ثالثاً- المجال النفسي الحركي**

➢ و يشمل هذا المجال المهارات الحركية و التي تتعامل مع كل ما ينمي العضلات و الأعصاب و يحفظ الصحة و الجسم, و يشمل المهارات الحركية مثل (يجري, يرمي, يثب, يقفز, يلقف..), و يشمل هذا المجال المستويات التالية:

✓ **المحاكاة:**

و تعني تقليد التلميذ لحركة المعلم أو مجموعة حركات بعد ملاحظتها. مثل:

✓ تقليد التلميذ لحركات القفز أو الرمي أو الجري.

✓ **الدقة:**

و تعني أن يصل أداء الحركة إلى أعلى مستوى من الأداء. مثل:

✓ وصول اللاعب إلى أعلى مستوى من الأداء في الوثب العالي.

✓ **الترابط:**

و يعني التوافق بين مجموعة من الحركات الرياضية عن طريق بناء سلسلة مناسبة من الحركات المختلفة و تحقيق التوافق بين مجموعة من الحركات المختلفة. مثل:

✓ التوافق بين اليد و العين و اليد و الرجل و كذلك بناء الجمل الحركية التي تتطلب كثيرا من الترابط بين الحركات المختلفة.

✓ **التطبيع:**

و يعني وصول اللاعب إلى أعلى درجة من الأداء في المهارة الرياضية, بحيث يؤدي الحركة بأقل طاقة جسمية ممكنة. مثل:

✓ القفز العالي.

✓ القفز بالزانة.

صياغة اهداف الدرس الأهداف التربوية الهدف الإجر ائي

❖ الأهداف السلوكية :

أن الأهداف التربوية إما أن تكون عامة أو خاصة, فمن حيث هي أهداف عامة فهي تلك التي يمكن أن يبلغها التلميذ بعد فترة زمنية طويلة, ولا يمكن تحقيقها في حصة دراسية أو أسبوع دراسي مثل الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية, أما الأهداف الخاصة فهي تلك المتعلقة بوحدة دراسية أو موضوع تعليمي, وهي التي يطلق عليها مصطلح الأهداف السلوكية، وقد أشرنا سابقا في فصل التدريس إلى إعطاء تعريف للهدف السلوكي ونتطرق هنا أيضا إلى زيادة إيضاح حول مفهوم الهدف السلوكي وكيفية صياغته وإعطاء أمثلة حول الأهداف السلوكية في ميدان التربية البدنية والرياضية وذلك لأهميتها الكبيرة جدا في الوصول إلى تحقيق الأهداف والغايات الكبرى المرجوة من تدريس هذه المادة في مختلف المراحل التعليمية بمؤسساتنا التربوية.

❖ ماهية الهدف السلوكي:

يعرف محمد الدريج الهدف السلوكي تعريفا إجرائيا بأنه: "كل ما يمكن للتلميذ انجازه. قولا أو فعلا بعد الانتهاء من حصة دراسية"

والمتتبع لتعريفات مصطلح الهدف يجد له عدة تسميات تتصل بالسياقات التي يتحدد ضمن إطارها كالهدف المعرفي والوجداني، وأهداف السلوك، أهداف المحتوى أو المضمون، أهداف المنهج، أهداف التعليم، أهداف التربية، أهداف التقويم....الخ

وعموما يمكن تعريف هذه الأهداف في المجال التربوي والتعليمي على أنها عبارات أو جمل مصاغة بدقة لوصف الطريقة التي يسلكها المتعلم في نهاية وحدة دراسية نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة، أي أنها تصف نواتج التعلم علية أكثر من وصفها لخبرات العملية التعليمية.

❖ مكونات الهدف السلوكي:

يرى روبرت ميجر Mager أن أحسن صياغة لعبارة الهدف السلوكي هي التي تتوافر فيها ما يلي:

- وصف السلوك النهائي للمتعلم وصفا يبعد سوء التفسير.
- وصف الظروف الهامة التي يتوقع أن يحدث فيها السلوك.
- وصف مستوى الإجادة التي ينبغي أن يصل إليها التلميذ في أدائه.

وفي هذا المجال يمكن ملاحظة الجوانب التالية:

السلوك: ويشير إلى أي نشاط ظاهر أو مرئي يقوم به التلميذ.

السلوك النهائي: ويشير إلى السلوك الذي نود أن يستطيع التلميذ إظهاره وممارسته في الوقت الذي ينتهي تأثير البرنامج فيه.

المعيار: وهو المقياس والاختبار الذي به نقيم السلوك النهائي.

ويمكن عن طريق المعادلة التالية صياغة أهداف تعليمية بصورة إجرائية:

أن+ فعل أداء+ التلميذ+ مصطلح من النشاط+ الاشتراطات التي يحدث فيها الأداء+ الحد الأدنى من الأداء.

وفي ضوء تصنيف المجالات السلوكية (المجال المعرفي، المجال الانفعالي والمجال النفسي حركي) نقدم فيما يلي قائمة لبعض الكلمات (أفعال الأداء) التي تستخدم في الصياغة:(أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، 2000، ص287،288)

المجال المعرفي		المجال النفسي حركي		المجال الانفعالي	
يتعرف	يترجم	يجري	يضبط	يفضل	يستقبل
يسمي	يعرض	يثني	يمسك	يتقبل	يسأل
يعدد	يفرق	يرمي	يتسلق	يتوقع	يسمع
يحسب	يشتق	يربط	يقبض	يناقش	يختار
يكافئ	يفهم	يفحص	يضرب	يتفهم	يجيب
يختار	يتنبأ	يطبق	يقفز	يشارك	يتعاون
يقارن	يعيد ترتيب	يضبط	يؤدي	يصف	يقرر
ينظم	يلخص	يسدد	يشد	يشجع	يتطوع
يشرح	ينقل	يسرع	يدفع	يكتسب	يوافق
يقدر	يركب	يدقق	يتدحرج	يحدد	يساند
يربط	يصمم	يرد بسرعة	يتزحلق	يرتب	يتجنب
يختزل	ينقح	يتحمل	يسبح	يعدل	يغير
يبرهن	يصيغ	يصوب	يمشي	يقارن	يحافظ
يستنبط	يحدد	يستقبل	يتقوس	يشرح	يستعمل

يستكمل	يطبق	يمرر	يتابع	يعمم	يسمح
يشك	يكتشف	يرسم	يخطو	يبتكر	يساعد
يفسر	يعدل	يمثل	يرسل	يحل	يبلغ
يضبط	يحكم	يشكل	يدافع	يطبق	يحضر

إن تركيزنا على الأهداف السلوكية يرجع إلى ما يلي:

(De landsheere.V et De landsheere.G, 1975,p69)

- ✍ تظهر بوضوح التغييرات المطلوب إحداثها في سلوك التلميذ.
- ✍ توفر فهما مشتركا ييسر التعامل بين الأساتذة وغيرهم من المسؤولين عن تخطيط المناهج أو التقويم بما يضمن الموضوعية.
- ✍ تحديد النتائج المتوقعة لجوانب السلوك المختلفة في العملية التعليمية.
- ✍ تمكن من قياس مدى تعلم التلميذ عن طريق ما طرأ على سلوكه من تغيير.

عند بنائها تحدد على مستوى التلميذ.

3.4.طرق صياغة الأهداف:

الطريقة الأولى: صياغة الأهداف بصورة توضح ما سوف يقوم به الأستاذ أي أنها تركز على نشاط التدريس.

مثال: أن يوضح الأستاذ للتلاميذ عمليا طريقة تركيب مكعبات البدء (starting-block) في سباق عدو 100 متر.

وهذا الهدف يتحقق فور انتهاء الأستاذ من أداء النموذج العملي للتلاميذ.

الطريقة الثانية: صياغة الأهداف بصورة تركز على أنواع السلوك المتوقع أن يظهرها التلميذ بعد مروره بالخبرة التعليمية (نتائج تعليمية).

مثال: أن يركب التلميذ مكعبات البدء في مكانها الصحيح في سباق 100 متر.

وهذا الهدف يتحقق فور انتهاء التلميذ من الأداء الفعلي بالطريقة الصحيحة.

ونلاحظ من المثال رقم1 أن الهدف قد تحقق بدون أن يتحقق للتلاميذ أي تعلم وهكذا يمكن أن نقول: إن أهم خطوة في التخطيط لعملية التدريس هو التأكد من أن صياغة الهدف في صورة نتائج تعليمية. وعلى ذلك فإنه لا بد من تحري الدقة في عبارة الهدف السلوكي لكي يظهر نوع الأداء المتوقع، وأحد إجراءات تحري الدقة هو حسن اختيار أفعال الأداء.

.الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية:

يقع الكثير من الأساتذة في صياغتهم للأهداف السلوكية في تحضيرهم للدروس في كثير من الأخطاء نوجزها فيما يلي:

تركيز الهدف السلوكي على سلوك الأستاذ لا على سلوك التلميذ.

- ❖ وصف الهدف السلوكي للنشاطات التعليمية لا نواتج التعلم.
- ❖ غموض الهدف السلوكي بحيث يقبل عدة تفسيرات.
- ❖ التطويل في عبارة الهدف السلوكي بإضافة كلمات يمكن الاستغناء عنها.
- ❖ اشتمال الهدف السلوكي على أكثر من فعل سلوكي.
- ❖ صياغة الهدف السلوكي في صورة غير قابلة للملاحظة والقياس.

- .تصنيف الأهداف:

اتفق خبراء المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم على تصنيف الأهداف السلوكية في اجتماع لهم في عام 1956 في جامعة شيكاغو إلى ثلاثة مجالات هي: المعرفي cognitife. الانفعالي affectif. النفسي حركي psychomoteur

- المجال المهاري الحركي:

يتعلق هذا المجال في أهدافه بالمهارات الحركية، وواضح أن المهارات في هذا المجال لا تعني المهارات العقلية، كالتحليل والتقويم والاكتشاف وحل المشكلات. بل المقصود بها المهارات الحركية لأطراف الجسم، كحركة اليدين والقدمين، أو الجسم ككل، وهي تمثل الكثير من المعطيات الشائعة لغالبية الموضوعات المتعلقة بحركة الجسم. (الكتابة، التحدث، المهارات الحركية....) التي تتطلبها بعض الاختصاصات من مثل (العلوم الطبيعية، التربية الصناعية، التربية البدنية، الفنون، الموسيقى....)

بالرغم من تعدد التطبيقات التي ظهرت في المجال المهارى الحركي غير أن تصنيف "اليزابيت سمبسون" 1972 "E simpson" لهذا المجال يبقي هو الأكثر شيوعا بين المربين، وذلك لسهولته وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية، وهو شبيه بتصنيف بلوم. أين يبدأ التصنيف من المستويات السهلة ويتدرج في الصعوبة لينتهي بأكثر المستويات تعقيدا وتمثل هذه المستويات فيالإدراك الحسي.

1. الميل أو الاستعداد.
2. الاستجابة الموجهة.
3. الآلية أو التعويد.
4. الاستجابة المعقدة.
5. التكيف.
6. الإبداع.

ويمكن تمثيلها في شكل مراقي كما هو مبين في الشكل التالي:

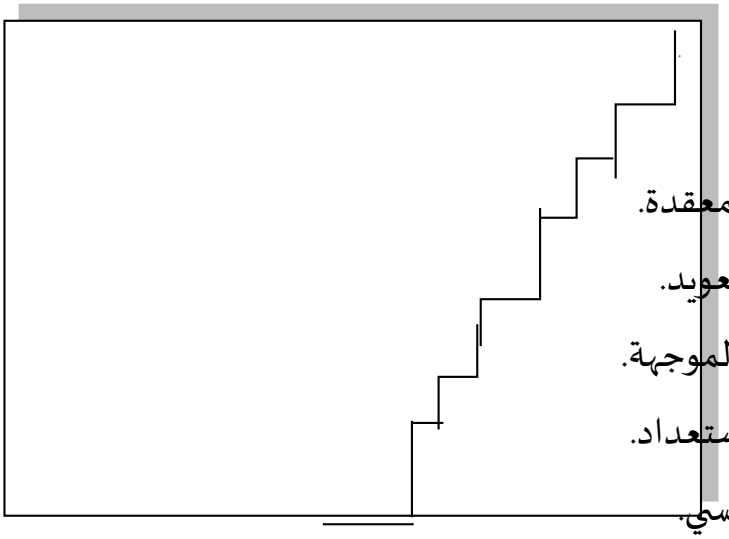

شكل (07): تصنيف اليزابيت سمبسون 1972 في المجال الحركي

- المجال الوجداني:

يشير الوجدان عند علماء النفس إلى الجانب الذاتي الشعوري من أية خبرة سلوكية (إدراكية أو حركية) يمر بها الشخص من حيث شعوره بالارتياح (بدرجات مختلفة) أو بعدم الارتياح (بدرجات مختلفة) نحو هذه الخبرة – ينتج عنه اتجاه نحو القبول أو الرفض.

ومن الأوائل الذين درسوا هذا الموضوع بالتفصيل العالم الألماني وليام فونت W. WUNDT، وتحدث عن الإبعاد الرئيسية الثلاثة.

- ✓ الأول: يمتد من الشعور بالسار إلى الشعور بالانقباض.
- ✓ الثاني: ويمتد من التوتر إلى الاسترخاء.
- ✓ الثالث: ويمتد من الإثارة إلى الانهباط.

ويعني الجانب الوجداني في المجال التربوي إلى التعامل الطفل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم، والتي تبدو في مظاهر سلوكه المتعددة وأنظمته الحيوية اليومية.

أما الأهداف الانفعالية فهي تلك الأهداف التي تعنى بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والقيم والميول وقد حاول العلماء تصنيفها أسوة بالجانبين المعرفي والنفسي الحركي بداية من أسهلها ونهاية بأصعبها.

ويمثل الجانب الوجداني احد الجوانب المهمة التي ينبغي التركيز عليها، حيث انه لا قيمة للجانبين الآخرين بدون هذا الجانب، ولا قيمة للمعارف أو المهارات في معزل عن مجموعة من القيم والاتجاهات وعلى غرار الجانبين السابقين (المعرفي والنفس حركي).

طرح "كراثول" 1964 "KRATHWOHL" تصنيفا للأهداف التعليمية في المجال الوجداني، ولجأ إلى التنظيم الهرمي نفسه الذي طرحه بلوم في المجال المعرفي. وعمل على تقييم الأهداف في المجال الوجداني إلى خمسة أقسام وتتمثل هذه المستويات في الأتي: (محمد بن يحي زكريا - عباد مسعود 2006، ص32، 33).

1. الاستقبال. Receiving
2. الاستجابة. Responding
3. التقييم . Valuing
4. التنظيم. Organization

التخصيص. Characterization

ويعرض الشكل التالي التنظيم الهرمي الذي اقترحه كراثول:

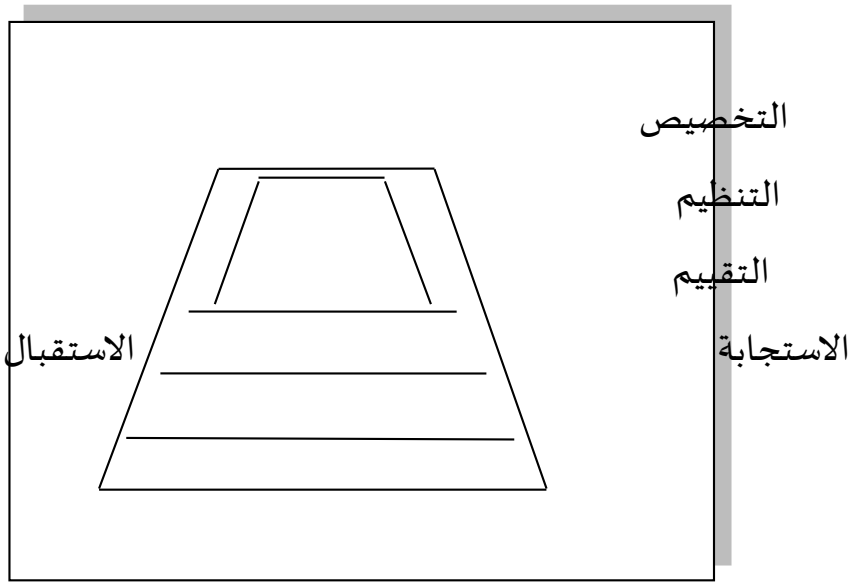

شكل (08):تصنيف كراثول للمجال الوجدان

.المجال المعرفي:

تصنيف "بلوم" ورفاقه في المجال المعرفي، ولقد تم التصنيف بشكل هرمي يتكون من ستة مستويات (الشكل رقم) الآتي

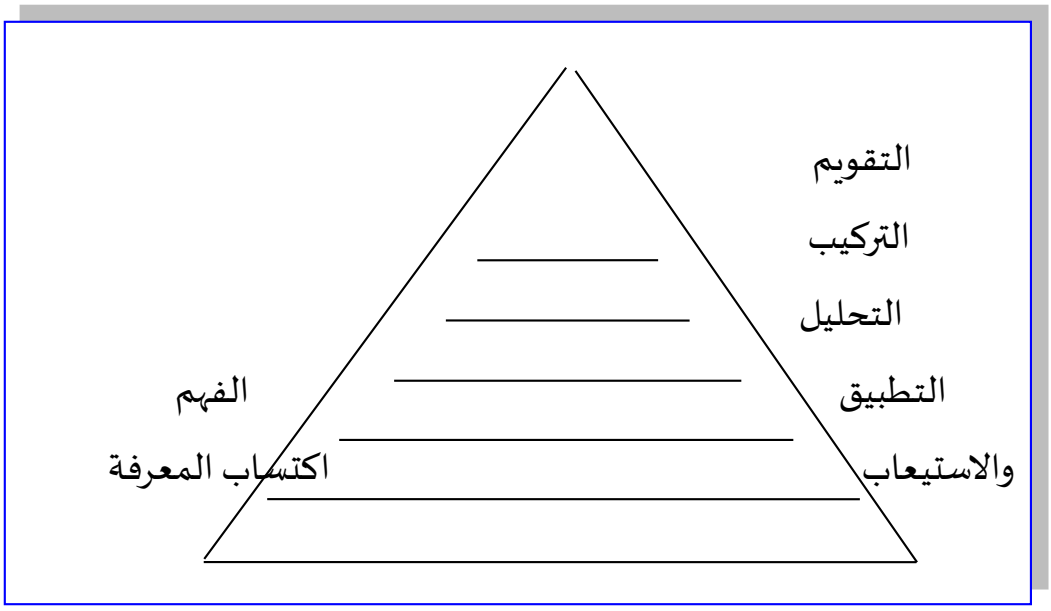

شكل (09): تصنيف بلوم للمجال المعرفي

يلاحظ من الشكل أن التصنيف هرمي، بمعنى أن كل مستوى يعتمد على المستوى الذي قبله، وفي الوقت نفسه يكون هذا المستوى أساسا للمستوى الذي قبله، والمستوى أساسا للمستوى الذي يليه.

يشتمل الهرم على ستة مستويات كما يلاحظ هي : الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وإصدار الأحكام، وفي الوقت نفسه توزعت المستويات الستة بثلاث مجموعات من المستويات على النحو الموالي

المستوى الارتباط المحسوس، ولقد اشتمل على المستوى الأول، وهو مستوى اكتساب المعرفة والحفظ.

- المستوى المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية الدنيا، ولقد اشتمل على المستويات الثلاثة الآتية: الفهم أو الاستيعاب. والتطبيق. والتحليل.
- المستوى الإبداعي أو مستوى المهارات العقلية العليا، وقد ضم مستوى التركيب ومستوى إصدار الأحكام والتقويم.

وتتدرج هذه المستويات الستة من السهل البسيط إلى الأكثر الصعوبة وتعقيدا.

ثانيا. تنفيذ التدريس:

بعد قيام أستاذ التربية البدنية الرياضية بتخطيط وإعداد ما تتطلبه عملية التدريس وإنجاز درس التربية البدنية الرياضية، يشرع مباشرة في تطبيق ما تم إعداده وهو تنفيذ التدريس وفقا للخطة الزمنية الموضوعة لذلك مستخدما في ذلك ألوان الأنشطة المختارة والطرق التدريسية الموافقة وكذا الأساليب التي تناسب القدرات العقلية والبدنية والنفسية للتلاميذ، بالإضافة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية المتاحة للمؤسسة.

المحاضرة 07

مكونات العملية التعليمية

مكونات العملية التعليمية :

1. **الأهداف**: وهي العنصر الأساسي، كما أنها تمثل نقطة انطلاق باقي العناصر وتوجه باستمرار سيرورة العملية التعليمية كما تفيد في الوقوف على مدى استجابة المتعلمين لما قدّم لهم في مختلف الدروس.

2. **المعلّم**: هو موّجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم؛ المراقبة الذاتية «ضبط النفس»؛ الحماس؛ الجاذبية؛ التكيف والمرونة؛ بعد النظر.

3. **المتعلم**: هو جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية التلميذ.

4. **الطريقة**: وهي مختلف الأنشطة أو الخطوات المنظمة وفق مبادئ وفرضيات سيكولوجية متجانسة وتستجيب لهدف محدّد، لا يمكن الحديث عن الطريقة إلا عندما يتحقق قدر من التلاؤم بين الأهداف المبادئ والخطط والتقنيات.

5. **الوسيلة**: من الخطأ تسميتها وسائل الإيضاح، فهي جزء لا يتجزّأ من العملية التعليمية. ومن شأنها توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق، كما أنّها تضيف لمحتويات المواد الدّراسية حيويّةٌ وتجعلها ذات قيمة عمليّة وأكثر فعاليّة، وأقرب إلى التطبيق، وتساعد التلميذ على فهم المادة وتحليلها وترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في مخيّلته.

6. **المحتوى**: هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع ما وفي حقبة معينة. وهو مختلف المكتسبات العلمية والأدبية وغيرها مما تتألف منه الحضارة وبما تزخر به الثقافات في كل البقاع، والتي تصنف في النظام الدراسي إلى مواد مثل اللغة؛ الحساب؛ التاريخ... واختيار مادة دون غيرها أو قسطا منها دون سواه يتم بناءً على الأهداف والغايات المتوخاة.

7. **نمط التواصل**: وهو مقياس التفاعل بين المعلم والمتعلم ذلك لأن كثيرا من الدراسات أثبتت أهمية العلاقة بين المعلم وتلميذه باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقته.

العلاقات التفاعلية بين المدرس والمتعلم والمعرفة

ينبني التفاعل الديداكتيكي على عناصر ثلاثة هي: المدرس، والمتعلم، والمعرفة. وإذا كانت التربية التقليدية تركز على المدرس والمعرفة، إذ تجعل من المدرس مالكا للمعرفة المطلقة، فتغيب المتعلم على مستوى التواصل التفاعلي، ثم تجعله كائنا سلبيا يتلقى المعلومات فقط، دون مناقشتها أو محاورة صاحبها، وينتج عن ذلك أن المتعلم ذات متلقية فقط تحشى بالمعلومات والمعارف، فإن بيداغوجيا الكفايات الجديدة تتميز بالتركيز على التفاعل الإيجابي بين أقطاب ثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. وعليه، تتحول المعرفة، في البيداغوجيا الكفائية، إلى وضعيات إجرائية تطبيقية، في شكل مشاكل معقدة ومركبة، تستوجب الحلول الناجعة. ومن ثم، تنطلق هذه المعرفة من المقررات والمحتويات والمضامين، في ضوء مجموعة من الكفايات الأساسية، عبر وضعيات- مشكلات.

ويعني هذا أن المعرفة مرتبطة بالكفاية والوضعية.

أما المعلم فتتمثل مهمته التربوية في تحضير الوضعيات التي تجعل المتعلم يستضمر قدراته الذاتية لمواجهة هذه الوضعيات المركبة والمعقدة. وعلاوة على ذلك، فللمدرس أهداف ثلاثة:

1- يساعد المتعلم على تحديد المشكلة أو موضوع الوضعية؛
2- يوجهه إلى الموارد التي ينبغي استثمارها في حل هذه المشكلة؛
3- يساعده على تنظيم موارده بكيفية لائقة وهادفة. ويعني هذا أن دور المدرس توجيهي وإرشادي ومنهجي وكفائي وتحفيزي ليس إلا.

ومن هنا، لم تعد المعرفة ملكا للمدرس، بل هي من مكتسبات المتعلم. أي: أضحت المعرفة مجموعة من الموارد التي يمتلكها المتعلم، وتتكون هذه المعرفة من مهارات، ومعارف، ودرايات، ومواقف، وإنجازات، وإتقانات، وكفايات معرفية وثقافية ومنهجية. ومن ثم، فالكفاية هي مجموعة من المعارف المختلفة التي يستعملها المتعلم، ويحركها حين يواجه موقفا أو وضعية سياقية جديدة.

أما المتعلم فهو البطل الحقيقي في سيرورة التعلم، إذ يساعده المدرس على حل الوضعيات السياقية المتدرجة في البساطة والتعقيد، مع توظيف قدر ممكن من مكتسباته الكفائية والمنهجية، واستعمال موارده بطريقة لائقة وهادفة. بمعنى أن كفاياته معرفية ووجدانية وحسية حركية. ويعني هذا أن هذه البيداغوجيا تنمي الفكر المهاري لدى المتعلم، وتقوي إدراكاته المنهجية والتواصلية. في حين، يهتم التدريس السلوكي بتعليم شرطي آلي محدود. ومن ثم، فهو تعليم قياسي وكمي. بينما تساعد البيداغوجيا الكفائية المتعلم على البحث المنهجي اعتمادا على الذات، وحل المشاكل المستعصية، ومواجهة الظروف الصعبة والمعقدة، والتأهب دائما للاعتماد على النفس لحل جميع المشاكل المختلفة التي يواجهها في محيطه الخارجي. ويعني هذا أن هذه البيداغوجيا طريقة ديناميكية تساعد على اكتساب الفكر المهاري والتعلم المنهجي للوصول إلى هدف ناجع.

المحاضرة 08

المعالجة الديداكتكية

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه.

وهذا يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والبيداغوجية والمهنية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي ، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه ، والانسجام مع متطلباته ومستجداته ، ومواجهة كل التغيرات. ومن هنا تبرز لنا أهمية التعليمية ودورها البالغ في تطوير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والبحث عن أنجع الطرق والوسائل، بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية إلى المتعلمين في أحسن الظروف (طرق التدريس ، الوسائل والتقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين.(ومنه فتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية ترتكز أساسا على تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية لها والدعامة الثقافية و الاجتماعية.

ومن خصوصياتها:

-أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم ، وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه.

-أنها تغرس فيه القدرة على التركيز على النشاط المفيد.

-أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعا للممارسة المقننة.

-أنها مبنية على أسس بيولوجية وفيسيولوجية.

-أنها مرتبطة بظروف بسيكولوجية ، مرافقة لمراحل النمو.

***معالجة تعليماتية للأنشطة البدنية والرياضية**

1- لماذا المعالجة ؟

للتربية البدنية والرياضية أهدافها الخاصة بها ، والتي لا تتماشى كليا مع الغايات المرسومة للرياضات المتعارف عليها في إطارها التنافسي الفيدرالي.

وعلى هذا فمن الضروري اللجوء إلى معالجة تعليمية القصد منها الانتقال من الرياضة التنافسية المحضة إلى النشاط البدني الرياضي التربوي.

2- مبدأ المعالجة:

الهدف من المعالجة التبسيط والتكييف دون فقدان جوهر النشاط ، وذلك بما يتماشى والأهداف المسطرة في المنهاج ، ومستوى التلاميذ ، والإمكانيات المادية وظروف العمل بصفة عامة.

– 3مهام المعالجة:

وهي مرتبطة بكل أستاذ أو بكل فريق تربوي في المؤسسة وتتمحور حول:

-إبراز مدى العلاقة بين النشاط البدني والرياضي المقترح من جهة ، وبين الأهداف المسطرة للمستوى المعين من جهة أخرى.

-تحديد المنطق الداخلي للنشاط ، والذي يتوجب اكتسابه من طرف التلاميذ.

-تحديد المهارات الفردية والجماعية المتماشية مع الأهداف من جهة ، ومع قدرات التلاميذ من جهة أخرى ، التي تبنى على أساسها الكفاءات المحددة.

-برمجة الوضعيات المرجعية انطلاقا من مستوى ممارسة التلاميذ ، ومدى قابليتهم للنشاط وكذا الظروف العامة للعمل.

-برمجة حالات تعلمية ،وأخرى تقويمية ، نابعة من الأهداف المبرمجة لضمان فعاليتها ومصداقيتها.

– 4التكييف:

إن تبليغ معطيات خاصة بنشاط رياضي بحذافرها ليس من مهام مادة التربية البدنية والرياضية ، التي تحكمها غايات و أهداف مندمجة في سيرورة تربوية عامة.

وعليه فتكييفها ضرورة تنطلق من المنطق الداخلي لها ، بما يسمح باستخراج مبادئها التصرفية وتوظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة ، بحيث تكون هذه المبادئ معالم للتعلم.

وهذا بالأخذ بعين الاعتبار:

- فضاءات الممارسة.
- فترات برمجة النشاط.
- العراقيل الظرفية.
- ضرورات بيداغوجية أخرى.....

المحاضرة09

الوسائل التعليمية الديداكتيكية

تعتبر الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية في التعليم، ففي وقتنا الحاضر تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم و ذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة، كما تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني و المفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدي "المتبع" و يمكن عن طريق الوسائل تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم، كما تقدم للمتعلمين خبرات حية و قوية التأثير كما تمد الفرد بمصادر للإرشادات أو الرموز التي تؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه و تجعل التعلم حيا و محسوسا . و توافر الوسائل التعليمية المناسبة و الرياضية و استخدامها سليما من جانب المعلم، يساعد على تنفيذ المنهاج تنفيذا سليما، و بدرجة عالية من الإتقان و الجودة، و عدم توفر هذه الو سائل سوف يؤثر على تنفيذ المنهاج بشكل كبير. مما يجعل المعلم يتجه إلى إتباع طرق تدريس تقليدية و أقل جودة و أقل فعالية في بلوغ أهداف الدرس، و بالتالي ينعكس ذلك على تنفيذ المنهاج و يؤدي هذا النقص إلى وجود خلل في العملية التدريسية مما يؤثر على جهود المعلم و يصيبه بالفتور

أقسام الوسائل التعليمية

الوسائل الرياضية الرسمية" : و هي التي يستعملها الرياضي في ممارسة النشاط الرياضي، من حيث الأبعاد و المقاييس التي تحدد المساحة التي تجرى فيها الرياضة

الوسائل البديلة ":هي تلك الوسائل التي يلجأ إليها لتغطية النقص الذي تشهده المؤسسة و المنشآت ككل، بسبب قلة الإمكانيات المادية أو الإهمال المقصود أو غير المقصود."

الوسائل البيداغوجية" : يجب أن تحتوي كل منشأة رياضية على وسائل بيداغوجية و عتادا لتحسين الممارسة الرياضية

الوسائل السمعية البصرية " : و ذلك بعرض الحركة بشكلها الطبيعي أو في شكل رسومات معينة و التي تدرك حسيا بصورة غير مباشرة عن طريق الملاحظة، يصاحب ذلك العرض الحي أو الصورة الشرح اللفظي، و يحقق العرض الغرض إذا ما قدمناه بشكل واضح يراه الجميع.

الصفات المميزة للوسائل التعليمية :.

- تتمتع بدرجة عالية باهتمام المتعلم
- تساعد في استمرارية التفكير
- تقديم الخبرة التي تحفز النشاط الذاتي من جانب الأستاذ
- تعمل على التقليل من العيوب اللفظية و الأداء الحركي من جانب الأستاذ ..
- تقارب ما بين المتعلمين من فروق فردية ..
- تساعد على إثراء التفاعل بين المتعلمين بعضهم ببعض
- .تسهم في اكتساب المتعلم مهارات التفكير العلمي السليم
- .أما عن الوسيلة التعليمية الجيدة فهناك خصائص عدة تحكم جودة الوسيلة و مناسبتها للموقف التعليمي، و من هذه الخصائص ما يلي:
- .**التشويق** :إن توفر عنصر التشويق في الوسيلة عامل هام جدا من عوامل نجاحها، فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، و ليس أفضل من عنصر التشويق لتسهيل هذه العملية.

أما كيف نجعل الوسيلة مشوقة؟ فهذا من مسؤولية المصمم و المنتج،

فقد تكون الألوان إذا كانت لوحة،

و قد تكون جودة المعلومات أو الإخراج و التصوير إذا كانت فيلما سينمائيا،

و قد يكون جودة الإلقاء و وضوح الصوت إذا كانت تسجيلا صوتيا

.و هكذا فان إشاعة عنصر التشويق يكون بطرق متعددة، و ثماره التربوية عظيمة :.

فهو الذي بشد انتباه المتعلم و بذلك يمنع الفوضى، و التلهي بأشياء أخرى

.و هو الذي يثير لدى المتعلم تساؤلات، و يطلق العنان لخيالهم و تفكيرهم. و بالتالي اكتشاف ما هو جديد ..

و هو الذي يطرد الملل من نفس المتعلم، و يجعله يقبل على الدرس دون سأم أو كلل

.الملاءمة : و يقصد بها مناسبة الوسيلة لما يلي :. مستوى المتعلم اللغوي و المعرفي، و الانفعالي و الجسمي، أي مناسبة للغة المتعلم و خبراته السابقة، و نضجه الانفعالي و الجسمي، و هل المجموعة من ذوي العاهات البصرية مثلا؟ أو الشخصية...الخ .. حجم المجموعة التي ستعرض لها هذه الوسيلة، هل هي كبيرة الحجم؟ أم غير ذلك . . الوقت المخصص للعرض: هل هو حصة كاملة؟ أم أكثر، أم أقل؟ . . توقيت العرض: هل الحصة الأولى أم الثانية، أم الأخيرة؟ ... الخ . . البيئة الاجتماعية: مراعاتها لعادات و تقاليد المجتمع فمثلا لا يجوز عرض صور منافية للأخلاق و الدين في مجتمع محافظ .. البيئة المدرسية: من حيث الإمكانات المادية لعرض هذه الوسيلة، و توفر الخدمات، فمثلا إذا أردنا عرض فيلم فيديو، أو فيلم سينمائي. فهل يتوفر التيار الكهربائي ؟ هل تتوفر قاعة عرض تتسع للمتعلمين؟ هل يتوفر الشخص الذي يشغل هذا الجهاز بشكل سليم؟ ... الخ .. محتوى المنهاج: و نوع المادة الدراسية التي ستخدمها هذه الوسيلة .. أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها المعرفية، و الانفعالية، و النفس حركية) . اتجاهات المعلم و ميوله و مهارته في استخدامها.

التنظيم: فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي. لأن ذلك يبعث على التشتيت، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب، و من الكل إلى الجزء و من المعلوم و المجهول، ضروري لنجاح الوسيلة، كما هو الحال في عرض محتوى أي مادة دراسية، و يدخل ضمن التنظيم، البعد عن التعقيد، و الوضوح الصوتي، أو الكتابي أو الألوان أو الصور حسب نوع الوسيلة.

الصدق و الدقة و التناسق و الأمان : فالصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة، دافع للمتعلم إلى الثقة بها فلا يجوز عرض معلومات خاطئة، و هذا يستدعي من المصمم و المنتج و المستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها. و يتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات و الدقة في الإنتاج .أما التناسق ففيه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق فالذي بعث على التشويق هو جمال اللوحة، أو الصوت، أو الصورة.

5.أسس اختيار الوسيلة التعليمية : ان اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لهدف الحصة يتطلب مراعاة الأسس التالية

1 :. الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة في كل درس من الدروس

2 . . الوقت و الجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة التعليمية من حيث الحصول عليها و لاستعداد لاستخدامها و كيفية استخدامها

3 .. أثر الوسيلة في التشويق، و إثارة اهتمام التلاميذ

4 . . صحة المحتوى من الناحية العلمية، و جودة الوسيلة و دقتها

5.مناسبة الوسيلة لمستويات التلاميذ، و إمكان استخدامها من طرفهم

6 . . أن تكون الوسيلة مناسبة لموضوع الدرس، و تحقق أهدافه

7 . . مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ و مستوى ذكائهم و خبراتهم السابقة

8 . . أن تتوافق الوسيلة مع التطور العلمي و التكنولوجي للمجتمع الذي تعمل فيه المدرسة

الوسائل التعليمية واستخدامها في التربية البدنية

أهمية استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

تكتسي الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة نلخصها في النقاط التالية:

شروط استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

لكي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف منها أثناء دروس التربية البدنية ينبغي العناية بشروط خاصة إذا روعيت جعلت من الوسيلة التعليمية ناجحة وفعالة وأبرز هذه الشروط:

-1أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي لطالب

-2أن تكون الوسيلة التعليمية محققة لهدف الدرس

-3أن تجمع بين الدقة والجمال بحيث لأتغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية

-4أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح للمعلم والطالب

-5أن تكون مبسطة بقدر الإمكان وتعطي صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية

-6أن تتسم التشويق والجدب وإثارة الانتباه

-7أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان

-8أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع الطلاب

-9أن تكون قليلة التكاليف وتتناسب مع عدد الطلاب.

-10أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى أخر والتركيز على النقاط الأساسية لدرس,

ولضمان استخدام الوسيلة التعليمية على نحو جيد في دروس مادة التربية البدنية لا بد من إتباع الخطوات التالية:

-1أن يكون المدرس على معرفة تامة بمحتويات الوسيلة ، من حيث المادة العلمية وما تحمله من أسئلة واستفسارات ، وأن يستخلص منها ما يصعب فهمه من قبل الطلاب ، وأن يعد النشاط وطريقة الحوار والمناقشة التي يأمل من طلابه أن يشتركوا فيها.

-2أن يقرر مقدار الجزء الذي يحتاجه من تلك الوسيلة ومتى سيستخدمها أثناء الحصة وما هو مقدار الزمن اللازم تخصيصه لها ؟

-3أن يهيئ الطلاب وأن يوجههم نحو المعلومات التي تشتمل عليها الوسيلة.

-4أن يعد ما يحتاج من أدوات مساعدة ،سواء كانت مطبوعة أو غيرها ، بحث تكمل ما تشير إلي

الوسيلة.

-5أن يضع في اعتباره إشراك الطلاب في استخدام الوسيلة.

مما سبق ذكره يتضح أن الوسيلة التعليمية لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة التدريسية ، ولابد أن تراعي هذين الأمرين لتسهم بشكل فاعل في تحقيق المقصود من العملية التدريسية.

الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستفاد منها أثناء دروس التربية البدنية.

-1**السبورات ولوحات العرض :** ومن أبرز أنواع السبورات:

. السبورات العادية أو لوح الطباشير : وهي من أقدم الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم.

. السبورة المغناطيسية : وهي عبارة عن سبورة عادية سطحها أخضر اللون في الغالب ، ولها خلفية من الصلب ، تعمل على جذب المغناطيس إلى سطح السبورة،

. أما لوحات العرض:

فتعد من أكثر اللوحات شيوعاً في المدارس ،حيث إنه يمكن توفيرها بتكاليف بسيطة ، فضلاً على تعدد الأغراض التي تستخدم فيها في المجلات المختلفة ، ويتوقف مدى الاستفادة من هذه اللوحات على مدى اشتراك الطالب في إعدادها وتجاوبه مع الموضوع والرسالة التي تقدمها.

2. الرسوم:

مثل الرسوم البيانية والإحصائية المصاحبة للدرس ، كذلك الرسوم العادية والتي تعبر عن شيء ما يتعلق بالدرس مثل رسم ملعب الجمباز أو رسم شبكة الطائرة ، أو تسلسل مهارة تعليمية.

-3**الكاريكاتير:**

ويستفاد منه أثناء الحصة وداخل المدرسة لتوعية الطلاب تجاه مفهوم معين أو موقف مستجد يتعلق بالتربية البدنية وليس بالضرورة أن يكون الكاريكاتير مضحك لكن المهم أن يحوي هدفاً.

-4الملصقات:

بعض الملصقات المعبرة يمكن أن يستفاد منها لتأكيد وترسيخ المعلومات التي يتلقها الطالب أثناء حصص التربية البدنية.

-5**الصورة الفوتوغرافية**:

مثل صورة مضمار الجري والعدو , وكذلك صور بعض الأجهزة غير المتوافرة في المدرسة لتقريبها إلى أذهان الطلاب وتقوم بدور جذب انتباههم واستثارة اهتمامهم نحو الدرس.

-6**الشفافيات وجهاز العرض الرأسي**:

الشفافيات:شرائح شفافة تشبه البلاستيك يمكن الكتابة والرسم عليها بأقلام الشمع أو خاصة ومن مميزاتها:

·المدرس يوجه الطلاب.

·الصورة والرسوم والكتابة يمكن أن تكون كبيرة وقريبة.

·سهولة إنتاجها وتشغيلها.

·تضفي على الدرس البهجة والسرور.

-7الفيديو والأفلام التربوية و التعليمية:

ويستفاد منها في عرض بعض المهارات التعليمية أثناء الدروس وكذلك توضح بعض الأمور الصحية المتعلقة بمواضيع التربية البدنية.

-8**الإذاعة المدرسية**:

ويستفاد منها في ذكر بعض الفوائد ولأخبار والإعلانات وتنفيذ التمرينات الصباحية

-9**الحاسب الآلي**:

ويمكن الاستفادة من بعض البرامج المتعلقة بالتربية البدنية مثل برامج اللياقة البدنية المهارات الحركية واستخدامها أثناء الحصة وفي تدوين اختبارات التربية البدنية وأنشطة التربية البدنية الداخلية والخارجية, **ومن مزايا هذه الوسيلة:**

·يوفر عنصر الإثارة والتشويق ويفر التفاعل بين الطالب والبرنامج.

·إمكانية استخدام جانب الألعاب لتعليم الطالب.

·يمكن استخدام عنصر التحدي للتدرج من السهل إلى الصعب.

·يمكن استخدامه كعنصر للثواب والعقاب.

-10الأدوات والأجهزة الرياضية:

وهي الأدوات التي ينبغي أن تكون في داخل المدرسة لتسهم في إثراء درس التربية البدنية و تحقيق الهدف منه مثل أجهزة الجمباز المتعددة , الكرات ,أدوات الألعاب .....الخ

المحاضرة 10

الألعاب الجماعية

معالجة تعليمية للألعاب الجماعية

المنطق الداخلي : مشترك بين جميع النشاطات الرياضية الجماعية

تمارس الألعاب الجماعية الرياضية بين فرق ، حيث نجد الاجتماعي مرتبط بالبعد الفردي والجماعي وهي مواجهة بين فريقين بنفس العدد ، تهاجم وتدافع عن مرمى بسلاح واحد وهذا يعني توفير شروط النجاح:

* البحث عن على خلق عدم التوازن بين الهجوم والدفاع .

* بالتقليل من فرص الفشل .

خصائص الأنشطة الجماعية :

تكمن أهمية الألعاب الجماعية في قدرة التمييز بين اللعب مع ، واللعب ضد .

فاللعب مع يفرض التفاهم مع الزملاء ، وإيجاد صيغة لمهاجمة الخصم ومحاصرته في الدفاع والهجوم لبعث الخلل في صفوفه.

أما اللعب ضد فيفرض قدرة معرفة نوايا الخصم والتواجد في مواجهته في المكان والزمان المناسبين للحد من فعاليته .

وفي كلتا الحالتين يتوجب التحكم في الأساسيات الفنية والاستراتيجية المتمثلة في :

*** بعض الأساسيات الفنية :**

. التحكم في تبادل الكرات.

. التحكم في التنقل بالكرة وبدونها.

. التحكم في التموقع في الهجوم والدفاع .

. التحكم في القذف أو التصويب أو السحق .

*** بعض الأساسيات التكتيكية:**

1 . حماية المرمى :

إن الهدف من كل العمليات الفردية والجماعية التي يقوم بها اللاعبون ، هو حماية فضائه الخاص والمحافظة على مرماه نظيفا قدر الإمكان ، وذلك بالاستحواذ على الكرة والانتقال بها إلى منطقة الخصم أي نقل الخطر بعيدا عن منطقته وتركيزه في منطقة الخصم لتسجيل أهداف .

2 . إبقاء الحظوظ قائمة :

عند امتلاك الكرة والاستحواذ عليها ، يتحتم على عناصر الفريق بالإضافة إلى نقلها إلى منطقة الخصم ، المحافظة عليها قدر الإمكان للتمكن من بعث الخلل في الفريق الخصم وتحين فرص التهديف والتسجيل .

3 . بعث الخلل في الفريق الخصم :

تتم هذه العملية بالتنقلات المتنوعة وتبادل الكرات السريعة واحتلال الفضاءات الحرة والتوقيت المناسب واستغلالهما لإحراز الهدف .

4 . التحول السريع :

التعود على التحول السريع والمناسب من الدفاع إلى الهجوم أو العكس والقراءة الصحيحة للموقف واعتماد الحلول الناجعة لذلك .

5 . الضغط : يكون الضغط من طرف الفريق المهاجم على الفريق المدافع بالتنويع في اللعب عموما. كما يكون من طرف الفريق المدافع على الفريق المهاجم بالمحاصرة والمضايقة لحمله على تضييع الكرة في وضعيات يستطيع بناء هجومات سريعة من خلالها .

مستويات الممارسة

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى الأول	.لا يشارك في العمليات الهجومية والدفاعية . .ليست له دراية بحدود الملعب. .لا يعرف قواعد اللعب . .لا يتحكم في الأساسيات الفنية .
المستوى الثاني	.مشاركة فدرية جزئية . .يعرف مناطق الهجوم والدفاع ولا يحترمها. .يعرف بعض القوانين. .يرتكب أخطاء كثيرة في الدفاع وفي الهجوم.
المستوى الثالث	.يتحكم في مفهوم اللعب الجماعي . .يساهم في الدفاع عن والمرمى أو مهاجمته. .يطبق قواعد اللعب . .يؤدي دوره في الهجوم وفي الدفاع .
المستوى الرابع	.يكيف دوره حسب المستجدات. .يتحكم في المراقبة في الهجوم ويتخلص منها في الدفاع. .يطبق الخطط ويكيفها حسب الموقف . .يقوم بمختلف الأدوار ويساهم بفعالية .
	.يجيد القيام بجميع الأدوار .

المستوى الخامس	.ينوع في تصرفانه ويتوقع تصرفات الخصم . .له دور إيجابي يؤثر في مجريات المنافسة . .يندمج بفعالية في جميع خطط واستراتيجيات اللعب.

شبكة تقويم الأنشطة الجماعية :

المستويات	الخصائص المميزة	العلامة
المستوى 1	.متفرج (ليست له الرغبة في المشاركة).	من 03- 06
المستوى 2	.راد فعل (مجدد النشاط)	من 07- 10
المستوى 3	.متكيف (يجد الحلول المناسبة)	من 11- 14
المستوى 4	.باحث (له بعد النظر أثناء المشاركة)	من 15- 17
المستوى 5	.الموهوب، صانع الألعاب.	17 +

المحاضرة 11

الألعاب الفردية

تعليمية الألعاب الفردية :

المعالجة:

حتى تكون للتلميذ الفعالية اللازمة عليه أن يجري بسرعة ، أن يحافظ على إيقاع مرتفع لأطول مدة ممكنة ،أن يربط مراحل الجري رغم الحواجز ، أن يعرف كيفية تكييف معالمه أن يثب لأعلى ولأبعد ما يمكن ، أن يتمكن من تحويل أكبر قدر ممكن من الطاقة للأداة التي يستخدمها في الرمي أو الجذب (في الوثب يعتبر الجسم قاذف ومقذوف في نفس الوقت).

وتساهم الأنشطة الفردية في :

- معرفة الذات عن طريق المردود (النتائج المحصل عليها).
- تحدي وتجاوز الذات عن طريق البحث عن تحسين النتائج .
- توزيع المجهود ومداومته لتحقيق الهدف .
- مواجهة الغير في حدود قانونية ، والعمل على الفوز .
- فهم الظواهر البيوميكانيكية والفيسيولوجية ومحاولة الاستفادة منها في تحقيق الهدف .
- معرفة قوانين التنظيم والتسيير والإجراء .

وباعتبارها تتميز بالجانب التقني البحت، حيث ترتكز أساسا على القياس للنتائج (حسب مقاييس) وهذا ما لا يتماشى والمقاربة بالكفاءات المبنية على التعلم ومدلول الممارسة .

ومن هنا فمعالجة تعليماتية حسب مبادئ بناء الأنشطة (المنطق الداخلي)، وكذا خصائص التلاميذ

يسهل عملية التعلم ويجعل منها وسيلة لتحقيق كفاءات متعلقة بالنشاط نفسه ، يستطيع التلميذ استثمارها في مواقف تستدعي ذلك ، دون إفراغها من أسسها ومبادئها التي تضمن لها تميزها .

وباعتبار وأنه يستحيل معالجة جميع الأنشطة البدنية الفردية :، فإن الاختيار وقع على الأنشطة المتداولة في القطاع المدرسي عموما.

*** المنطق الداخلي :**

نشاط الجري:

العمل على تجنيد الطاقة الكامنة عند الفرد وتحويلها إلى سرعة تنقل ومقاومة للمؤثرات الداخلية والخارجية لقطع مسافة محددة في أقصر وقت ممكن وذلك حسب نوع وشكل الجري ، وعموما:

. جري السرعة بحواجز وبدونها.

. جري مسافات نصف الطويل.

. جري المسافات الطويلة.

نشاط رمي الجلة :

العمل على تحويل أكبر قدر مكن الطاقة الكامنة عند الفرد لدفع أداة ذات وزن معين إلى أبعد مكان ممكن ، في إطار قوانين محددة لذلك . وحاليا يوجد أسلوبين للرمي :

الرمي من الخلف بالتزحلق المسطح والتمحور . -

الرمي من الدوران . -

وهذا يتم باستخدام وتطبيق ثلاثة أشكال من القوى على الأداة المقذوفة (الجلة) :

* قوى على شكل نزحلق موجه من الخلف إلى الأمام .

* قوى دوران تتمثل في عملية الدوران والتمحور باتجاه ميدان الرمي .

* قوى رفع وتمدد تتمثل في المرحلة النهائية ومرافقة الأداة لأبعد ما يكون .

نشاط الوثب الطويل:

المنطق الداخلي: العمل لاندفاع الجسم من نقطة محددة إلى أبعد مكان ممكن في حفرة الوثب

باستثمار مسافة جري معينة لاكتساب اكبر قدر من السرعة الخطية، وتحويلها إلى سرعة زاوية تدفع الجسم إلى الأمام . وهناك أساليب عدة للوثب منها :

* أسلوب المقعد : وفيها يحافظ الرياضي في مرحلة الطيران على هيأته التي تشبه المقعد.

* أسلوب الحافظة :وفيها يحاول الرياضي في مرحلة الطيران التمدد والضم لربح بعض المسافة.

* أسلوب المشي في الهواء : وفيها يحاول الرياضي في مرحلة الطيران بخطوة أو أكثر في الهواء لربح المسافة .

*** المبادئ المشتركة:**

تنحصر المبادئ المشتركة الخاصة بالأنشطة البدنية والرياضية المنتمية إلى ألعاب القوى في ما يلي :

أ. خلق السرعة والمحافظة عليها وتحويلها.

ب. استثمار أقصى سرعة في الاندفاعات والمسارات.

ج. التحكم في الأسس الفنية التي تسمح بالتطور وبتحقيق أفضل نتيجة.

أ. خلق السرعة والمحافظة عليها وتحويلها

* خلق السرعة في الجري :

تبدأ كل وسباقات الجري من الثبات (الانطلاق) الذي يتطلب :

. انطلاق من وضعية الجثو في سباقات السرعة .

. انطلاق من وضعية نصف الانثناء في سباقات المسافات النصف الطويلة .

. انطلاق من وضعية الوقوف في سباقات المسافات الطويلة .

ملاحظة : وقت خلق السرعة مرتبط بمدى الاستجابة وبنوع السباق .

*** خلق السرعة في الرمي :**

تقوم كل أنواع الرمي على اقتراب استعدادي (تكتسب فيه السرعة) لتحول بعد ذلك إلى الذراع الرامي ومنه إلى أداة الرمي.

*** خلق السرعة في الوثب :**

تقوم كل أنواع الوثب على اقتراب استعدادي، يختلف باختلاف نوع الوثب ،بحيث تكتسب فيه سرعة تحول إلى الجسم الذي يعتبر قاذف ومقذوف في نفس الوقت .

2. المحافظة على السرعة :

*** المحافظة على السرعة في الجري :**

ضرورية لمواصلة السباق على نفس النهج ، ولا يتم هذا إلا :

. بمعرفة كيفية توزيع المجهود حسب موارد الطاقة .

. بمواصلة أو تغيير الإيقاع حسب الموقع أو المكان

*** المحافظة على السرعة في الرمي**

تتمثل في المحافظة على التسارع المنتظم من البداية إلى غاية خروج الأداة من الذراع الرامي.

*** المحافظة على السرعة في الوثب :**

تعتبر المحافظة على السرعة المكتسبة من الأساسيات في الاقتراب (حسب خطوات الاقتراب) ، بحيث يتم الارتقاء من نقطة معينة برجل الارتقاء .

3. تحويل السرعة :

*** تحويل السرعة في الجري :**

يتم تحويل السرعة في الجري عن طريق :

.وضع الجسم في المحور المناسب للجري .

.أخذ الوضعية المناسبة لنوع الجري .

.تجنب كل الشوائب والحركات الزائدة خلال الجري .

.تنسيق عمل الأطراف العاملة في الجري .

*** تحويل السرعة في الرمي :**

إن تسلسل اندفعات الاقتراب يسمح *بتحويل أكبر قدر ممكن من السرعة إلى الذراع الرامي* ومنه إلى الأداة المراد رميها .

*** تحويل السرعة في الوثب :**

الاقتراب بخطوات ديناميكية مناسبة لنوع الوثب يسهل من وضع مركز الثقل على المسار المناسب ، وبذلك يتم تحويل السرعة بدرجة عالية عند الارتقاء

.ب .استثمار الاندفاعات والمسارات :

* في الجري : يمثل الجري ترداد خطوات بإيقاع معين ،ولا يتم هذا إلا باندفاعات

* في الرمي : تحتل الاندفاعت في الرمي أهمية كبرى لاكتساب أكبر قدر من السرعة وتجنيد القوى اللازمة الناشئة من الضم والفتح لأطراف الجسم حسب تسلسل مناسب لنوع الرمي ، من أجل تشكيل قوة تحدد مسارا للأداة عند خروجها من الذراع الرامي.

* في الوثب: يتم الارتقاء في جميع أنواع الوثب برجل واحدة ، وهذا في الحقيقة يعبر عن اندفاع نهائي يعطي للجسم مسارا محددا في الهواء.

والدفع الفعال يكون بتثبيت الأطراف الحرة ومرور مركز الثقل على رجل الارتقاء للأمام ولأعلى (حسب نوع الوثب) دون خفض للسرعة.

ج . التحكم في الأسس الفنية :

* في الجري :

. التحكم في مختلف أشكال الانطلاق ومراحله.

. خطوات ديناميكية مناسبة لنوع الجري.

. وضعية مريحة للجسم أثناء الجري .

. تسيير وتوزيع ملائم للموارد الذاتية .

*** في الرمي :**

. إنتاج تسارع منتظم .

. ضمان تحكم جيد في الارتكازات.

. العمل على أن تكون السرعة متدرجة من البداية إلى النهاية.

. ضمان تطبيق أكبر سرعة مكتسبة ممكنة على الأداة .

. ضمان تسلسل في انتقال القوى إلى الذراع الرامي .

. ضمان استقبال متوازن بعد الرمي .

*** في الوثب :**

. أخذ علامات دقيقة خلال الاقتراب بانطلاق تكون فيه رجل الارتقاء للخلف.

.البحث على تسارع متدرج حتى الدفع.

.التمكن من تحقيق اقتراب جيد بخطوات ذات سعة مناسبة وترداد سريع .

.عدم البحث على اكتساب سرعة مبالغ فيها تؤدي إلى عرقلة عملية الاقتراب.

.عدم الانثناء وإبقاء الجسم عاليا عند الارتقاء ، مع مرور الجسم للأمام ولأعلى بكيفية مناسبة لنوع الوثب.

المحاضرة 12

مقاربات التدريس (المضامين الاهداف الكفاءات)

❖ المقاربات التدريسية

لكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية القديمة والمعاصرة نظمه التربوية والتعليمية المسؤولة عن إعداد الفرد ، وفق ما يضمن بقاء المجتمع واستمراره وتطوره ، "واهم ما يميز عصرنا أخذه بالأسلوب العلمي والتكنولوجي أسلوبا في الحياة تفكيرا وعملا ، لذلك لابد أن تأخذ الجزائر المستقلة بهذا الاسلوب حتى تلحق بركب الحضارة العالمي وتعيش في عصرها وزمانها وتكفل لمستقبلها النمو والازدهار

أن عملية التجديد و التطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية ، بل ضرورية تقتضيها التحولات و المستجدات في المجتمع إذ يهدف كل تطوير إلى تحقيق الفعالية و السعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة لذا ينبغي إعداد المتعلم للتفاعل و التكيف مع المجتمع و المساهمة في تطويره وهنا يأتي دور المدرسة لتحويل هذا المسعى إلى ممارسة فعلية، ولن يأتي ذلك إلا من خلال منهاج يتماشى وهذه الرؤيا .

ساهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور أنظمة جديدة ألا وهي التعليمية (الديداكتيك) و البيداغوجيا لمصطلحان أساسيان لهما الأثر الأكبر في إحداث تغيرات وتطورات على مستوى أساليب تعليم الطلبة وطرائق توصيل المعلومة العلمية إليهم وكذلك على محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة بما يتناسب مع الاتجاهات ومنة هنا وجب معرفة العلاقة الموجودة بين التعليمية و البيداغوجيا ومدي تفاعلهما في عملية التدريس لاعتبارهما مركز العملية التعليمية على المستوى النظري وعلى المستوى التطبيقي .

ومن خلال هذا سنتطرق إلى تطوير المناهج التعليمية (المقاربات) وكيف ظهرت ودواعي اختيارها كما سنتطرق إلى تحديد بعض المفاهيم.

البيداغوجيا :

❖ مفهوم البيداغوجيا:

غالبا في استعمالاتنا للمصطلحات المتداولة ، ما يتم الخلط أو عدم التمييز بين مفهوم التربية ومفهوم البيداغوجيا ولملامسة الفرق بينهما نعرج على بعض المفاهيم لتربية لإزالة هذا اللبس أو الخلط .

❖ التربية :

مفهوم التربية : تعني التربية في دلالتها اللغوية ، الحفظ والعناية والرعاية والتنشئة والإصلاح والتنمية وتهذيب الطفل و تأديبه و تأطيره وتكوينه وتربيته .

إذا فالتربية عملية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها ، وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من اجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة ، وضرورتها لكل من الفرد والمجتمع معا ، فتكون للمحافظة على جنسه ، وتوجيه غرائزه ، وتنظيم عواطفه ، وتنمية ميوله ، ونقل التراث الثقافي إليه ، و أنماط السلوك التي ترضى عليها الجماعة وكل ذلك يجب اكتسابه على مر الأيام لان فترة الطفولة الإنسانية طويلة بطبيعتها ، والحياة البشرية معقدة، وكثيرة التبديل والتغيير ، وبنقل النمط السلوكي للإفراد يحتفظ المجتمع بثقافته من الضياع ، وليس هذا فقط ، بل التراث عند نقله لا يكتفي بالمحافظة على التراث كما هو أو كما نقل من الأجداد للآباء ، ومن الآباء إلى الأبناء ، بل إن دور التربية هنا يظهر بإضافة أو حذف ما هو غير مناسب من التراث ، ولهذا نقول : إن ضرورة التربية لكل من المجتمع و الإفراد تظهر في نقل التراث الثقافي والاحتفاظ به وتنقيته من الشوائب وتعدله وبالتالي استمراره وازدهاره وتطوره وبقائه

❖ البيداغوجيا :

تعني البيداغوجيا في دلالتها اللغوية ، تهذيب الطفل و تأديبه و تأطيره وتكوينه وتربيته بمعنى التربية العامة بمفهومها الشامل الذي يتناول أبعادها الأخلاقية والعلمية وقد عرفها الباحث احمد اوزي " على أنها جملة الأنشطة التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين " وعرفها انطوتن مارونكو العالم التربوي السوفياتي" العلم الأكثر جدلية يرمي إلى هدف علمي "وعرفها

الباحث روني اوبيير " على أنها ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة ولا فنا هي هذا كله" وتعني البيداغوجيا عند الإغريق قديما العبد الذي يرافق الطفل إلى المدرسة لم يكن البيداغوجي معلما بل كان مربيا يسهر على رعاية الطفل ، ولقد تطور استعمال الكلمة وأصبح يدل على المربي .

و البيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين .

❖ **التعليمية أو الديداكتيك (Didactique):**

الديداكتيك هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس ، حيث إذا كانت البيداغوجيا تخصص نظريا عاما ، يتحكم في العلاقة بين المعلم والمتعلم فان الديداكتيك هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة ، إذ نقول ديداكتيك العربية ديداكتيك الفرنسية ، ديداكتيك الرياضيات ، ديداكتيك العلوم.... ويعني هذا إذا كانت البيداغوجيا مرتبطة بالمتعلم ونظريات التعلم ، فان ديداكتيك لها حيز ضيق ، يتعلق بمجال دراسي معين ، أو ما يمكن تسميته كذلك بالتربية الخاصة والتعليمية (الديداكتيك) إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن تأملا وتفكيرا حول طبيعة المادة الدراسية وأهداف تدريسها وإعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقا من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس و البيداغوجيا وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم ذات الصلة فهي بهذا دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي.

إن التعليمية (الديداكتيك) هي المنهج و الأسلوب المحدد لتحليل الظواهر التعليمية ، وهي كذلك الدراسة العلمية التي تهتم بتنظيم وضعيات التعلم التي يمر بها المتعلم لبلوغ هدف عقلي وجداني حسي حركي ، ويلعب المتعلم فيها الدور الأساسي بينما يقتصر دور المدرس على تصنيف عملية تعلم التلميذ وتصنيف المادة حسب الحاجات وتحديد الطرق المناسبة لنجاح فعل التعلم .

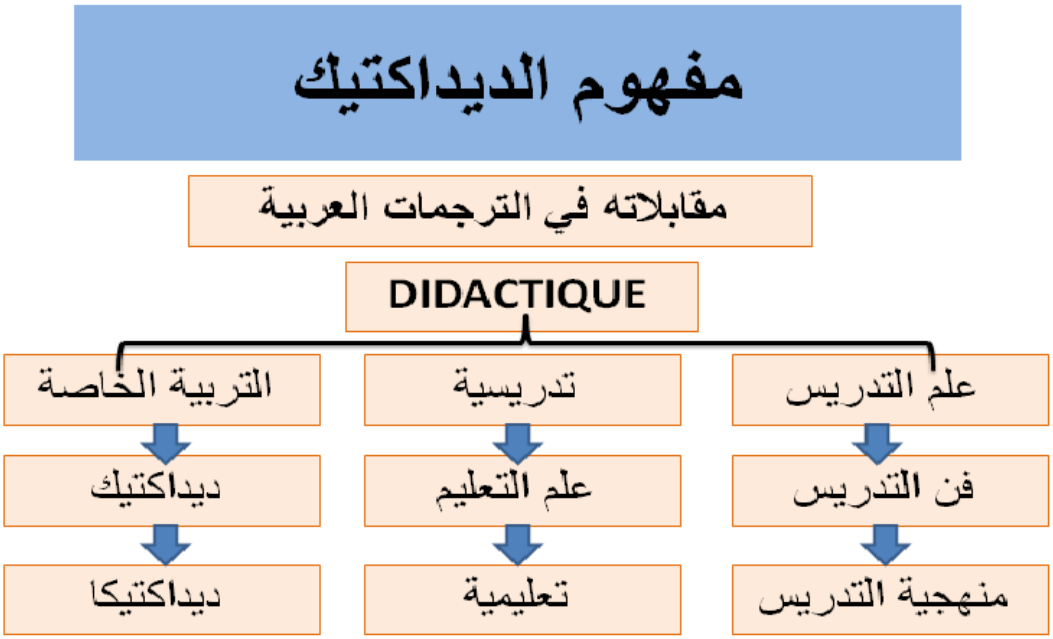

ومنه فان البيداغوجيا والتعليمية لهما دور مهم و أساسي في الصيرورة التعليمية في تحقيق النجاعة و النجاح من خلال التفاعل الإيجابي بينهما و التجانس و الانصهار و لا يمكن الاستغناء عن أحدهما في العملية التربوية فكلاهما يكمل بعضهما البعض في توجيه المتعلم و تدريبه على اتخاذ القرارات و مواجهة الصعوبات و تهيئته ليكون فردا فاعل في المجتمع مستقبلا لأنه يمثل مركز المنظومة التعليمية وأساسها .التعليمية و البيداغوجيا لهما فعالية إيجابية في عملية التدريس يبنيان أسس العلاقة التعليمية بين المعلم و المتعلم و المعرفة بمختلف جوانبها و بمختلف أبعادها النفسية الاجتماعية والعلمية ويوجهان المتعلم أو التلميذ أو الطالب الوجهة الصحيحة بتحقيق أهدافه و مضامينه و تقويمه و دعمه و إيجاد الحلول للمشاكل و الصعوبات التي تعترضه مع ما يتلائم مع الواقع الدراسي الموجود و تحفيزه على الدراسة و تدريبه على الفهم و الاستيعاب و المبادرة و اتخاذ القرارات المناسبة له و المبادرات الفردية و تشجيعه على الإبداع و الابتكار في الطريق الذي اختاره .إذن البيداغوجيا و التعليمية تفاعلهما ضرورة لا بد منها لضمان نجاح و نجاعة العملية التعليمية و تحقيق أهدافها و مضامينها.

❖ المقاربات التدريسية

لقد سيطرت المناهج التقليدية على قطاع التعليم في الجزائر لمدة زمنية محددة ، إذ كان همها الوحيد هو توصيل اكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات للمتعلم متجاهلة اتجاهاته واهتماماته وحتى طريقة توصيل المعلومات ، فهي بذلك مجرد تحصيل "إن البيداغوجيا التقليدية تعليمة تقارب بالكم والخدمات في ضوء منطق تحصيلي".

والمقصود هنا بالبيداغوجيا التقليدية هي المقاربة بالمضامين (المحتويات) وكذلك المقاربة بالأهداف ولكن في ضل التطورات التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة ، أصبح للمدرسة مفهوم جديد لا يحصر وظيفتها في تحصيل المتعلمين للمعارف والسلوكيات والقيم ، بل تتعداه إلى ضمان القواعد الضرورية لإدماج النشء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، لهذا كله لا يمكن للتربية أن تبقى في منأى عن هذه التغيرات المتسارعة التي تفرض إعادة النظر في السياسة التربوية وفي نظرتنا للتربية وبالتالي اعتماد طرائق جديدة ومنهجيات حديثة في التسيير الإداري و البيداغوجي حتى تواكب العصر ، و من اجل القضاء على النقائص والتأخر المسجل في الواقع التربوي اعتمدت الدولة على عدة إصلاحات و تعديلات وتحسينات في البرامج والأنشطة بغرض الحد من تدهور العام للتعليم والمردود التربوي بصفة عامة ، فمن المقاربة بالمضامين (1962-1966) إلى المقاربة بالأهداف (1996-2002) إلى المقاربة بالكفاءات (2002- إلى يومنا هذا) .

ولقد مس هذا التطور حصة النشاط البدني و الرياضي التربوي حيث أصبحت المناهج وطرق التدريس تركز على العديد من الأسس و المبادئ التربوية الحديثة وذلك بالاهتمام الشامل للشخصية دون الاقتصار على الجانب البدني وإهمال الجوانب الأخرى .

كما أصبحت تركز على إتاحة الفرص من مواقف اللعب بالابتكار و الإبداع واهتمت كذلك بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين إلى مجموعات متجانسة من خلال إتاحة الفرصة لهم بالاشتراك في أوجه النشاط الحر وكذلك ركزت اهتماماتها على سيول وقدرات واستعداد المتعلمين وكذلك على اختيار أوجه النشاط

❖ مقاربات التدريس التي مربها التعليم الجز ائري

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية من خلال مختلف مراحل تطورها إعتماد مقاربتين للتدريس قبل التدريس بمقاربة الكفاءات هما:

1) المقاربة بالمضامين:

تعتمد هذه المقاربة على المحتويات المعرفية من أجل الوصول إلى تنمية القدرات والمهارات والمواقف لدى المتعلمين.

إن المتعلم في نظر هذه المقاربة يستطيع أن يكتسب قدرات ومهارات ومواقف عندما يقطع مسارا دراسيا معينا، يتعامل فيه مع أنشطة دراسية مختلفة ذات محتويات معرفية. فالمعرفة حسب هذه المقاربة تصبح هي الهدف الأساسي الذي تتوخاه، من أجل ذلك كانت المناهج تحدد أهدافها وغاياتها إنطلاقا من هذا التصور النظري الذي يرتكز كثيرا على المعارف بإعتبارها غايات ينبغي تحقيقها في كل المواقف التعليمية، كما إعتمدت هذه المقاربة على طرائق تربوية وأساليب تعليمية تهتم بتنظيم المادة الدراسية (تنظيم المعرفة) أكثر من إهتمامها بتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم ومواقفهم.

ولما كان إكتساب المعرفة هو غاية الغايات فقد وضعت أدوات التقويم ووسائله على أساس ذلك، بحيث لا تركز إلا على تحصيل المعارف والتحكم في إسترجاعها، وحسن ترتيبها وتنظيمها في مقالات، وليس هناك نموذجا يحقق هذه الأهداف إلا الإختبارات التقليدية ، أي الإختبارات من نوع المقال، كما أن دور العلامة التي تمنح للتلميذ سيتعاظم بإستمرار في ظل هذه الفلسفة التقويمية وسيكون هو المؤشر الحقيقي لقياس الكفاءة العلمية الإستظهارية، من غير أن ينظر إلى القدرات والمهارات والمواقف التي إكتسبها التلميذ كأهداف أولية. (خير الدين هني)

ولقد تأكد أن هذا النوع من المقاربات أظهر نقصا واضحا لأنها تهتم فقط بنشاط التعليم دون نشاط التعلم حيث لاتعطي أهمية لقدرة التلاميذ وخصائص تعلمهم ، ولا لأهداف عملية التعلم.

2) المقاربة بالأهداف:

إن التعليم بواسطة الأهداف نموذج آخر يختلف إختلافا كبيرا عن التعليم بواسطة المضامين، فهو طريقة لتنظيم التعليم وتخطيطه وإنجازه وتقييمه، ولتحقيق ذلك كان لابد من إتباع خطة عمل تتكون من عمليات ومواقف منظمة لإحداث تفاعلات بين عناصر العملية التربوية، وتلك هي الإستراتيجية التي تعني تنظيم التعليم بكيفية تؤدي إلى بلوغ الأهداف عبر مسار يقطعه المدرس بمعية التلاميذ من أجل تحقيق تعليم ما إنطلاقا من أهداف محددة إتجاه نتائج مرجوة وعليه فالفعل التربوي في هذا النموذج حسب ما يصرح به محمد الصالح حثروبي خاضع للمفاهيم التالية:

- قبل العملية التعليمية: تخطيط هذه العملية إعتمادا على صياغة واضحة للأهداف، بحيث تستجيب لما يحتاجه المتعلم من جهة، ولما يتطلبه الوسط التربوي من جهة أخرى.
- خلال العملية التعليمية: تنظيم سيرورة الفعل التعليمي في مضامينها وطرائقها ووسائلها إضافة إلى التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- عند نهاية العملية التعليمية: التحقق من نتائج الفعل التربوي التي تحددها أساليب التقويم، وإختبار مجهود التلاميذ.

وإذا كانت المقاربة بالمضامين تعتمد على منطق التعليم وتهدف أساسا إلى نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلمين بواسطة المعلم فإن المقاربة بالأهداف تقوم على منطق التعلم بواسطة سلوكات قابلة للملاحظة، ولا تهتم بالعمليات الذهنية الضمنية المتدخلة في تحقيق السلوك المستهدف.

وعلى الرغم من الخدمات الهامة التي أسدتها هذه المقاربة في المحيط التربوي، فإنها تعرضت إلى إنتقادات كثيرة ومختلفة منها:

- تختزل التعلمات (مكتسبات التلاميذ) في العمل على تحقيق سلسلة من الأهداف السلوكية، التي تقود إلى تجزيء بل إلى تفتيت النشاط إلى الحد الذي يصبح التلميذ معه عاجزا عن تبيان ماهو بصدده ، ومن الصعب عليه معرفة مغزى نشاطه.

إن هذه النزعة نحو التجزيء والتفكيك تجعل من الصعب على المقوم مثلا، القول بأن مجموع السلوكات المكتسبة يحقق الغاية المرجوة والتي كان من المفروض أن تشكلها، فإذا قلنا مثلا

على التلميذ لكي يكتسب مهارة الكتابة، أن يتعلم الهدف رقم 1 وبعده الهدف رقم 2 ثم الهدف رقم 3...الخ، فهل يشكل مجموع هذه الأهداف الجزئية الغاية المرجوة ؟ وهل يعطي التلميذ مغزى تحقق هذه الأهداف السلوكية الجزئية ؟ وهل يتكون لديه إدراك واضح لذلك؟

- إن صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية عملية بطيئة ومجهدة ومعقدة على الرغم من ظهورها بمظهر السهولة والبساطة.

- إن الإمعان في تجزيء الأهداف إلى عناصر ذاتية يجعل من الصعب، إن لم يكن من المستحيل أن تعكس هذه الأهداف الجزئية الهدف العام أو غايات ومرامي التربية ، ثم إن الإتجاه السلوكي الذي تقوم عليه المقاربة بالأهداف في وضع الأهداف لا يقيس تحسن المهارات العقلية قياسا مباشرا بل يستدل على تحسنها بطريقة غير مباشرة عبر تجلياتها السلوكية، وهذه التجليات هي مؤشرات خارجية فقط، فقد تعكس بصدق المهارات العقلية المنشودة وقد لا تعكسها.

ونظرا لهذه الإنتقادات وغيرها كان التراجع عن هذه المقاربة في كثير من الأنظمة التربوية وأيضا في النظام التربوي الجزائري، حيث تم إعتماد مقاربة بيداغوجية جديدة تقوم على أساس الكفاءات.

3- تعريف المقاربة بالكفاءات:

حسب الربيع بوفامة تعرف المقاربة بالكفاءات على أنها :" أحد تطور بيداغوجيا الأهداف والتي يطلق عليها الجيل الثالث لإستراتيجية الأهداف فهذه الإستراتيجية

تنطلق من القدرات والتي تكون فطرية في المتعلم، إلا أن كل قدرة تحتاج إلى إكتساب كفاءات تستجيب لها وترقيها وتطورها إلى أرقى ما يمكن من إستغلال القدرة وبالتالي فكل قدرة من قدرات المتعلم تشمل كفاءات عديدة متنوعة، معرفية، نفسية وحركية."

وإنطلاقا مما سبق فإن مقاربة التدريس بالكفاءات هي تصور بيداغوجي يتبنى إستراتيجية في التعلم والتعليم ، مرتكزة حول المتعلم جاعلة منه هدف العملية التربوية ومحورها وتسعى إلى تنمية قدراته وإكسابه مهارات وكفاءات بما يتناسب وهذه القدرات من جهة وبما يتناسب ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى.

فالمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة وهي لاتتعارض مع البيداغوجية الكلاسيكية ولكنها جاءت لتؤكد الأهداف التي تأخذ بعين الإعتبار تطور المدرسة في المجتمع ، وهذا يعني أن الهدف الأساسي لهذا المسعى البيداغوجي الحديث هو إعداد متعلمين يتجاوبون مع عالم الشغل على أساس الكفاءة المهنية التي تتطلبها الوظيفة عكس ما كانت عليه المدرسة سابقا والتي سعت إلى تلقين معارف تتوج بشهادات على أساسها يتم التوظيف في مناصب شغل على حساب المهنة والتحكم فيها ، فإذا كان الهدف من المقاربة التقليدية سابقا هو تحليل الحاجيات والتعرف على النوعيات والقدرات والمعارف الضرورية عند تنفيذ بعض المهام فالمقاربة المؤسسة على الكفاءة تهدف إلى التعرف على النتائج التي تبرهن على التنفيذ الفعال للمهام.

وقد تبنت الجزائر على غرار كثير من الأنظمة التربوية في العالم المقاربة بالكفاءات بغرض:

- تجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والإسترجاع وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- تفادي التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي التعلمي بإعتباره كما لا متناهيا من السيرورات المترابطة والمتداخلة والمنسجمة فيما بينها.
- الإهتمام بالخبرة التربوية لإكتساب عادات جديدة سليمة وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بحاجات التلميذ.
- إعطاء مرونة أكبر للإنفتاح على كل جديد في المعرفة وكل ما له علاقة بتطور شخصية المتعلم.

مقاربة التدريس بالكفاءات

الخصائص المبادئ. الأنواع . استراتيجيات التعلم

❖ ماهية المقاربة بالكفاءات :

تعريف المقاربة:

لغة : من قرب قربا وقربانا : دنا فهو قريب

اصطلاحا :الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة . وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقويم .

الكفاءة و الكفاية :

التعريف اللغوي :

الكفاءة : جاء في لسان العرب" الكفئ النظير وكذا الكفء و الكفوء، على فعل و فعول ، وتكافأ الشيئان تماثلا، وكافأه مكافأة وكفاءة، والاسم الكفاءة و الكفاء وفي أساس البلاغة" و أكفأت لك :جعلت لك كفؤا ، و تكافؤوا :تساووا، شاتان متكافئتان في القدر والسن، وكفأته ساويته

الكفاية : من كفى يكفي كفاية ، إذا قام بالأمر، يقال كفاك هذا الأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشيء . ويقال استكفيته أمرا فكفايته .وكفى تدل على كفاية الشيء .يكفيه كفاية .أي يسد حاجته ويجعله في غنى عن غيره .ويقال أيضا كفى به عالما، أي بلغ مبلغ الكفاية في العلم

إن الكلمتين متحدتان في فاء وعين الكلمة، ومختلفتان في لام الكلمة) كفأ و كفى .(ويتبع هذا الاختلاف اختلاف في الدلالة .فدلالة الأولى المكافأة والمناظرة والمساواة، أما الثانية فتعني القيام بالأمر والقدرة عليه.

التعريف الاصطلاحي :

الكفاءة: في الاصطلاح تعني" التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية، استنادا إلى قدرات استمدت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية .عموما فإن الكفاءة ، ليست هي القدرة فحسب، ولا المهارة فحسب، ولا المعرفة فحسب؛ ولكنها جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية .

وهذا يتعلق بالكفاءة من حيث المفهوم .أما المتعلم فنقصد بكفاءته" قدرته على تجنيد (تعبئة) مختلف المعارف والقدرات وإدماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما، على غرار تنظيم عملية التعلم بالنسبة للمدرس ونلاحظ كفاءته عندئذ.

الكفاية :

حسب سليماني العربي فهي القدرة سواء القانونية أو المهنية المكتسبة لانجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الإعمال .

أما تشومسكي فعرفها" بأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة، التي هي قائمة في ذهن كل من يتكلم اللغة"

وأما f. perrenoud فيقترح التخلص من دلالة المفهوم اللساني للكفاية، من أجل إعادة بنائه في التربية، فيقول" :الكفاية هي القدرة على التصرف بفاعلية في نمط معين من الوضعيات، فهي عنده قدرة تستند إلى المعارف، لكنها لا تختزل فيها، أي لمواجهة وضعية ما، يجب استخدام موارد معرفية متكاملة ومتعددة من المعارف المرغوب فيها، بأقل التكاليف وبأقل جهد، وهي تعني في نفس الوقت النسبة بين مدخلات ومخرجات التعلم ، فهي بذلك تعني الجانب الكمي والجانب الكيفي معا، وفي نفس الوقت.

الفرق بين المصطلحين :

في ضوء التعريفات السابقة لمفهومي الكفاءة والكفاية من حيث اللغة، ففي حين تعني الكفاءة الجانب الكمي فقط (التكوين)، باعتبارها الحصول علي أكبر قدر ممكن من العائد بأقل تكلفة وجهد ممكنين، فإن الكفاية تعني الجانب الكمي المعرفي، بغض النظر عن نوعية الأداء، ولم تكن الكفاءة في

المنطلق تعني القدرة على الأداء الصحيح لعمل ما، وإنما كانت تعني الصفات أو المؤهلات التي يشترط في الفرد أن يكتسبها، لكي يؤدي عملا معينا بحيث يكون في مقدور أي شخص كان، القيام بهذا العمل.

ومن خلال ما سبق نرى أن الكفاءة اقرب إلى المعنى التربوي الذي تقصده هاته المقاربة ، ومنه بسرد مجموعة من التعريفات لتوضيح مفهوم الكفاءة .

فقد جاء في" معجم علوم التربية "ما نصه ":الكفاءة هي جملة الإمكانات التي تمكن فردا من بلوغ درجة من النجاح في التعلم، أو في أداء مهام مختلفة

وفي" الدليل المنهجي للتقويم التربوي "لوزارة التربية الجزائرية": الكفاءة، هي قدرة الفرد على أن ينتقي بنفسه من سجل معارفه ومهاراته ما هو وجيه وضروري منها، لحل مشكلة معقدة أو فئة من المشكلات .

معنى المقاربة بالكفاءات:

تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقالية من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة، والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها و ولزوميتها في الحياة اليومية، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عمليات التعليم .وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مشتقات من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها .باستعمال المعارف والأدوات الفكرية وبتسخير المهارات الحركية الضرورية، وبذلك يصبح حل المشكلات(الوضعيات/المشكلة)الأسلوب المعتمد لمتعلم الفعال . ونستطيع القول أن المقاربة بالكفاءات تعتمد على المتعلم بنسبة اكبر وتدفعه للتعلم من اجل حل المشاكل التي تواجهه في المدرسة وكذا في المحيط الخارجي ، فالوضعيات في المقاربة بالكفاءات لا تهدف على حصول التلميذ على معارف فقط بل تهدف إلى استعمال هذه المعارف في حل المشكلات التي تواجهه.

أهداف المقاربة بالكفاءات:

- إلزامية مواكبة الاجتياح بالنسبة لموارد البشرية على مستوى المؤسسات المنتجة.
- مواكبة ومسايرة الكم من المعارف على تنوع مصادرها المختلفة .
- البحث عن خبرات تعد المتعلم وتستهدف مساعيه لتحقيق النمو الشامل والتكيف المتكامل مع الفئات الأخرى .
- البحث عن مناهج تشمل على المعارف ترمي إلى خلق مواطن فاعل من خلال البحث وتجديد ومسايرة التطور الاجتماعي .
- جعل المؤسسة التربوية إشعاعا حقيقيا لتنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها (الحسية، الإدراكية العميقة ، الوجدانية)
- أن تستهدف مناهج التلميذ على أساس أنه محور تقوم عليه العملية التربوية.
- أن تكون المهارات وظيفة في الحياة الحاضرة و المستقبلية.
- أن يكون الأستاذ :مرشدا، موجها، مدركا لاستخدام الطرائق المتنوعة، مساعدا لتلميذ على الاكتشاف وكسب المهارات و توظيف الخبرات .

– خصائص مقاربة التدريس بالكفاءات

– وتتميز هذه المقاربة بالخصائص التالية :

- الإنطلاق من منطق التعليم إلى منطق التعلم والإهتمام أكثر بنشاط المتعلم والنتائج التي يحققها في عملية التعليم والتعلم.

- إدماج المعارف والسلوكيات والأهداف التعليمية بشكل بنائي متواصل وليس بشكل تراكمي.

تفريد التعليم وتكييفه للفروق الفردية داخل الفوج التعليمي ومراعاة ملامح التعلم لكل تلميذ ، بينما يراعى المتوسط الشائع في المقاربة بالمضامين والمقاربة بالأهداف ولهذا

- فإنه من بين الأسس العلمية النظرية التي ترتكز عليها بيداغوجيا الكفاءات هي البيداغوجيا الفارقية.

- السعي إلى تحقيق التكامل بين المواد والأنشطة الدراسية المختلفة ، وجعل المعارف وسيلة لاغاية يتوقف عند إكتسابها وحفظها جهد التلميذ.

- تطبيق التقويم البنائي الذي ينصب على أداء المتعلم ومهاراته ومواقفه وقدراته ويهتم بقياس مؤشرات الكفاءة المطلوبة حسب مستوى الإتقان والتحكم المرغوب فيه.

- التدرج في بناء المفاهيم وإكساب المتعلم المعارف والسلوكيات.

- تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة عملية .

- **مبادئ مقاربة التدريس بالكفاءات**

- وتقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ منها :

مبدأ البناء : أي إسترجاع التلميذ لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

مبدأ التطبيق: يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها.

مبدأ التكرار: أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الإكتساب المعمق للكفاءات والمحتويات.

مبدأ الإدماج : يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى كما تتيح للمتعلم التميز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك ليدرك الغرض من تعلمه .

مبدأ الترابط: يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة

التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.

- إستر اتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات :

إن العملية التعلمية عملية معقدة ، ولكي نصل إلى تحقيق النتيجة المرغوب فيها لابد من إتباع إستراتيجية تعلمية ، وهذه الأخيرة لاتستطيع إحداث تغيير إلا إذا كانت مناسبة وناجعة.

والإستراتيجية هي خطة عامة تغطي أهدافها حقبة زمنية غير محددة بالضرورة ، ووظيفة الإستراتيجية في التربية هي رسم السياسات العامة للمهام ، ولا تأخذ في حسبانها العوامل أو المتغيرات التي تتضمنها المواقف خلال التخطيط أو التنفيذ، وتستخدم في التعليم كخطة إجرائية تتميز بتكامل مكوناتها من المبادئ والأنشطة والعوامل التربوية ، تهدف إلى تحقيق نوع معين من التعلم لدى فئة محدودة من المتعلمين كما هي خطة منظمة في منهجية ، تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن أن تقود إلى تحقيق أهداف معينة.

وإستراتيجية التعليم والتعلم بمقاربة الكفاءات تستمد جذورها من علم النفس السلوكي كما هو الحال بالنسبة للتعليم بواسطة الأهداف (الجيل الأول) ومن جوانب أخرى من علم النفس المعرفي وعلم النفس البنائي ، والتعليم بمقاربة الكفاءات هو العملية التي تكون فيها نواتج التعلم تمثل أهدافا تعليمية عامة محددة في المناهج المدرسية في صيغة كفاءات تكونها نتائج تعلمات تترجم في صور أفعال سلوكية حيث ينتج عن كل تعلم من التعلمات إكتساب سلوك جديد له تأثير على الفرد ، ولتعلم الفرد أهداف ونتائج على مستوى المجالات الآتية :

- مجال تعلم المفاهيم (معارف صرفة).
- مجال تعلم المهارات (معارف فعلية).
- مجال تعلم الوجدانيات من قيم وإتجاهات وميول (معارف سلوكية).

إن إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات تأخذ بعدها الديناميكي من دلالة الكفاءة ذاتها في طابعها المادي ، حيث غالبا ما ترتبط الكفاءة بحل المشكلة المرتبطة بالمادة وتعتمد على المعارف المرتبطة بتلك المادة ،كما قد تلجأ إلى توظيف جملة من المعارف المرتبطة بعدة مواد.

ونظرا لعلاقة الإنسجام والتفاعل القائمة بين المقاربة والإستراتيجية حيث كل تغيير في إحداهما يتطلب تغييرا في الثاني ، فإن المنطق البيداغوجي لنمط الأداء التربوي بعد إنتقاله من إستراتيجية الأهداف الكلاسيكية إلى إستراتيجية التعلم بالكفاءات يتطلب تغييرا مناسبا لنمط مقاربة التعليم على ضوء الإستراتيجية المعتمدة.

-

المقارنة بين المقاربة بالكفاءات والتدريس بالأهداف:

الجدول التالي يوضح المقارنة بين المقاربة بالكفاءات والتدريس بالأهداف

المقاربة بالكفاءات	التدريس بالأهداف
• جاءت لحل مشكلات حياتية. • الاعتماد على وضعيات ذات دلالة. • أهمية المسار تسبق أهمية النتيجة. • الاهتمام بالعمل الفرجي والجماعي معا. • الإدماج الفعلي الأفقي والعمودي المتواصل. • الاهتمام بالمعرفة الوظيفية والفعلية. • التعلم يكون من اجل التصرف.	• تعتمد على مبدأ الاكتساب والأداء البسيط. • الاعتماد على كل الوضعيات . • الاعتماد على النتيجة الغير مضمونة. • الاهتمام بالعمل الفردي أولا ثم الجماعي ثانيا. • الاهتمام بالمعرفة. • الاعتماد على المعيار والمرجع . • التعلم يكون للمعرفة.

من بيداغوجيا التدريس بالمحتويات (المضامين) إلى بيداغوجيا الكفاءات :

كانت بيداغوجيا التدريس بالمحتويات (المضامين) تعتبر عقل التلميذ مستودعا فارغا يجب أن يملأ بالمعرفة ، ويعتبر المعلم المالك الوحيد لهذه المعرفة ، يقدمها للتلميذ الذي يتلقاها ثم يخزنها في ذاكرته إلى وقت تقيمها عن طريق امتحانات مبنية على قياس الحجم المعرفي المخزون .

أما بيداغوجيا الأهداف التي اعتمدت بعدها فكانت تطمح إلى تنظيم العملية التربوية التعليمية قصد الرفع من فعليتها وذلك في وضع إستراتيجية تتضمن تعيين الأهداف المتوخاة من الفعل التربوي بكل دقة وباعتماد صيغ الإجراء أي باستعمال عبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس ومفروقة بشرط الانجاز ومعاييره .

وأما بيداغوجيا الكفاءات فهي بيداغوجيا التي تجعل المعلم منشطا وموجها والمتعلم باحثا مستكشفا ومساهما بفعالية في بناء معارفه ، إن الفعل التربوي في هذه البيداغوجيا يرتكز على منطق التعلم معتبرا محور العملية التعلمية مع العلم الكفاءات المستهدفة هي التي تحدد المحتويات .

المحاضرة 13

التمارين البدنية

الأنواع الأغراض علاقتها باللعب

❖ التمارين البدنية

مفهوم التمرينات البدنية

دخلت التمرينات البدنية حياة الانسان في غضون الحقبة الطويلة لتطور البشرية منذ ظهور الانسان على ظهر البسيطة الى يومنا هذا ، اذ تطورت حاجات الفرد لممارسة الانواع المختلفة في الفعاليات البدنية والحركية ، وتقدم لنا النقوش والصور التي وجدت على جدران اثار تلك الشعوب من قدماء العراقيين والمصريين والاغريق

والرومان الدليل الواضح على مدى اهتمام تلك الحضارات العريقة بالجانب البدني والنشاط الحركي لمحاولة الفوز والصراع سعياً وراء العيش في سبيل البقاء والحياة ، "اذ لازمت الحركة البدنية الانسان الاول منذ اقدم العصور ولم يستخدمها جزافاً بل كان لكل حركاته غرض وهدف" ،

وفي العصر الحديث اخذ النشاط الرياضي العالمي يكتسب تنظيماً خاصاً ، ظهرت على حيز الوجود البطولات العالمية ، اذ نالت هذه البطولات اهتماماً كبيراً من قبل جميع العاملين والباحثين في المجال الرياضي ، وادى ذلك الى الاهتمام الكبير بالتربية البدنية (التمرينات البدنية) ، "لما لها من اثار عظيمة في تكوين الفرد من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، مما جعلها جزءاً اساساً من برامج التربية الرياضية ، ونتيجة لهذا الاهتمام الكبير اخذ العاملون في هذا الميدان بالتفكير بجدية لوضع

اصول علمية يمكن ان يكون لها تأثير ايجابي في استخدام التمرينات البدنية بعد ان احتلت التمرينات الجزء المهم في أي برنامج من برامج التدريب البدني" ،

ونظراً لتعدد المدارس الخاصة بالتمرينات البدنية واختلاف مناشئها والغرض منها ، فقد تعددت الاراء حول مفهوم التمرين البدني ، مما ادى الى الاختلاف في وجهات النظر حول تعريفه . ولهذا أعطي أكثر من تعريف ومفهوم من قبل العلماء والباحثين في هذا

المجال ، اذ عرفها (خطاب) "بانها الاوضاع والحركات البدنية المختارة طبقاً للمبادئ والأسس التربوية والعلمية لغرض تشكيل وبناء الجسم وتنمية مختلف قدراته الحركية لتحقيق

أحسن مستوى ممكن في الاداء الرياضي والمهني وفي مجالات الحياة

المختلفة" ،

اما (الديري) : فقد أشار الى أنها بعض الحركات البدنية التي توضع على وفق قواعد خاصة فيها الاسس التربوية والمبادئ العلمية والفسيولوجية والتشريحية ، وتؤدى هذه الحركات اما مرة واحدة او مرات متلاحقة .

اما (فرج) فعرفها : بانها سلوك ارادي موجه تربوي في عملية التدريس وتخدم اكتساب المهارات الحركية والمعلومات الحديثة وتدريب واتقان الصفات البدنية وتحسين الارادة والخلق

اما التمرينات عند (الابحر) : فتعني قيام المجموعات العضلية بالجسم والجهاز الحركي (عضلات وعظام ومفاصل) بالعمل بشكل يتفق مع القوانين ومبادئ التشريح وفسيولوجيا الرياضة لتحقيق الغرض من أدائها وتمارس بشكل فردي او زوجي او جماعي ويمكن ان تكون حرة او باستخدام ادوات .

"وعموما فان اصطلاح التمرينات في الوقت الحاضر يطلق على كل تعلم منظم يكون هدفه التقدم السريع لكل من الناحية الجسمية والعقلية او زيادة التعلم الحركي المهاري

للانسان" .

ومن خلال ما اطلع عليه الباحث من تعاريف يمكن ان يعرفها : بأنها عبارة عن مجموعة من الاوضاع الحركية المبنية على اسس تربوية وعلمية ، الغرض منها بناء وتنمية الجانبين البدني والمهاري فضلاً عن الجوانب الرياضية والمهنية الاخرى .

❖ أهمية التمرينات البدنية

لقد اصبحت مزاولة التمرينات البدنية وخاصة في السنوات الاخيرة ظاهرة حضارية، لما تمتاز به من فائدة واهمية كبيرة في جميع مجالات الحياة ، وأصبحت علماً له

اصوله وقواعده الراسخة التي تستند اليها وتستمد منها مادتها . وتكمن اهمية هذه التمرينات في عدة مجالات منها :

بناء مجتمع متكامل صحياً وبدنياً ، فضلا على انها تخدم جميع انواع الرياضات ، كما انها لا تحتاج الى امكانيات او الى مكان خاص ، فضلاً عن امكانية ممارستها من قبل اكبر عدد ممكن من الافراد وفي وقت واحد ، وكذلك تعدّ من اهم الوسائل المستخدمة في تربية الجسم والاحتفاظ بقوام صحيح واصلاح العيوب والتشوهات الجسمية ولها قيمتها التربوية في تعويد الفرد النظام والدقة والعمل مع الجماعة عندما تؤدى بصورة جماعية وبتوقيت واحد، وكذلك يمكن لجميع المراحل السنية المختلفة ممارستها ابتداءً من سن الطفولة حتى الكهولة ، وتسهم كذلك في الاعداد البدني العام والخاص والاعداد المهاري لجميع المستويات في مجال التربية الرياضية ، اذ ان اهمية التمرينات تكمن كذلك في تشغيل اكبر عدد من العضلات (الإحماء) ، مع تحسين المهارات المتعلمة وتنمية عناصر اللياقة البدنية للاعداد المهاري والوصول الى التوافق الأولي ، ولا تنحصر اهمية التمرينات البدنية بالنسبة للنواحي

البدنية فقط بل يتعدى ذلك الى النواحي العقلية والاجتماعية والخلقية والنفسية هذا فضلاً

على انها تعد احدى وسائل التعلم الحركي المهمة في التربية الرياضية ، اذ لا يمكن

تصور قيام تعلم حركي بدون تمرينات بدنية ،

وتعمل التمرينات البدنية باشكالها ومهاراتها وادواتها واجهزتها المختلفة على تشكيل وتنمية الجسم وقدراته البدنية والحركية المتعددة وذلك للوصول الى اعلى مستوى من الكفاءة للاداء الحركي وتحقيق الانجاز بصورة جيدة ، اذ تعد هذه التمرينات احدى الوسائل الهامة التي يعتمد عليها مدرس التربية الرياضية لتنمية الجانب البدني وتطوير الجانب المهاري للطالب سواء كان للمبتدئين او ذوي المستويات العالية .

❖ أسس استخدام التمرينات البدنية

"هناك بعض الاسس التي يجب ان يلم بها مدرس التربية الرياضية عندما يختار ويعلم ويطبق التمرينات ويمكن تلخيصها فيما يأتي :

1- مبدأ الفهم : ويعني فهم كل من المدرس والطالب للتمرينات وأدائها السليم والغرض منها ومدى الفائدة العلمية من التمرين عليها .

2- مبدأ الفاعلية : ويعني حث الطلاب للاداء السليم للمساعدة على اكتسابهم الفائدة المرجوة من التمرين .

3- مبدأ الوضوح : ويعني وضوح التمرين والنقاط الفنية التي يتميز ويتصف بها ، واعطاء النموذج السليم لاعطاء التصور للاداء للمتلقي .

4- مبدأ التدرج : ويعني التدرج ، من السهل الى الصعب ، من المعلوم الى المجهول ، من البسيط الى المركب .

5- مبدأ التناسب : ويعني مناسبة التمرين لمستوى النضج والجنس وقدرات الطلاب ، فلا تكون صعبة او سهلة الاداء ، بل تتناسب مع المتوسط العام .

6- مبدأ التثبيت : ويعني التكرار بشكل سليم حتى يتم اتقانها وتثبيتها ، وامكان اعادة التمرين عليها في توقيتات مختلفة باداء مقنن"

7- أقسام التمرينات البدنية

هناك اختلاف في وجهات النظر حول تقسيم التمرينات البدنية وتصنيفها اذ جاءت الآراء كثيرة ومتعددة نتيجة لاختلاف وجهات نظر المدارس والباحثين في هذا المجال والتي نذكر منها :

"أولاً : التمرينات البدنية حسب اهميتها .

ثانياً : التمرينات البدنية حسب أغراضها .

ثالثاً : التمرينات البدنية حسب تأثيرها .

رابعاً : التمرينات البدنية حسب مادتها .

وتقسم التمرينات البدنية حسب أغراضها إلى الأقسام الآتية :

1. التمرينات الأساسية العامة وتشمل :

أ. تمرينات ذات غرض بنائي .

ب. تمرينات ذات غرض تعليمي - حركي (تمهيدي) .

2. تمرينات ذات الغرض الخاص .

3. تمرينات المستويات (المنافسات والبطولات)" .

ويشير (حنتوش واخرون) الى ان "التمرينات ذات الغرض الخاص هي في الواقع التمرينات ذات الغرض الاساس نفسها حسب المبدأ أو كونها حركات تؤديها اجزاء الجسم المختلفة ، غير انها تختلف عنها حسب الغرض ، اذ تعد التمرينات ذات الغرض الخاص عاملا مساعدا للارتقاء بالمستوى الحركي والمهاري في اللعبة" (حنتوش ، واخرون ، 1985 ، 346) .

ويؤكد (السامرائي) الى انه من الممكن أن تعدّ التمرينات الاساسية تمرينات غرضية خاصة واستخدامها بشرط مراعاة المزيد من المتطلبات سواء كانت بالنسبة لبذل الجهد أو بالنسبة للمقدرة الخاصة . وبناء على ذلك اعتمد الباحث في تقسيم التمرينات ذات الغرض الخاص الى :

1- التمرينات البنائية .

2- التمرينات التمهيدية .

3- التمرينات المركبة (البنائية + التمهيدية) .

وسوف يتناول الباحث التمرينات البدنية حسب اغراضها تمشيا ومتطلبات هذه الدراسة .

التمرينات البنائية

تعدّ التمرينات البنائية القاعدة الأساس لجميع انواع الاعداد البدني ، فضلا عن تحقيق الاهداف الاخرى في تعلم وتحسين الاداء الفني وتحقيق المستوى الرقمي ، اذ تأخذ هذه التمرينات جزءاً هاماً وكبيراً من حجم تدريب المبتدئين لامكان بناء قاعدة اساسية جيدة لتطوير قابلية الرياضي ، فقد لا يستطيع الرياضي السيطرة على المهارات الحركية عندما لا يمتلك الصفات الجسمية الضرورية لنوع النشاط اللازم ، اذ يشير (الطالب) الى "ان البناء الجسمي أحد العوامل الاساسية الهامة التي تحدد مستوى الانجاز في أية فعالية من الفعاليات الرياضية" ،

"ويرى البعض ان التمرينات البنائية هي لعبة مستقلة لها اصولها وخواصها تجسد عظمة الخالق في اظهار الجمال في جسم الانسان ، فضلاً عن انه من خلال ممارسة هذه التمرينات يتم اخفاء الكثير من العيوب الجسمية" ،

"والتمرينات البنائية تتلخص في محاولة اكساب الجسم القوة والمرونة العامة للمساعدة على تهيئة النمو الطبيعي للجسم بصورة شاملة ومتزنة واكتساب القوام الجيد ، وتؤدى هذه التمرينات باشكال واوضاع مختلفة او باستخدام الادوات والاجهزة الصغيرة والكبيرة او بمساعدة الزميل لضمان تحقيق الغرض البنائي المقصود منها" ،

"وتعدّ رياضة العاب القوى من الرياضات التي تتأثر بجميع عناصر اللياقة البدنية ، فعلى مستوى هذه العناصر تتوقف النتائج التي يحصل عليها اللاعبون في مسابقاتها المختلفة، ولذلك تتطلب ممارسة فعاليات العاب القوى المختلفة الارتقاء بمستوى عناصر القوة

والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة والتوافق العصبي-العضلي"،

والتمرينات البنائية تمثل مكانا هاما وبارزا في برامج اعداد الرياضي بصفة عامة ولاعب قذف الثقل بصورة خاصة . اذ تعد التمرينات البنائية من احسن الوسائل للتعلم والتدريب المؤثرة ، التي تهدف الى اكساب الفرد اللياقة الشاملة عن طريق تنمية

الصفات البدنية ، "إن التنمية الشاملة المتزنة لمختلف اعضاء جسم الفرد ، هي الوسيلة التي تمكن الفرد من ممارسة الأداء مع بذل أقل ما يمكن من جهد وطاقة ، فلقد أثبتت الأبحاث أنه بتحسن المكونات البدنية الأساسية للاعبين ، يتحسن مستواهم المهاري ، ويضمن رفع مستوى نشاطهم العملي ، وإمكاناتهم الحركية بسرعة فائقة ، اذ يعتمد مستوى اللاعب الى حد كبير على مدى اعداده البدني ، ومتطلبات اخرى تتعلق بنوع النشاط" ،

وقسم (علاوي) التمرينات البنائية الى :

- **تمرينات بنائية عامة**

تشمل مجموعة التمرينات البنائية التي لا تتشابه في تكوينها الحركي ولا يتماثل فيها اتجاه عمل عضلات في غضون المنافسة ، أو التي لا تقوم بالدور الأكبر مع تلك الحركات التي يؤديها الفرد في أثناء المنافسة الرياضية ، وتهدف التمرينات البنائية العامة الى خلق قاعدة عريضة من المعارف الرياضية الشاملة ، والى تنمية العضلات نمواً متزناً ، والاسهام في تحسين الكفاءة الوظيفية لاجهزة القلب والدورة الدموية والتنفسية وبقية الأعضاء الأخرى لأجهزة جسم الفرد الرياضي ، وكذلك الى تطوير وتنمية التوافق الحركي والمرونة والرشاقة العامة والى اكتساب النواحي الأساسية للمهارات الحركية والقدرات الخططية ، والى تربية الخصائص والسمات الإرادية والخلقية ، والتمرينات البنائية العامة تشكل الأساس الذي تعتمد عليه كل التدريبات الخاصة لأنواع الأنشطة الرياضية المختلفة ، كما أنها تلعب دوراً هاماً بالنسبة لتدريب الناشئين ، ومن هذه التمرينات الجري والسباحة والالعاب الرياضية والتمرينات الرياضية العامة .

- **تمرينات بنائية خاصة**

يدخل تحت نطاق التمرينات البنائية الخاصة تلك التمرينات التي تشابه في تكوينها الحركي مع حركات المنافسة والتي تنهج فيها العضلة الواحدة أو المجموعة العضلية نفس الأسلوب الذي تأخذه الحركات التي تؤدى في أثناء المنافسة ، وكذلك تلك التمرينات التي تشكل جزءاً من تلك المواقف التي تحدث في المنافسة ، وتهدف التمرينات البنائية الخاصة بطريقة مباشرة الى تنمية وتطوير كل الخصائص والمهارات والقدرات التي يتميز بها نوع النشاط الرياضي الممارس ، فهي عبارة عن ناحية تخصص في النشاط الرياضي ، وبينما نجد ان التمرينات البنائية العامة تشكل الأساس لقدرة مستوى الفرد ، نجد أن التمرينات البنائية الخاصة تعمل على البناء المباشر للمستوى الرياضي العالي" ، ونظراً لكون اعتماد لاعب قذف الثقل على البناء العضلي للجسم في تنمية صفة القوة بأوجهها المختلفة للحصول على أداء فني وتحقيق مستوى رقمي متميزين ، إذ يؤكد (مجيد) "إن في فعالية قذف الثقل تعتمد مسافة الرمي على القوة المستخدمة في انطلاقها حتى يمكن الحصول على سرعة انطلاق اكبر ما تكون وبذلك كانت القوة هي العامل الرئيس الذي يجب ان يوضع في التدريب ، واكبر وسيلة لتنمية القوة هو التدريب بالاثقال" ،

. ولأجل ذلك يجب مراعاة الجانب البنائي للجسم وبشكل متوازن وذلك بوضع منهاج خاص وعلى اسس علمية صحيحة للمبتدئين لاهمية هذه التمرينات

في تطوير القابليات الجسمية وذلك من خلال رفع فاعلية التدريب في المراحل المتقدمة ، إذ تعد استخدام التمرينات البنائية من أهم الوسائل التي يعتمد عليها لتطوير وتنمية الحالة البدنية للاعب ، وتشكل الحجر الأساس في مراحل التعلم والتدريب والتي تكوّن الهيكل البنائي لجسم اللاعب ، ومن ثم تنمية الصفات البدنية وتطوير الاداء الفني والارتقاء الى المستويات العالية .

التمرينات التمهيدية

وتسمى بالتمرينات ذات الغرض (التعليمي – الحركي) ، "وتسمى ايضا بالتمرينات المشابهة" (رحيم ، ورسن ، 1988، 149) والهدف منها هو تعليم الفرد وتعويده على اداء الحركات بصورة صحيحة مع مراعاة القواعد السليمة للحركة "وهي عبارة عن وسائل مساعدة تهدف الى اعداد وتنمية الانواع الحركية الخاصة لمختلف انواع الانشطة التنافسية الرياضية مثل الفردية منها العاب القوى والجماعية وغيرها ، وقد تنحصر في محاولة الاعداد والتمهيد لاكتساب التعلم الحركي لمختلف المهارات الاساسية لهذه العناصر" ،

. وممارسة التمرينات التمهيدية الخاصة تؤدي الى تطور الصفات الحركية طبقاً لنوع الفعالية ، "والتي تتناسب مع المسار الحركي الاساس للفعالية الرياضية ، والاختلاف قياساً بتمرينات المنافسات يكون في ميزة الحمل وكذلك الواجب

الحركي" ، . وان الغرض من اداء هذه التمرينات التمهيدية والمشابهة نوعا ما لاداء الفعالية هو لتحسين الاداء الفني ، اذ ان تمرينات تعلم الاداء الحركي خلال مرحلة التعلم هي احدى الطرائق التعليمية الرئيسة في التعلم ، ويتم اختيار هذه التمرينات على وفق قواعد خاصة تراعى فيها الأسس التعليمية والتربوية في العملية التعليمية .

وتعدّ هذه التمرينات من الوسائل التي تستخدم في التعلم والتدريب وهذا يتطلب اختيارها بعناية على ان تكون متشابهة في تكوينها وتوافقها واتجاه العمل فيها مع نوع المهارة التي تمارس . وعدّت هذه التمرينات بمثابة ادوات تخصصية يعتمد عليها المدرب في سرعة التقدم وضمان تحقيق الاهداف

الموضوعية لبرامج التدريب ، لذا فان الاقتراب من شكل وطريقة الاداء واجب اساس لعملية التعلم والتدريب .

ويؤكد (ماكابوف Makapof) نقلاً عن (عويس والكاشف) "ان التمرينات الخاصة تمثل دوراً هاماً واساسياً في جرعات التدريب وذلك لانها تعدّ اساس اتقان فن الاداء لارتباطها بشكل الاداء الحركي ، كما تساعد على اتقان اللاعب لمجموعة كثيرة من المهارات الحركية وتضمن تحقيق المستوى الفني العالي" ،

إن هناك الكثير من العقبات التي قد تعترض متسابقي العاب الساحة والميدان في التعلم والتدريب لا يمكن التغلب عليها الا عن طريق التمرينات التمهيدية التي تساهم في تطوير الاداء نحو الافضل وتؤثر بصورة ملموسة اذ استخدمت بشكل جيد حسب العمر الزمني والتدريبي والرقمي للمتسابقين ، اذ تؤدي هذه التمرينات إلى تطوير الصفات البدنية والحركية طبقاً لنوع فعاليات العاب القوى المختارة ، وفي فعالية قذف الثقل يجب التركيز على المجاميع العضلية المهمة والتي تساعد في اداء عملية الدفع السريع وذلك باداء وممارسة تمرينات باشكال متنوعة مقاربة للاتجاه الحركي المستخدم في الفعالية ، فضلاً عن استخدام ادوات واثقال أو باداء الحركات اللازمة للاداء الفني ، من اجل التقدم في اداء المهارة الحركية .

ويشير كل من (الشرنوبي ، وهريدي) الى ان تنمية الاداء الفني في فعالية قذف الثقل وتكامله يتم باستخدام تدريبات تتشابه في ادائها مع الاداء الفني لدفع الثقل (باستخدام اثقال ذات اوزان مختلفة) ، فضلا عن تمرينات خاصة لتحسين عناصر منفردة من الاداء ، مثل (حركة المرجحة بالرجل الحرة – الزحف ، وباستخدام اثقال مختلفة الاوزان ، رمي من الثبات – رمي من الحركة) ،

- التمرينات المركبة ذات الغرض البنائي والتمهيدي

"اتفق كثير من خبراء التربية الرياضية على ان هناك علاقة تبادلية وثيقة بين الصفات البدنية الخاصة والنشاط الرياضي الممارس بصفة عامة ، فمن جهة يؤثر تطور الصفات البدنية الخاصة على التعلم ومستوى الانجاز الرياضي كماً وكيفاً ، ومن جهة اخرى يؤثر الاداء الرياضي الصحيح في نمو الصفات البدنية بصورة ايجابية" ،

والتمرينات المركبة ذات الغرض البنائي والتمهيدي التي جاءت تسميتها من خلال جمع مجموعة تمرينات بنائية واخرى تمهيدية وادائها من قبل المتعلم أو الممارس في الجزء الخاص من القسم التحضيري للوحدة التعليمية ، انما جاءت تركيبتها من اجل ان يسير الجانبين البدني والمهاري باتجاه واحد وفي وقت واحد لتحقيق الهدف من العملية التعليمية .

والجمع بين النوعين السابقين من التمرينات تهدف إلى التوازن والتناسق بين اجزاء الجسم كله ، فهما يعملان على تنمية العضلات وبناء الجسم ، وفي الوقت نفسه يعملان على تحسين الجوانب الفنية للاداء المهاري . لذا فان اختيار التمرينات التي تتشابه في ادائها مع اتجاه الحركة سواء تمثل هذه التمرينات الجانب البدني أو المهاري من الامور المهمة لكونها افضل السبل والوسائل لتحقيق الكفاية التعليمية .

ويعد الاعداد البدني والمهاري من المتطلبات الرئيسة في فعاليات العاب الساحة والميدان ، اذ ان الترابط والتكامل بينهما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى اللاعب وان ضعف احدهما سوف يؤثر في الاخر بشكل سلبي ، وكفاءة الاداء الفني للاعب وتحقيق المستوى الرقمي المطلوب هي نتيجة لما يحصل عليه خلال المراحل التعليمية والتدريبية من الصفات البدنية والحركية . اذ يشير (عبد الدايم وآخرون) إلى "ان تهيئة اللاعب بدنياً لمواجهة متطلبات النشاط الحركي احد الواجبات الرئيسة لعملية التدريب والتي تؤدي إلى التقدم

بالحالة التدريبية للاعب والوصول إلى المستويات العالية في النشاط الممارس ، والاعداد البدني هو العملية التطبيقية لرفع مستوى الحالة التدريبية للاعب باكسابه اللياقة البدنية والحركية"

"إذ نجد في فترة الاعداد البدني الخاص أن عملية تنمية الصفات البدنية مهمة ومرتبطة ارتباطا معنويا بعملية تطوير المهارات الحركية ، لذا لا بد من اختيار التمرينات التي تتشابه في ادائها مع اتجاه الحركة التي نقوم بتعليمها سواء تمثل هذه التمرينات جزءاً او مجموعة اجزاء من الحركة الاساسية" .

ويؤكد كل من (ابراهيم ، وحسن) على ان الغرض من التمرينات لاجزاء خاصة من الجسم هو الاهتمام بتقوية مجموعات عضلية معينة واعدادها لتناسب نوع اللعبة وتسمى هذه التمرينات (بالتمرينات البنائية) ، وتختلف هذه التمرينات بالنسبة لكل لعبة عن الاخرى ، وعادة ما يؤدي اللاعب هذه

التمرينات في بداية الامر دون الاهتمام بتكنيك الحركة ، وذلك حتى يُعد ويفيد العضلات ويعمل على توازنها ثم ربط هذه التمرينات بالمهارة ويقصد بها الناحية الفنية ، وهناك طريقتان لتنفيذ واستخدام هذه التمرينات :

1- اما أن يؤدي اللاعب تمرينات خاصة بما يتفق مع عمل العضلات وتكنيك اللعبة المناسب.

2- أو تعطي تمرينات خاصة لأجزاء الحركة ومراحلها كل على حده كوحدات .

ويخضع هذا لامكانيات اللاعب وما يتقبله في أثناء التعلم ويتمشى مع مستواه

ثم تركب هذه الأجزاء بعضها ببعض وتعدّ كوحدة واحدة ، وهذا يعني إخراج الحركة في الصورة الأخيرة لها مدعمة بالقوة المطلوبة المناسبة وبالتكنيك السليم . اما الغرض الثاني من هذه التمرينات هو الاهتمام الزائد بالنواحي الفنية (التمرينات التمهيدية) ، فكلتا الناحيتين تسيران جنبا الى جنب ، وغالبا ما تكون هذه التمرينات صعبة ومركبة ومتقدمة.

وهذا ما اكده (صالح) اذ يشير الى ان التمرينات الغرضية الخاصة (المركبة) وسيلة من الوسائل الهامة التي تحقق الكثير من اغراض التربية الرياضية ، فهي تستخدم بغرض البناء الجسمي والحركي الخاص بالنواحي الرياضية المختلفة ، أي بغرض اكساب اللياقة البدنية الخاصة وتشكيل وبناء الجسم ، فضلا عن الاعداد والتمهيد لتعلم الحركات والمهارات الخاصة بالنشاطات الرياضية المختلفة

إذ تعتمد فعالية قذف الثقل اعتماداً اساسياً على الجانبين البدني والمهاري لتحقيق الكفاية التعليمية والتدريبية ، "وبصفة عامة يخضع التدريب في قذف الثقل على القاعدة العامة للتدريب في مراحله الأساسية الثلاث التي تنحصر في :

1- البناء الجسمي .

2- البناء الفني .

3- البناء التنافسي .

اذ يتطلب قذف الثقل مقداراً اكبر من البناء العضلي وتنمية القوة كاساس في التدريب واعطاء الفرصة الكافية لتنمية القوة العضلية في افضل صورة ، اذ انها

ستكون العامل المساعد في البناء الفني لما تتطلبه الخطوات الفنية من مقادير عالية من القوة في وضع البدء أو الانتقال أو مد الجسم كاملاً عند دفع الجلة إلى الامام ، وقد يعدّ السبب الرئيس في كثير من الاحيان وخاصة مع المبتدئين نتيجة الخطأ وعدم قدرة اللاعب على اخراج الحركة في شكلها الصحيح انما يرجع إلى عدم توفر القوة اللازمة التي تتطلبها الحركة"

ومما سبق يتبين لنا مدى اهمية هذه الانواع من التمرينات التي تكون الهيكل البنائي لجسم الفرد الرياضي ، فضلا عن تحسين الجانب المهاري خلال مراحل التعلم والتدريب لكي يقوم بنشاطه الحركي بدقة كافية واقتصاد في الجهد ، لذا يرى الباحث بان من اهم الواجبات المهمة للمدرسين والمدربين وخاصة عند تعليم وتدريب المبتدئين هي عملية اختيار التمرينات المناسبة والمؤثرة لتحقيق الاهداف الاساسية في العملية التعليمية والتدريبية في تعلم الاداء الفني وتحقيق المستوى الرقمي في فعالية قذف الثقل ، لان اللاعب الذي يمتلك الصفات البدنية الجيدة ومفرداتها الاساسية يؤدي الى ضبط التكنيك ، فاللاعب الذي لا يمتلك القوة المناسبة مثلا لا يستطيع ضبط الاداء الفني للفعالية .

- الألعاب الشبه رياضية :

يعد اللعب من الأنماط السلوكية الشائعة في الطفولة والمراهقة المبكرة، وهو نشاط محبب بالنسبة للأطفال والتلاميذ، كما أنه ضار ويظهر في الأطفال ابتكاراتهم، ويطلقون فيه خيالهم واهتماماتهم الشخصية.

وقد ظهر حديثا ميل لتقييم دور اللعب وتشجيعه، باعتباره خبرة تعليمية ذات دلالة بما له من دور في النمو المعرفي والنمو السوي

وكنتيجة لذلك فإن اللعب كان موضوعا للعديد من البحوث والدراسات، وعلى الأقل فبعض أنواع اللعب حظي بتركيز الباحثين، وبالطبع فإن هذه البحوث والدراسات قد انعكست بصورة واضحة على تعليم التلميذ وإظهار الشكل الذي يجب أن تتخذه مناهج المراهقة المبكرة.

ومن المعروف أن الألعاب هي أساسا برامج نشاط حركي وهو ما يؤكد أهميتها وقيمتها كمواد دراسية ووسيلة تربوية تساعد التلميذ على التعرف بالبيئة المحيطة به .واستكمالا لفهم الحقائق والمبادئ

الأساسية التي يقوم بها المتعلم للارتقاء بمستوى الألعاب فإنه ينبغي من إمداده ببعض المعلومات التي تساعده على شرح كيف يتم الأداء الحركي، والأسباب التي يقوم عليها.

وفي هذا الفصل يتعرض الباحث لمفهوم الألعاب الشبه الرياضية ، وتاريخها، ومظاهرها النمائية، ونحن نسعى إلى توضيح الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي.

تعريفات الألعاب الشبه الرياضية:

يعرفها" عبد الحميد مشرف "على أساس أنها ألعاب بسيطة التنظيم وتتميز بسهولة في أدائها، يصاحبها البهجة والسرور، تحمل بين طياتها روح التنافس، وتتميز قوانينها بالبساطة والسهولة.

كما يعرفها" أنور الخولي": بأنها ألعاب بسيطة التنظيم فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على السن أو المستوى البدني ويغلب عليها الطابع الترويحي والتسلية، وقد تستخدم فيها أدوات وأجهزة بسيطة أو بدونها.

كما يعرفها عطيات محمد الخطاب على أنها مجموعة متعددة من ألعاب الكرات والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات البسيطة والألعاب الرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة.

وللإشارة فإن مصطلح " الألعاب الشبه الرياضية و الألعاب الصغيرة "هي المصطلحات المستعملة في التعاريف الأكاديمية والعالمية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الناس ومستوحاة من التقاليد وعادات الشعوب.

-أنواع الألعاب الشبه الرياضية:

هي متعددة الأشكال ومختلفة التصنيف نذكرها على النحو الآتي:

- ألعاب الجري والمطاردة:

هذا النوع من الألعاب التي يقبل عليها الأطفال والتلاميذ لأنها تشبع رغباتهم في الجري والوثب والقفز وتمثيل الحيوانات.

-ألعاب بسيطة التنظيم.

هي التي تحتوي على مهارات أولية كالرمي، وتتميز بعدم حاجيتها إلى أي أدوات بسيطة وساحة صغيرة وترجع سهولتها إلى خلوها من التفصيل وتحضر التلميذ إلى اللعاب المعقدة تحضيرا يشمل النظام و سرعة التلبية، واحترام قانون اللعبة وعمل التشكيلات.

- الألعاب الجماعية:

يعتبر هذا النوع من الألعاب بكثرة قوانينها وتباين أنواعها وهي تمهد الألعاب الجماعية، وتساعد التلميذ تدريجيا على أن يتولى قيادة الجماعة وأن يكون عضوا فيها، فيأمر بأمر القائد، فتبدأ تنمو عنده روح الجماعة وروح العمل لمصلحتها والانتصار لها.(حسن عبد

-ألعاب التتابعات:

يعتبر هذا النوع من أنسب نواحي النشاط لهؤلاء التلاميذ لأن التتابع نشاط الجماعات و هذا التلميذ يميل إلى التنافس وإظهار قدراته ومهارته وولاءه للجماعة.

وهناك أنواع أخرى من الألعاب الشبه الرياضية* الألعاب التمثيلية الغنائية وغالبا ما يصاحبها الإيقاع.

*ألعاب اللياقة البدنية وتشمل الدفع، التوازن، الرشاقة، القوة، السرعة.

*ألعاب الخلاء مثل ألعاب المطاردة.

*الألعاب المائية مثل ألعاب المطاردة في المياه والتتابع.

*ألعاب الحواس وتحتوي على الحركات لتدريب الحواس المختلفة .

-أهداف الألعاب الشبه الرياضية:

بعد أن أصبحت الألعاب الشبه الرياضية جزءا هاما من حصة التربية البدنية والرياضية للتلميذ وأصبحت ضمن أساسيات كل منهاج تربوي يعمل على تكوين شخصية التلميذ وإكسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح ويمكن تلخيص أهداف الألعاب الشبه الرياضية فيما يلي:

- أهداف النفس حركية:

تهدف الألعاب الشبه الرياضية إلى إعداد طفل المدرسة الابتدائية، وتلميذ المرحلة المتوسطة في المجال النفس حركي (البدني والمهاري) من حيث تحسين الحركات البنائية الأساسية والقدرات الإدراكية والبدنية والمهارات الحركية من خلال:

*الحركات البنائية الأساسية:

وهي التي تشتمل على الحركات الانتقالية كالمشي والجري والتزحلق والحجل وكذلك الحركات غير الانتقالية كالمد والثني والشد والرفع والميل وكذلك الحركات اليدوية وحركات المعالجة كالركل والضرب والرمي واللقف.

*القدرات الإدراكية:

تعمل الألعاب الشبه الرياضية على نمو الإدراك والقدرات الحركية للتلميذ من حيث تمييزه للإدراكات السمعية والبصرية والحركية ومن ثم إمكانية تكيف التلميذ مع البيئة التي يمارس فيها النشاط.

*القدرات البدنية:

وهي تعتبر القاعدة الهامة في بناء وتقدم التلميذ في مجال الأنشطة المختلفة وتشمل القدرات البدنية على عناصر التحمل والقوة العضلية والسرعة والرشاقة والمرونة والدقة والتوازن والقدرة ويعمل نمو وتحسين القدرات البدنية على تحسين أداء المهارات الحركية وتعلم مهارات جديدة.

-الأهداف المعرفية:

يجب أن تهدف وتعمل الألعاب الشبه الرياضية على إعداد الطفل والتلميذ للاستفادة في المجال المعرفي بأقسامه المختلفة والتي تشمل على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقديم، من خلال ممارسة التلميذ للألعاب الشبه الرياضية يكتشف ويتعلم المفاهيم

والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه كذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله من حيث المكان والأدوات والزملاء والفراغ والنشاط الممارس.

- الأهداف الوجدانية:

ترتبط الأهداف الوجدانية بالأهداف المعرفية ارتباطا وثيقا حيث أن لكل هدف معرفي جانب وجداني وبالتالي فإن تلازمهما أمر طبيعي وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يجذب اهتمام تلاميذه لتعلم الألعاب الشبه الرياضية حتى يتولد لديهم الميل والرغبة والإصرار على تعلمها وممارستها.

ويشتمل المجال الوجداني على عملية التطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه وتشتمل على :الاستقبال – الاستجابة -التنظيم -التوصيف -التقييم، وهنا يلعب دور مدرس التربية البدنية والرياضية في توفير الأنشطة والألعاب الشبه الرياضية التي تعمل على تحقيق التوازن الانفعالي للتلميذ والتنفيس عن مشاعره خلال ممارسة النشاط البدني واللعب خلال درس التربية البدنية والرياضية

مميزات الألعاب الشبه الرياضية:

تمتاز الألعاب الشبه الرياضية بكثرة أنواعها مما يجعل الفرصة للاختيار من بينها ما يتفق وميول الأفراد.

-تناسب كل الأعمار والقدرات من كلا الجنسين فيستطيع كل فرد أن يختار منها ما يناسب سنه وجنسه وقدرته.

-يمكن أداءها في أية مساحة من الأرض مهما صغرت كما يمكن تصنيع أدوات صغيرة بواسطة التلاميذ والاستفادة من الأدوات الكبيرة.

-لا تخضع للقوانين المعترف بها ويمكن الاتفاق على وضع قواعد وقوانين للعبة.

-لا تحتاج ممارستها أي قدرة جسمية وعقلية عالية.

-مجال واسع لتجديد النشاط والشعور بالسعادة والترويح عن النفس

-تمتاز مسابقات الألعاب الشبه الرياضية بالحماس وروح المنافسة في نفوس التلاميذ لها دور كبير في تنمية قوة الملاحظة وسرعة التلبية واليقظة .فرصة مناسبة لإعطائهم حق ممارسة الحكم الذاتي أي حكم أنفسهم بأنفسهم.

-تؤهل الأطفال للألعاب الجماعية.

-تنمي روح الجماعة والتعاون كما في الألعاب الجماعية.

-ليست لها هيئات رياضية تشرف عليها.

-تمارس بالأدوات أو بدونها

- أهمية الألعاب الشبه الرياضية:

تمثل الألعاب الشبه الرياضية خاصة واللعب عامة أهمية بالغة في نمو الطفل والتلميذ وهذا ما يجعلنا نلاحظ التلميذ يقوم أثناء اللعب بنشاطات يظنها سهلة في حين؟ أنها ليست كذلك ولكن هذه النشاطات نظرا لصعوبات التي تنطوي عليها، فهي تعتبر وسيلة جديدة للتدريب والنظام وطريقة ناجحة لتعليم اللغة، إذ عن طريقها يتعرف التلميذ على جوهر الأشياء، الألعاب والصور، ويحاول بتعابير مركزة شرح أفكاره وما يراه خطأ أو صواب.

كما أن الألعاب الشبه الرياضية تعمل على إشباع ميل التلاميذ إلى الحركة والنشاط وتدريب حواسهم، وإكسابهم القدرة على استخدامها، كما أنها تساهم على امتصاص الانفعالات وتدريب العضلات الكبيرة والصغيرة وتحقق التوافق إضافة إلى ذلك فإنها تساهم في تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين، والاحترام المتبادل والعناية بالممتلكات الشخصية وممتلكات الغير

-قيمة الألعاب الشبه الرياضية التربوية والسيكولوجية:

تساعد الألعاب التلميذ عل التعبير عن شعوره ودوافعه الخاصة في صورة نشاط لعبي، فالتلميذ حين يلعب يعرض بعض مشكلاته خلال هذا النشاط الرياضي والذي غالبا ما يكون له مغزى ومعنى خاصة بين التلاميذ الذين يشعرون بالحرمان والمعاملة السيئة واللعب في الطفولة له أهمية كبيرة تؤثر في مراحل النمو، فالطفولة هي مرحلة تكوين الشخصية والتكيف مع البيئة، وفي أثناء النشاط الرياضي تظهر اتجاهات، منها يمكن توجيه دوافعه ومنها الاستمرار في تثبيت الاتجاهات الصحيحة في نفس الطفل والتلميذ

وتعتبر الألعاب وسيلة لتخلص التلميذ من مضايقته وعجزه خاصة في المرحلة السابقة للتعبير الواضح، حيث يعتبر اللعب تعبيرا مباشرا دون الاستعانة بالألفاظ اللغوية بالنسبة للتلاميذ وكذلك يستخدم اللعب ليحصل على الهدوء وتحقيق رغباته، كما يتخذه كوسيلة لتحقيق سلوكه العدواني

والألعاب هنا تجد مخرجا لدوافعه الأولية ويعتبر فائدة وميزة كبيرة له، وهكذا ينمو التلميذ بصحة نفسية سليمة في تكامل بين الوظائف النفسية المختلفة حاليا من أنواع النزاع الداخلي، قادر على مواجهة الأزمات النفسية العادية

-اختيار الألعاب الشبه الرياضية:

هناك كثير من الألعاب الشبه الرياضية المتعددة الأنواع، وعلى الأستاذ أن يختار منها ما يحقق الأغراض التي حددها لدرسه.

وعند اختيار الألعاب ا الشبه الرياضية يجب على الأستاذ مراعاة الشروط التالية:

1/ استغلال الأدوات والأجهزة الرياضية المتوفرة بالمدرسة :على الأستاذ أن يختار الألعاب التي يمكن تنفيذها من حيث وجود الأدوات والأجهزة الرياضية الموجودة لديه.

كما عليه أن يستغل جميع الإمكانات الرياضية المتاحة كلما أمكن ذلك، عن استغلال الأدوات بطريقة جيدة يجعل جميع التلاميذ بالفصل يشتركون في اللعب في وقت واحد وهذا

أفضل من اشتراك البعض باستخدام جزء من الإمكانات المتوفرة وجعل باقي التلاميذ لا يشتركون انتظارا للدور.

2/أن تتناسب اللعبة المختارة مع المساحة الموجودة :هناك بعض الألعاب التي تتطلب مساحة كبيرة ومنها ما يتطلب مساحة أقل وعلى المدرس أن يختار الألعاب التي تتناسب مع

المساحات المخصصة للعب، أما عدم التوفيق في اختيار اللعبة التي تناسب المساحة المتاحة قد يؤدي إلى أخطار الاصطدام وعدم تحقيق الهدف من اللعبة.

أن تكون اللعبة المختارة سهلة الفهم ولا تحتاج إلى شرح طويل مما يضيع الوقت ويقلل من حماس التلاميذ

4/أن تكون اللعبة المختارة سهلة القواعد :فالألعاب الشبه الرياضية التي تشرك جميع تلاميذ الفصل في وقت واحد تتميز بأنها تجلب المرح والسرور والانطلاق لجميع التلاميذ.

5 /أن يغلب على اللعبة الطابع الترويجي :وهذه الألعاب غالبا ما يقبل عليها التلاميذ بكل حماس وقوة.

انواع التمارين البدنية النظامية اصلاحية تو افقية

❖ أنواع التمارين البدنية:

هناك عدة أراء ووجهات نظر حول تحديد أنواع التمارين البدنية وقد جاء تقسيمها بناء على مدى استخدامها من حيث كونها تمارين بدنية يستخدم فيها الأدوات ان كانت صغيرة او كبيرة او من دون استعمال الأدوات كما ان هناك فئة أخرى تفضل تقسيمها على أساس عمل المجاميع العضلية التي تؤثر في العمل الحركي وآخرون يقسمونها على أساس ديناميكية الحركة .

تنقسم التمارين البدنية بصورة عامه إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي :

1 . التمارين النظامية :

تهدف التمارين إلى ناحيتين متداخلتين الأولى هو هدف خارجي وهو جعل كل طالب ان يقف في المكان الأكثر ملائمة لأداء التمارين ألمقبله والهدف الثاني والذي لا يقل أهمية عن سابقه هو ضبط التلاميذ وجعلهم معتادين للقيام بالعمل تلقائيا وبصورة منظمة ودقيقة مع الجماعة .

وبالنسبة لهذه التمارين يفضل ان لا تكون طويلة وبالأخص مع الصغار من التلاميذ لأنها تتطلب مجهود عصبي أكثر مما هو عضلي لذا يفضل ان تكون بفترات قصيرة لكي لا يعاني الطالب من التعب المبكر في الدرس وتشمل هذه ألمجموعه على :

الخطوات . التراصف . العدو . المسافات . تجمع الفرق . تشكيل الرتل . تشكيل النسق . وضع العرض . تشكيل الدائرة . الدوران . الانصراف . التشكيلات الاخرى .

2 . تمارين إصلاحية او تشكيلية :

تهدف هذه التمارين إلى ناحيتين مهمتين في الجسم أولهما تشكيل أقسام الجسم المختلفة تشكيلا متناسقا فتأثر على الأجهزة الداخلية حتى تقوم بوظائفها بصورة صحيحة كما أنها تكسب الجسم المرونة والرشاقة والخفة والقوة والسرعة لأجل أن تجعل في الجسم ذا حيوية جيدة .

اما هدفها الثاني فهي تقوم بإصلاح الجسم من العيوب والتشويهات التي قد تكون فيه نتيجة ممارسة الفرد لمهنته او من تكرار عمل والتركيز على مجموعه خاصة من العضلات فتقصر أو تطول وتقسم هذه التمارين الى المجموعات التالية :

1 . تمارين الرجلين 2 . تمارين الذراعين 3 . تمارين العنق والجذع وتضم :

ا/ التمارين الظهرية ب/ التمارين البطنية ج/ التمارين الجانبية.

ثالثا : التمارين التو افقية :

وهدف هذه التمارين هو بناء التوافق العضلي العصبي إن لمعظم هذه التمارين اثر ظاهر على عمل جهازي الدوران والتنفس وبجانب ذلك فهي تنمي القوة الجسمية وتعود الفرد على المقاومة والجلد وبعضها يبعث في التلاميذ الشجاعة والنشاط والسرور للعمل وينشط الذهن واغلب هذه التمارين تكون فردية مما يشجع التلاميذ على المباريات وتقسم إلى مجموعات هي :

1. تمارين التوازن 2. تمارين الرفع 3. تمارين الرشاقة والخفة 4. تمارين القفز 5. تمارين السير والهرولة .

يجب أن يكون لكل قسم تمارينه الخاصة واختيار الأنسب والتنويع فيما بينها وان تكون سهلة وصالحة ومنها ما هو مركب وصعب .

وتختلف التمارين البدنية بالنسبة للغرض الذي وضعت من اجله نتقسم الى :

. تمارين أساسية عامة . تمارين ذات الهدف الخاص . تمارين المنافسات (السابقات).

تستوجب الضرورة من ان ناخذ هذه المجاميع من التمارين البدنية غرضها الاساسي في تنمية الجسم نموا صحيحا ومتزن لان المدى الضيق التي تعمل فيه العضلات فب الحركات اليومية الاعتيادية والتي ادت الى قصر العضلات وفقدت المرونة والحاجة الى استنباط انواع مختلفة منها تزيد من قدرة الاوتار والاربطة والعضلات على العمل الجيد وان يكون لكل قسم من اقسام الجسم عدة تمارين خاصة يمكن اختيار المناسب منها والتنويع فيها وان يكون بينها ما هو سهل يصلح للمبتدئ ومنها ماهو مركب وصعب يصلح للمتدرب وان يكون هناك تمارين خاصة للاطفال وللراشدين والشيوخ.

ومن الاجدر ان نضع عند اختيارنا ما هو بسيط غير معقد وغرضه النمو الشامل للجسم مثل تمارين الذراعين والظهر والرقبة والبعض توافقيا لترفيه الارتباط العضلي العصبي مثل تمارين التوازن والقفز وتمارين الرشاقة وغيرها.

وتختلف التمارين البدنية بالنسبة للغرض الذي وضعت من اجله فتقسم الى

-1التمارين الاساسية العامة

-2تمارين ذات الهدف الخاص

-3تمارين المستويات(السباقات)

التمارين الاساسية العامة

ولهذه التمرينات غرضان اساسيان

أ-غرض بنائي

ب-غرض تعلمي حركي

أ-الغرض البنائي

وهو يتلخص في ترقية النمو الطبيعي بصورة شاملة متزنة واكتساب القوام الجيد عن طريق اكتساب الجسم القدرة والمرونة العامة ولتحقيق الغرض البنائي من التمرينات الاساسية يمكن اداء تمرينات للتقوية والمرونة العامة وتمرينات تحسين القوام ويمكن اختيار هذه التمرينات وتشكيلها بطرق كثيرة متعددة لضمان تحقيق الغرض البنائي المقصود منها ويدخل تحت نطاق(الغرض البنائي) غرض خاص يهدف الى اصلاح العيوب الجسمية والقوامية التي قد تنشأ من المهن المختلفة للعمال او الاوضاع والعادات الخاطئة لتلاميذ المدارس وتسمى التمرينات التي تخدم هذه الحالات (بالتمرينات التعويضية.)

ب-الغرض التعليمي الحركي

والغرض من هذه التمرينات هو تعليم الفرد وتعويده على القواعد السليمة في الحركات من جمال وتحكم في حركات الجسم وهذا لا يتم الا عن طريق العمل المنسق بين الجهازين العضلي والعصبي.

-2التمارين ذات الهدف الخاص

وتهدف هذه التمارين الى الاعداد والتنمية للمهارات الحركية الخاصة لمختلف انواع الانشطة الرياضية مثل الالعاب المنظمة والعاب الساحة والميدان والجمناستك وتمارين البطولات وغيرها، وتعتبر التمارين ذات الهدف الخاص عامل مساعد لاعداد اللاعب وتنمية مستواه في نوع الفعالية الرياضية الذي يرغب في ان يختص بها.

-3تمارين المستويات (السباقات)

ان الغرض الاساسي من هذا النوع من التمارين هو الوصول لمستوى اللاعب الى اعلى المستويات من حيث القدرة على الاداء الحركي والتركيب الحركي والتشكيلات الاخرى التي تتطلبها الفعالية التي يتدرب عليها وتخدم هذه التمارين اما العروض الرياضية وبالاخص في القاعات المغلقة التي تؤديها مجموعة صغيرة وهذا ما نراه في الحركات الارضية او تؤدى كتمارين فردية في بطولات الجمناستك الحديث.

اوضاع التمارين البدنية الإبتدائية اساسية مشتقة

❖ الأوضاع في التمرنيات

تنقسم الأوضاع في التمرينات إلى ما يلي :-

1- أوضاع أساسية (ويسميها البعض أصلية) .

2- أوضاع مشتقة .

3- أوضاع أخرى (وتسمى أحيانًا أوضاع خاصة) .

الاوضاع الأساسية :

هي الأوضاع الطبيعية الشائعة السهلة البعدية عن التعقيد والتي يكثر استخدامها في التمرينات كما تشكل أساس جميع الأوضاع التي يتخذها الجسم .

وهي مقسمة حسب وقوع مركز ثقل الجسم وارتكازه على الأرض .

1- الوقوف . 2- الجلوس (جلوس التربيع) .

3- الرقود . 4- الجثو (الركوع) .

5- التعليق .

وضع الوقوف :-

وهي أكثر وأسهل الأوضاع الأساسية استخدامها ويراعى فيها ما يلي :-

1- يقع مركز ثقل الجسم بين القدمين وموزعا عليها بالتساوي .

2- الوضع طبيعي بدون تصلب يسمح للحركة السهلة في أجهزة الجسم عامة .

3- الرأس مرفوعة والنظر للإمام والذقن للداخل .

4- الكتان منخفضان مع تقارب اللوحين والذراعين بجانب الجسم دون تصلب مع مواجهة الكفين للداخل وللخلف قليلا لا مع تلاصق الأصابع .

5- الجذع على امتداده وعموديًا على الحوض .

6- الفخدان متلاصقان والركبة مفرودة مع تلاصق القدمين (المشطين والكعبين) بدون تصلب أو يكون بينهما زاوية 30 درجة .

النداء على القدمين ..... قف

وضع الجلوس التربيع :-

يراعى فيه مايلي :

1- يرتكز الجسم على المقعدة .

2- الرأس والأكتاف والجذع كما في وضع الوقوف .

3- تقاطع الساقين مع تباعد الركبتين .

4- تستند اليدين على الركبتين أو تمدا على جانبي الجسم .

النداء على الأرض ..... تربيع .

على الأرض ..... جلوس .

وضع الجثو (الركوع) :-

يراعى فيه ما يلي :-

1- يرتكز الجسم على الركبتين .

2- تمتد الساقان مع تلاصق الكفين ليكونا زاوية قائمة مع الفخذين والجسم .

3- فرد مشطي القدمين ومواجهة وجه القدم للأرض .

4- فرد مشطي القدمين ومواجهة وجه القدم للأرض .

النداء على الركبتين ..... جثو .

وضع الرقود :-

ويراعى فيه ما يلي :-

يرتكز ظهر الجسم بطولة على الأرض .

الكعبان متلاصقان واليدان متوازيتان .

أجزاء الجسم كلها كما في وضع الوقوف .

المشطان مفرودان .

النداء على الأرض ..... تربيع .

على الظهر ..... وقود .

مع فرد الرجلين أمامًا على الأرض ..... جلوس .

وضع التعلق :-

ويراعى فيه ما يلي :-

1- تحمل الذراعان الجسم .

2- تتباعد الذراعين أوسع قليلا من الكتفين ويتعلق عليها الجسم على استقامته .

3- يكون الرأس والكتفان والجزع كما في وضع الوقوف .

4- يفرد المشطان ويتلاصقان أو تترك بينهما زاوية صغيرة حوالي 30 درجة .

النداء بالمسك من أعلى ، على العارضة ..... تعلق

الأوضاع المشتقة :

هي أوضاع تشتق من الأوضاع الأساسية بتحريك جزء أو أجزاء من الجسم كالأطراف العليا أو السفلى أو الجذع . وهي أوضاع كثيرة .

مثل أوضاع مشتقة من وضع الوقوف .

بتحريك الذراعين .... بتحريك الجذع .... بتحريك الرجلين

(وقوف) الذراعان أماما مائلا أسفل .... رفع .

أوضاع أخرى :-

1- الوقوف العالي 2- الانبطاح المائل العالي

3- الجثو الأفقي . 4- وقوف على أربع

5- الانبطاح المائل 6- الوقوف على اليدين .

7- الانبطاح المائل الجانبي

المحاضرة 14

المصطلحات في التمارين البدنية (المصطلح كيفية الكتابة)

الإصطلاحات في التمرينات

حتى يمكن التعبير عن أي حركة من حركات الجسم أو وضع من أوضاعه عند أداء التمرينات أو عند تسجيل هذه التمرينات بالكتابة اصطلح على إطلاق أسماء معينة لهذه الأوضاع وهذه الحركات تميزها عن غيرها وتشير إلى مقوماتها وتفسر ما هيتها حتى يسهل للاعب والطالب والقارئ فهمهه كما هو متبع في كل مادة في المواد الدراسية الأخرى.

والإصطلاح المستخدم في التمرينات والتي يلتزم بها المتخصصون في هذا المجال سواء في النداء أو عند كتابة التمرينات تشتمل الإصطلاحات الخاصة بالوضع والحركة والتمرين .

فالوضع :-

هو الشكل الذي يتخذه الجسم قبل أداء الحركة مثل الوقوف – الجلوس الطويل – رقود الفرفصاء – جثو – الذراعين عاليًا ..... إلخ .

الحركة :-

تعني النشاط الذي يقوم به الجسم كله كوحدة كما في حركات المهارة كالدحرجة الأمامية أو الوثوب عاليًا

وما على شاكلة ذلك أو النشاط الذي يقوم به عضو معين من الجسم كالذراعين أو الرجلين أو الجذع أو غيرها سواء عمل هذا العضو منفصلاً أو مشتركًا مع أعضاء أخرى .

التمرين :-

هو عبارة عن تكرار حركة معينة أو عدة حراكات في صور مختلفة بقصد الوصول إلى تأثير معين أو تحقيق هدف خاص معتمدًا في ذلك على المبادئ العلمية والتربوية السليمة .

النداء :-

هو الأمر أو كلمات تلقى على الطالبات بأداء وضع أو حركة معينة ، ويشتمل النداء على ثلاث أجزاء رئيسية وهي :-

1- التنبيه .

2- برهة الأنتظار .

3- الحكم .

التبية :-

يتركب من كلمة أو عدد قليل من الكلمات تدل على أجزاء الجسم المراد تحريكها .

برهة الإنتظار :-

هي فترة السكون الواقعة بين التنبيه والحكم وهي تعطى فرصة للطالبات لفهم ما جاء في التنبيه

الحكم :-

هو اللفظ الذي يبدأ بعده أداء الحركة .

مثال لرفع الذراعين عاليًا

النداء يكون .

التنبيه برهة الإنتظار الحكم .

الذراعين عاليًا ..... رفع .

الذراعين أسفل ..... خفض .

ملاحظات :-

1- لا يجوز أن يتخلل برهة الأنتظار أي كلام وإذا حدث يجب إعادة النداء ثانيًا .

2- يمكن استبدال الحكم بأي إشارة أو نداء عددي أو صوتي أو استخدام أي أداة مثل الأيقاع بالطبلة أو الموسيقى ..... إلخ .

3- أن يكون التنبية واضح دون تعقيد أو إطالة .

4- أن يكون صوت المدرسة مسموعًا ومعبرًا .

5- أن يستخدم فيه الإصطلاحات الصحيحة .

6- أن تكون طريقة إلقاء المدرسة معبرة عن نوع الحركة من حيث القوة أو البطء أوالسرعة .

7- أن يشمل السكون الدرس .

الطرق الخاصة بكتابة التمرينات

يشتمل التمرين على ثلاث أجزاء رئيسية هي :-

1- الوضع الإبتدائي .

2- الحركة أو الحركات المكونة له .

3- الوضع النهائي .

أو لا : الوضع الإبتدائي :-

وهو الوضع الذي تبدأ منه حركة أو حركات التمرين .

ثانيًا : الحركة أو الحركات المكونة للتمرين :-

وهي تمثل الجزء الرئيسي الذي يكون التمرين والذي يحقق الهدف منه .

ثالثًا : الوضع النهائي :-

وهو الوضع الذي يتخذه الجسم عقب الانتهاء من حركة أو حركات التمرين بصد تكرار التمرين أو البدء في تمرين أخر أو إنهاء التمرين بموجة عام .

كتابة الوضع الإبتدائي :-

يدون الوضع الإبتدائي عند بدء كتابة التمرين ويوضع بين قوسين كبيرين[.....] وقد يكون الوضع الإبتدائي واحدًا مما يأتي :-

وضع أصلي مثل :-

الوقوف – الرقود – الجلوس ..... وتكتب معرفة بالألف واللام .

وضع مشتوق من الوضع الأصلي مثل :-

الجلوس – القرفساء – الوقوف – المد عرضا ..... إلخ .

وضع أصلي وأكثر من وضع مشتق :-

وبكتب في هذه الحالة بالترتيب التالي :-

[وضع أصلي – وضع مشتق بتحريك الرجلين – وضع مشتق بتحريك الذراعين – وضع مشتق بتحريك الجزع] .

مثل :

[الوقوف فتحا الذراعين عاليًا ميل]

كتابة حركة أو حركات التمرين :-

تأتي بعد كتابة الوضع الإبتدائي مباشرة بعد قفل القوس [.....] ويراعي عند كتابة كل حركة ما يأتي :-

* نوع الحركة : مثل ثني – مد – رفع – خفض ..... إلخ .

* الإتجاه المطلوب : مثل أمامًا – مائ ِلا – أسل – يسارًا – عاليًا ..... إلخ

(وتكتب بين قوسين صغيرين وهي عبارة عن العدات الفورية أو الموسيقية مثل (4،1 2،1) ..... إلخ .)

ويرى البعض عدم ضرورة كتابة هذا الجزء من التمرين .

وقد يشتمل التمرين على :- حركة واحدة تكون صلبة التمرين :-

[الوقوف] رفع لاذراعين (2،1) الرجوع للوضع الإبتدائي

وضع نوع توقيت وضع ابتدائي الحركة الحركة نهائي

أكثر من حركة متعاقبة وفي هذه الحالة يراعى كتابة الحركات حسب تسلسلها في التمرين:-

[وقوف الذراعان عاليًا] ، ميل الجذع أمامًا (4،1) ، سقوط الجذع مع مرجعة الذراعين خلفًا أماما (7،5) ، الرجوع للوضع الإبتدائي (8) ويكرر .

وهذا يعني أن الجذع يميل أمام ببطء في أربع عدات ثم يسقط أماما مع مرجحة الذراعين للخلف والأمام ، ثم يستقيم مع رفع الذراعين عاليًا كما كان عليه عند بدء التمرين .

بعض الاصطلاحات الخاصة بكتابة التمرين :-

بالإضافة إلى ما سبق هناك بعض الإصطلاحات التي يجب مراعاتها عند كتابة التمرينات أهمها ما يلي :-

* تستخدم حروف العطف :- الواو ، الفاء ، ثم ،بالترتيب لضم الحركات المتعاقبة مثل:-

[جلوس طويل] ميل الجذع خلفًا ورفع الذراعين جانبًا فرفع الرجلين عاليًا ثم ثنى الركبتين والتكور (4،1) والرجوع للوضع الإبتدائي (6،5 وإذا كانت هناك حركات أخرى ، يراعي الترتيب السابقة مرة أخرى .

* يستخدم حرف الجر " مع " لكي يدل على أداء أكثر من حركة في وقت واحد مثل :-

[جثو ، المد عرضًا] جلوس الجثو مع خفض الذراعين جانبًا .

* تكتب كلمة " بالتبادل " في نهاية الحركة عند أداء حركة في اتجاهين متقابلين دون الثبات في الوضع الإبتدائي مثل :-

[وقوف فتحًا] لف الجذع جانبًا بالتبادل .

* تكتب كلمة " تبادل " في بداية التمرين عند أداء الحركة في اتجاهين متقابلين مع الثبات في الوضع الإبتدائي مثل :-

[وقوف فتحا] تبادل لف الجذع جانبًا .

* تستخدم الإشارة " : " للدلالة على أن التمرين زوجي والإشارة " .. " للدلالة على اشتراك كل ثلاث أفراد والإشارة " .. " للدلالة على اشتراك كل أربعة أشخاص في الأداء، ويراعى كتابة هذه الإشارة في نهاية التمرين .

* عند استخدام جهاز أو أداة في التمرين يكتب في نهاية التمرين مثل :-

مقعد سويدي – أحبال – سلالم حائط .

* يمكن كتابة عدد المرات التي تحتويها كل حركة في التمرين مثل :-

[الوقوف فتحًا ، ميل] ضغط الجذع أمامًا (4 مرات) دفع الجذع وضغطة خلفًا 4 مرات))

قائمة المراجع

-أوزي أحمد (2006): المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، مجلة علوم التربية، الرباط.

-بن عيسى حنفي(2003):" محاضرات في علم النفس اللغوي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

-بنيامنة صالح(1991) :ديداكتيك علوم الفيزياء، مجلة ديداكتيكا ،العدد 1، المغرب.

-الدريج محمد(1984) :ماهي الديداكتيك ؟، مجلة التدريس، كلية علوم التربية بالرباط العدد. 7

-الدريج محمد(2000) تحليل العملية التعليمية ، منشورات رمسيس ، الرباط ،ط2 وط3.

-الدريج محمد (2004) : " مدخل إلى علم التدريس "، الناشر دار الكتاب الجامعي ، العين.

-فاتحي محمد(2004)تقييم الكفايات, منشورات عالم التربية.الرباط.

-شبشوب أحمد(1997) : مدخل الى الديداكتيك ، دفاتر في التربية عدد 4 رمسيس الرباط يونيو.

-سعد جلال، مصطفى السايح مصطفى،(2002) الوسائل التربوية، دار الفكر العربي، الطبعة 3

-عدنان درويش حلول ،و آخرون،(1994) التربية الرياضية الرسمية و دليل معلم الفصل، دار الفكر، الطبعة 3

-جان بياجي: التوجهات الجديدة للتربية، ترجمة: محمد الحبيب بلكوش، دار توبقال للنشر، ، المغر ب، الطبعة الأولى 1998م

قائمة المراجع الأجنبية

- Astolfi Jean-Pierre et al. (1997)Mots-clés de la didactique des sciences : repères, définitions, bibliographies. De Boeck Université,

-Begin C.(1980)- La didactique et ses principales préoccupations. C.P.R. Rabat.

-Brousseau G. (1998) Théorie des situations didactiques. Grenoble : La Pensée Sauvage .

-Chevallard Yves(1991). La Transposition didactique : du savoir savant au savoir enseigné. La Pensée sauvage, Grenoble.

-Galisson R. et Coste D. (1976). Dictionnaire de didactique des langues. Paris : Hachette,.

-Galisson R. (1980). D'hier à aujourd'hui la didactique générale des langues étrangères : du structuralisme au fonctionnalisme. Paris : CLE International

-Glaeser G. (1999) "Une introduction à la didactique expérimentale des mathématiques". Grenoble : La Pensée Sauvage.

-Houssaye Jean, 2000 Le triangle pédagogique. Théorie et pratiques de l'éducation scolaire, Peter Lang, Berne